

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3563) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (2) شباط 2016

تابعوا قناة **Al-Madaya** على التردد
11766
التردد: **11766**
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500اتحاد القوى: زيارة الجبوري شخصية ولم يصطحب وفداً برلمانياً
رئيس البرلمان في واشنطن منذ أسبوع بلا أنشطة
سياسية ولا تصريحات

بغداد / المدى

وصف برلمانيون، أمس، الزيارة التي يقوم بها رئيس مجلس النواب منذ أيام إلى واشنطن بأنها "غامضة"، وانها تمت من دون علم الكتل السياسية.

لكن كتلة رئيس البرلمان أكدت ان الزيارة "شخصية" وليست ذات طابع رسمي. ومع ذلك يقول اتحاد القوى ان الجبوري يستغل فرصة زيارته للقاء كبار المسؤولين الأميركيين وطرح بعض القضايا التي تهم السنة العرب.

وكان مجلس النواب أعلن، في 27 من الشهر الماضي، وصول رئيسه سليم الجبوري الى "تلبية لدعوة تلقاها من جامعات أميركية ومؤسسات بحثية لوضع التصورات والأفكار حول تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق والمنطقة".

ونقل بيان عن عماد الخفاجي، الناطق الرسمي باسم الجبوري، قوله أن "رئيس مجلس النواب سيلتقي أيضاً خلال الزيارة التي تستغرق عدة أيام، كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية لمبحث جملة من القضايا في مقدمتها مكافحة التطرف والقضاء على

جذور الإرهاب". ومنذ الثلاثاء الماضي، لم تسجل لرئيس البرلمان نشاطات رسمية أو تصريحات سياسية في العاصمة الأميركية واشنطن.

وتعليقاً على الموضوع يقول النائب طلال الزوبعي، رئيس لجنة النزاهة البرلمانية، ان "زيارة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى واشنطن تأتي دون علم رؤساء اللجان والكتل البرلمانية بما فيها كتلة اتحاد القوى العراقية التي دعمته للجلوس في موقع رئاسة مجلس النواب".

وأضاف الزوبعي لـ(المدى)، ان "أية شخصية في مجلس النواب لاتعرف أسباب زيارة الجبوري إلى

واشنطن وأبعدها" معتبراً ان "زيارة واشنطن يلفها الغموض وسجلت عليها الكثير من علامات الاستفهام".

لكن ظافر العاني، القيادي البارز في اتحاد القوى، يؤكد ان "الجبوري ذهب إلى واشنطن بصفته رئيساً للبرلمان العراقي".

وأضاف العاني، في تصريح لـ(المدى)، ان "الدعوة التي وجهت إليه بصفة سياسية وشخصية دون تشكيل وفد برلماني"، مبيناً ان "الجبوري ذهب على اعتبار أنه قائد سياسي".

■ التفاصيل ص 2

العبدي: الطيران العراقي يسيطر على مجالنا الجوي وينفذ ضربات دقيقة

التسريبات تنتعش في ظل انتقادات المرجعية لفشل الاصلاحات
التعديل الحكومي "حرب نفسية" يعتمدها العبادي لتحسين أداء وزرائه

بغداد / المدى

يتعمد رئيس الحكومة حيدر العبادي استخدام أسلوب "الحرب النفسية" ضد الوزراء عبر تلويحه المستمر بقرب اجراء تغيير حكومي بهدف حمله على تحسين ادائهم الوزاري، بحسب نائب عن حزب الدعوة.

لكن قوى سياسية لا تستبعد ان تكون انتقادات المرجعية الاخيرة وراء تزايد الحديث عن التغيير الحكومي المرتقب.

ووصف ممثل المرجعية الدينية اصلاحات الحكومة، التي اطلقت الصيف الماضي، بأنها "غير جادة".

في هذه الاثناء تؤكد قوى سياسية ان اي تغيير حكومي مقبل سيكون بطريقة "المساومات" وتدوير المناصب ولن يأتي بجديد.

من جانبها تدعو اطراف كريمة رئيس الوزراء الى الاسراع في "تغيير الوجوه" اذا تعلق الامر بالفساد.

يعزو النائب علي البديري، رئيس كتلة حزب الدعوة تنظيم الداخل، تزايد الحديث

عن التغيير الحكومي الى "انتقاد المرجعية وزيادة مطالبات الشارع بذلك".

وأضاف البديري، في حديث مع (المدى)، ان "رئيس الحكومة يحاول بشكل دائم ان يبعث برسائل الى تلك الجهات بأنه ماضٍ في الاصلاحات ولن يتوقف".

ويصف البديري الترشيق الاول، في آب الماضي والذي قلص الحكومة من 33 وزارة الى 22، بأنه كان بـ"اتفاق الكتل السياسية الكبيرة، مع ضمان عدم خسارة أي طرف".

وفي السابق ذاته يقول النائب فالح

الخزعلي، عضو كتلة بدر، "لم يتأكد حتى الآن وجود تغيير حكومي جديد"، معتبراً ان "الامر لم يخرج عن اطار التسريبات".

ويرجح الخزعلي، في تصريح لـ(المدى)، ان "العبادي يمارس من خلال التلويح بجراء تعديل وزاري الضغط ومحاربة الوزراء وكلهم نفسياً لتحسين ادائهم".

ويدعو الخزعلي رئيس الحكومة الى الاهتمام بالاصلاحات الاقتصادية الآن والبحث عن بدائل بعد هبوط اسعار النفط".

■ التفاصيل ص 3

الصدر يدعو لإبعاد الأميركي عن سد الموصل

بغداد / المدى برس

وصف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الاثنين، التحذيرات من انهيار سد الموصل بـ"المفتعلة" لأسباب اقتصادية وسياسية.

وفيما كشف عن منعه وزير الموارد المائية بالتدخل في ملف السد، طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بتولي الملف بالكامل وعدم زج أميركا وغيرها في هذا الموضوع. وقال مقتدى الصدر في بيان ردا على سؤال لأحد أتباعه حول مخاطر انهيار سد الموصل والتدخل الأميركي في ملف السد وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "العقل يحكم بالعمل النجاد من دون وقوع هذه الكارثة، وإن كان من الممكن القول

بأنها مفتعلة لأسباب اقتصادية وسياسية". وأضاف الصدر، أن "قراراً قد صدر منا بعدم جواز تدخل وزير الموارد بملف سد الموصل لا من بعيد ولا من قريب"، عازياً السبب إلى "كون الملف أمراً وطنياً مهماً يمس السيادة والأمن القومي، مضافاً إلى ما فيه من شبهات فساد".

ورفض الصدر التدخل القوي للاحتلال بجميع جنسياتها في مسألة السد، مهدياً "باعتباره تدخلاً سافراً والعمل على إنهائه بطريقنا الخاصة".

وطالب الصدر، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بـ"عدم زج أميركا وغيرها في هذا الملف وأخذ المسألة على نحو الجدية وتسلمه بكافة تفاصيله، وإخراجه عن الوزير محسن عصفور".

■ التفاصيل ص 5

المالية النيابية: مصارف الحكومة
منحت قروضاً بضمانات رمزية

بغداد / المدى برس

أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، يوم امس الاثنين، عن فتح تحقيق بشأن منح أحد المصارف الحكومية الكبيرة "قروضاً بضمانات رمزية" وعدم تسديد أقساطها وفوائدها، فيما أكدت أنها ستسلم تقريرها النهائي إلى هيئة النزاهة لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وقالت عضو اللجنة المالية ماجدة التميمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة شكلت لجنة برئاسة التحقيق في ملف منح قروض مالية من قبل بعض المصارف الحكومية بدون ضمانات أو ضمانات رمزية لا تتناسب مع مبالغها بنحو مخالف للتعليقات المعتمدة"، مبيّنة أن "اللجنة حددت مجموعة من المستفيدين من تلك القروض".

وأضافت التميمي أن "التحقيقات أظهرت أن المقرضين لم يسدوا الأقساط الواجبة عليهم ولا الفوائد المترتبة عليها".

■ التفاصيل ص 5



مظلي يستعرض خلال الاحتفال السنوي لتأسيس الدفاع الجوي.. تصوير/ محمود رؤوف

100 مليار دينار حجم ديون المحافظة للشركات

كربلاء تؤكد توقف مشاريع بقيمة ترليون دينار

كربلاء / المدى برس

أعلن مسؤولون كربلايين، أمس الاثنين، عن توقف المشاريع الخدمية بالمحافظة التي تصل مستحقاتها لمئة مليار دينار بسبب الأزمة المالية، وفي حين اتهموا الحكومتين المحلية والاتحادية السابقتين بنشر المشاريع "عشوائياً" وتنفيذ بعضها بنحو "معكوس وريء"، كشفوا عن تفاوض إدارة المحافظة، مع بعض الشركات لتحويل غير المنجزة منها إلى دائرة التنفيذ المباشر التابعة لها.

وقال رئيس لجنة الخدمات البلدية في مجلس محافظة كربلاء، حسين اليساري، في حديث لـ (المدى برس)، إن "الحكومة

المحلية الحالية في كربلاء وضعت في بداية دورتها خطة لإقامة مشاريع خدمية مختلف المجالات لكن الأزمة المالية أربكت عملها"، عاذا أن "الحكومة المحلية لم تكن محظوظة إذ واجهتها تلك الأزمة ما جعلها تكتفي بتابعة تنفيذ مشاريع سابقها من دون أن تتمكن من استحداث أخرى جديدة".

■ التفاصيل ص 7

العراق صدر 100 مليون
برميل الشهر الماضي بسعر
22 دولاراً

5

الزراعة تكشف عن
"شبهات فساد" بعقد يعود
لـ "عدي صدام"

6

وزارة الصحة: 85% من
أدويتنا مستوردة

بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الصحة، يوم أمس الاثنين، عزمها البحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية احتياجاتها. وفي حين بيّنت أن تخصيصاتها "لا تغطي" حاجتها الفعلية من الأدوية وغيرها من المستلزمات والمواد، حثت القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في الصناعة الدوائية لاسيما أن من بين 1200 دواء في السوق هناك فقط 190 محلية الصنع.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الرديني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "85 بالمئة من الأدوية المتوفرة في السوق المحلية تستورد من خارج العراق"، مشيراً إلى أن "الأزمة المالية باتت تلقي بظلالها على عمل الوزارة لاسيما الشركة العامة للتجهيزات الدوائية، ما اضطر الوزارة إلى البحث عن بدائل لتأمين مصادر تمويل جديدة تتيح لها تنفيذ مشاريعها وتجهيز تشكيلاتها بحاجتها من مختلف المواد والأدوية".

وأضاف الرديني أن "البدائل التي لجأت إليها الوزارة تتضمن الاستثمارات في الأجنحة الخاصة بالمستشفيات الحكومية، ورفع أجور بطاقة دخول المؤسسات والمراكز الصحية، من 500 إلى ألف دينار، وغيرها من الأمور التي ستتحقق تباعاً".

■ التفاصيل ص 5

إذا فسد الملح !

نحن دولة لا تشبه غيرها من الدول.. إنها تتصدر قائمة الدول الفاشلة والفاصلة والمتخلفة تكنولوجيا، وربما كنا الدولة الوحيدة التي تحيا وتعيش على النفط وحده، فيما مدنا تأتي في صدارة المدن المشبعة بالتلوث والنفايات، وفي مقدم المدن التي تشج فيها الخدمات العامة الأساسية كالكهرباء والصرف الصحي والنقل والصحة والتعليم. وواحدة من مشكلاتنا في دولتنا، أنها تفقد الى قانون يضمن للمواطنين، بمن فيهم الصحفيون والأكاديميون، حق الحصول على المعلومات، وهو حق متاح لكل المواطنين في الدول الديمقراطية. ولهذا فإننا الآن لا نعرف، مثلا، عدد منظمات المجتمع المدني العاملة في البلاد، لكن العدد في كل الأحوال كبير، فتقديراته تتراوح بين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ آلاف، وهما رقمان كبيران للغاية، فميدان المجتمع المدني احتل حيزا كبيرا منه الأحزاب الحاكمة لاستخدامه لأغراض الفساد المالي، فيما شغل حيزا كبيرا آخر النصابون والحرابية، أما المنظمات الجادة فحيزها ضيق ومحدود، ومنها مؤسسة مدارك المتميزة بتعدد انشطتها، وبالذات في مجال الرصد الخاص بنشاطات مجلس النواب، فهي تصدر تقارير فصلية وأخرى سنوية بحصيلة رصدها، وتنظم مؤتمرات دورية لإعلان هذه الحصيلة التي تؤكد في كل مرة أن لدينا برلمانا لا يشبهه أي برلمان آخر في العالم.

آخر تقرير لهذه المنظمة اطلق يوم الجمعة الماضي، وهو تقرير الفصل التشريعي الأول من السنة الثانية للدورة الانتخابية الثالثة (٧/١ - ٢١/١٢/٢٠١٥)، وقد تضمن هو الآخر ما يرتقي إلى مستوى الفضائح السياسية من الطراز الاول. هذا التقرير يفصح رئاسة مجلس النواب عن ارتكابها مخالفات صريحة للنظام الداخلي للمجلس والأحكام الدستورية. التقرير يظهر أن رئاسة المجلس لم تتخذ أي إجراء قانوني بحق ١٠ نواب تجاوزت غيابياتهم الحد المسموح به، وأوضح في هذا الصدد استحقاق ٢٥ نائبا التنبيه الخطي نظرا لتغييبهم عن ٥ جلسات متتالية أو ١٠ جلسات غير متتالية. ورصد التقرير مخالفات هيئة رئاسة البرلمان التي لم تنتشر غيابيات النواب في نشرة المجلس أو إحدى الصحف المحلية، كما لاحظ وجود حالات جرت فيها تعديلات (اقرأ عمليات تزوير) على الغيابات!

ومن المخالفات التي يسجلها التقرير على البرلمان انتقال الأعضاء بين اللجان لأكثر من مرة دون تصويت أعضاء المجلس، وهو ما يخالف المادة (٢١) من النظام الداخلي للمجلس. ويوضح التقرير خلو لجنة شؤون الأعضاء من وجود رئيس ونائب ومقرر، في حين خلت لجان من وجود الرجال، كما في لجنة المرأة والأسرة والطفولة، مثلما خلت لجنة العشائر من وجود النساء. ومن المخالفات المهمة أيضا خلو جلسات المجلس من التصويت على الحسابات الختامية للمجلس كما نصت المادة (١٤٣) من النظام الداخلي. كما أن المجلس خالف نظامه الداخلي، (المادة ٢٢) التي تلزم عقد جلسات المجلس يومين في الأسبوع في الأقل، إذ لم تعقد أية جلسة لأربعة أسابيع، ولم تحض رئاسة المجلس عدد المصوتين لصالح مشاريع القوانين وعدد المخالفين والممتنعين. وبحسب التقرير فإن لجنة شؤون الأعضاء لم تعقد أي اجتماع وهذه حالها خلال السنة التشريعية الأولى أيضا، بينما عقدت لجان المرأة والطفولة والعمل والشؤون الاجتماعية، والنفط والغاز، اجتماعا واحدا فقط خلال هذا الفصل.

قصارى القول، في ضوء تقرير مؤسسة مدارك، أننا بإزاء مؤسسة تشريعية تنتهك أحكام الدستور ونظامها الداخلي علنا، أي أن أعلى سلطة في البلاد هي فاسدة في الواقع (أحد أعضائها اعترف للتو بأن الطبقة السياسية الحاكمة كلها مرتين متتاليتين! وإذا فسد الملح فبماذا يُملح؟

اتحاد القوى: زيارة الجبوري شخصية ولم يصطحب وفداً برلمانياً رئيس البرلمان في واشنطن منذ أسبوع بلا أنشطة سياسية ولا تصريحات

وصف برلمانيون، أمس، الزيارة التي يقوم بها رئيس مجلس النواب منذ الثلاثاء الماضي الى واشنطن بأنها "غامضة"، وانها تمت من دون علم الكتل السياسية. لكن كتلة رئيس البرلمان أكدت ان الزيارة "شخصية" وليست ذات طابع رسمي. ومع ذلك يقول اتحاد القوى ان الجبوري يستغل فرصة زيارته للقاء كبار المسؤولين الاميركان وطرح بعض القضايا التي تهم السنة العرب.

بغداد / محمد صباح



الجبوري في زيارة سابقة لواشنطن

لبحث جملة من القضايا، في مقدمتها مكافحة التطرف". وكشف العاني أن رئيس البرلمان سيلقي محاضرة في جامعة هارفرد، فضلا عن اجراء لقاء متوقعا مع رئيس البرلمان الأميركي وكذلك مع جو بايدن نائب الرئيس الأميركي. ويتوقع القيادي في اتحاد القوى أن تشمل أجندة الزيارة مناقشة التحديات الأمنية

"الجبوري ذهب إلى واشنطن بصفته رئيسا للبرلمان العراقي". وأضاف العاني، في تصريح له (للمدى)، أن "الدعوة التي وجهت إليه بصفة سياسية وشخصية دون تشكيل وفد برلماني"، مبينا ان "الجبوري ذهب على اعتبار أنه قائد سياسي". وأكد عضو اتحاد القوى بأن "الجبوري سيلقي كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية

طالب الجبوري بتغييره مؤخرا، بالقول ان على مجلس النواب مساءلة رئيسه عن هذه الزيارة والنتائج المحققة منها". ولفت الى أن لجنة النزاهة طالبت هيئة رئاسة مجلس النواب بالكشف عن المبالغ التي خصصت لهذه الزيارة، لكن الاخيرة لم تستجب للجنة. لكن ظافر العاني، القيادي البارز في اتحاد القوى، يؤكد إن

الغموض وسجلت عليها الكثير من علامات الاستفهام". النائب عن اتحاد القوى العراقية انتقد أداء مجلس النواب ووصفه بـ"غير المطلوب وانه بالنزول المستمر من حيث الإدارة في ظل التحديات المالية التي يواجهها العراق"، معتبرا ان "زيارة رئيس المجلس إلى واشنطن لا تحمل أي فائدة للعراق". وتابع رئيس لجنة النزاهة، الذي

وكان مجلس النواب أعلن، في ٢٧ من الشهر الماضي، وصول رئيسه سليم الجبوري الى "تلبية لدعوة تلقاها من جامعات أميركية ومؤسسسات بحثية لوضع التصورات والأفكار حول تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق والمنطقة".

ونقل بيان عن عماد الخفاجي، الناطق الرسمي باسم الجبوري، قوله أن "رئيس مجلس النواب سيلتقي أيضا خلال الزيارة التي تستغرق عدة أيام، كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية لبحث جملة من القضايا في مقدمتها مكافحة التطرف والقضاء على جذور الإرهاب". ومنذ الثلاثاء الماضي، لم تسجل لرئيس البرلمان نشاطات رسمية أو تصريحات سياسية في العاصمة الأميركية واشنطن. وتعليقا على الموضوع يقول النائب طلال الزوبعي، رئيس لجنة النزاهة البرلمانية، ان "زيارة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إلى واشنطن تأتي دون رؤساء اللجان والكتل البرلمانية بما فيها كتلة اتحاد القوى العراقية التي دعمته للجلوس في موقع رئاسة مجلس النواب". وأضاف الزوبعي لـ(المدى)، إن "أية شخصية في مجلس النواب لا تعرف أسباب زيارة الجبوري إلى واشنطن وبعيادها"، معتبرا ان "زيارة واشنطن يلفها

والاقتصادية والصعوبات التي تواجه العشائر السننية في الحصول على الأسلحة وهي تقاوم تنظيمات داعش، وكذلك العمل على إيجاد مراكز كافية تستوعب أعداد متطوعي المناطق الغربية". ويتابع العاني توقعاته بالقول أن "قضية ديالى ستكون حاضرة في النقاش على اعتبارها نموذجا لما يقاسيه العرب السنة من المليشيات التي تخطف وتقتل، والتغيير الديمغرافي الذي تشهده مناطق تابعة لبعض المحافظات".

ويجبر العاني عن اعتقاده بأن "الجبوري سيطرح جميع هذه القضايا بجدية متوازنة ليس فيها إساءة إلى أي طرف أو أي مكون". ويستدرك بالقول "مشكلتنا مع المجرمين وليس مع شركائنا في الوطن".

بدوره يقول النائب رعد الدهلكي، عضو كتلة ديالى هويتنا برئاسة رئيس البرلمان، ان "من أبرز الملفات التي سيطرحها سليم الجبوري في واشنطن هي تسليح العشائر السننية فضلا عن إمكانية تدويل قضية ديالى". ويؤكد الدهلكي، في تصريح له (للمدى)، ان "زيارة الجبوري إلى أي وفد برلماني يرافق الرئيس إلى واشنطن"، مرجحا ان "يستعرض الجبوري نتائج الزيارة داخل البرلمان ليطلع عليها جميع النواب".

العبيدي: الطيران العراقي يسيطر على مجانا الجوي وينفذ ضربات دقيقة

بغداد / المدى برس
نقى وزير الدفاع خالد العبيدي، أمس، وجود مضايقات من الجانب الأميركي فيما يخص الضربات الجوية العراقية على الموصل، مؤكدا أن الطائرات العراقية "تنتقي أهدافها بدقة الى ذلك، أبدي العبيدي استعداد الوزارة لتقبل أي منتج عسكري وطني في حال مطابقتها للمعايير المتقدمة، وأكد رفض الوزارة التعامل مع الوسطاء في عملية شراء تلك المنتجات. وكانت قيادة الدفاع الجوي العراقي نظمت، أمس الاثنين استعراضا عسكريا بمناسبة الذكرى الـ٢٣ لتأسيسها، بحضور وزير الدفاع خالد العبيدي، فيما شاركت بالاستعراض طائرات مسيرة، وشهد حفل التأسيس استعراضاً لتشكيلات الدفاع الجوي العراقي ومختلف صنوف الاسلحة التابعة للدفاع الجوي. وقال الوزير خالد العبيدي، خلال مؤتمر صحفي على هامش الاحتفال السنوي بذكرى تأسيس قيادة الدفاع الجوي، في مقر قيادة الدفاع الجوي، اليوم احتفلنا بذكرى تأسيس إحدى القيادات المفصلية والمهمة بوزارة الدفاع، مبينا أنه "رغم حداثة هذه القيادة لكنها حققت الكثير للعراق والجيش العراقي بتأمين الأجواء والسيادة العراقية والسيطرة على حركة الطيران العسكري والمدني وإجراء عمليات تفتيش الطائرات المارة في الأجواء العراقية".

المحافظ يؤكد السيطرة على قواطع الفتحة والزركة شرق دجلة صلاح الدين تعلن صد هجوم لداعش على حقول علاس وعجيل

صلاح الدين / المدى برس
أكد محافظ صلاح الدين رائد الجبوري، أمس الاثنين، أن القوات الأمنية ومقاتلي الحشد الشعبي سيطروا وبشكل كامل على المناطق الواقعة في المحور الشرقي لنهر دجلة، في مدينة تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد). وحذر المحافظ من الاشاعات "المفرضة التي قال انها تهدف لتشويه الانتصارات. وقال رائد إبراهيم الجبوري، في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية والحشد الشعبي تسيطر بصورة كاملة على محاور عجيل ضمن المحور الشرقي لنهر دجلة، شرق تكريت"، مبينا أن "التعرضات كببت العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات". وحذر الجبوري من "الاشاعات المغرضة التي يطلقها المروجون للفكر الداعشي والتي يبراد من خلالها تشويه الانتصارات التي تحققت على أرض الواقع"، داعيا "أبناء العشائر الى مساندة الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي وتعزيز قدراتهم وطاقاتهم والوقوف الى جانبهم

مقتل عشرات المسلحين وتدمير 4 مضافات في البوشهاب الجيش يتوغل 3 كم شمالي الفلوجة ويفتح ممرات آمنة للمدنيين

بغداد / المدى
أعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار، أمس الاثنين، توغل القوات الأمنية لمسافة ٣ كم، شمالي الفلوجة (٢٦ كم غرب بغداد)، فيما أكد مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش. وقال علي داود، في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة استهدفت تجمعات ومعاقل تنظيم داعش في منطقتي البو شجل والبو شهاب التابعتين لجزيرة الصقلاوية (١٧ كم شمالي الفلوجة)، مما أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم".

عراق جديد مُصغّر:

مافيا البنوك... شبكة العار وغسيل الأموال...!

كلمتي أكثر من صديق، بأن فتح ملف فضائح البنوك والمصارف الأهلية والحكومية، نافذة مفتوحة على جهنم، ومن شأن التوغل فيه إزاحة تابوهات تدخل في صميم العملية السياسية وقياداتها والمتنفذين في الدولة المتصدعة. ولا بد من الأخذ بالاعتبار أن روابط سرية محكمة انعقدت وتطورت منذ سقوط النظام السابق، أدت الى خلق شبكة مصالح تمتلك حضوراً مقررأ في أخطر مواقع الدولة والهرم السياسي، تحتمي بقوى الجريمة المنظمة التي تتستر بعضها بواجهات احزاب ومنظمات قُدرها الله والجهاز الحكومي على التحرك بأدواتها، ليتعزز حضورها خارج إطار الدولة ومؤسساتها بعد أن من داعش التكفير والارهاب عليها باحتلال ثلث العراق، والتحول الى خطر وتهديد مباشرين على ما تبقى لنا من شبه دولة، بلا حول ولا قدرة على بسط نفوذها وسيطرتها على أمن البلاد وسلامة المواطنين.



فخري كريم

ويبدو أننا ندور في حلقة مفرغة، فكل مراد، وله الحق في نيل مراده. ويبقى السؤال المحير: من أين نبدأ؟ ليس ثمة خيرة، فجل العراقيين يعرفون أن لا شفاة للخروج من دوامة الأزمات المتفاقمة المتلاحقة، إلا بإجتثاث جذور الفساد وتصفية مظاهره. ولا إمكانية لتحقيق ذلك دون تفكيك منظومة المحاصصة الطائفية، وإعادة صياغة عقد وطني في إطار دولة "مدنية" ديمقراطية حرة الإرادة والخيارات.

ولدى التحري عن شركة وادي النخيل للتجارة تبين أنها من الشركات التي تصدر فواتير وهمية وغير سليمة حسب وزارة التجارة / الملحقية التجارية في دبي. ومن خلال تدقيق المستندات ظهر ان المبلغ محوّل لتسديد تفاصيل المشتريات المتضمنة مليونين ومئتي الف دولار عن غرفة نوم رئيسية، ومليون ومئتي دولار عن طاولة طعام و(١٢) كرسي جلد طبيعي ومبلغ مليونين وخمسة آلاف وستة دولارات عن طقم مكتبي جلد طبيعي! وعند المطابقة تبين ان الفاتورة تم اعدادها لاستكمال مبلغ فاتورة تحمل نفس التفاصيل ولكن بمبلغ سبعة عشر مليوناً وثلاثمائة وأربعين ألف دولار!

ولدى التحري عن شركة وادي النخيل للتجارة تبين أنها من الشركات التي تصدر فواتير وهمية وغير سليمة حسب وزارة التجارة / الملحقية التجارية في دبي. ومن خلال تدقيق المستندات ظهر ان المبلغ محوّل لتسديد تفاصيل المشتريات المتضمنة مليونين ومئتي الف دولار عن غرفة نوم رئيسية، ومليون ومئتي دولار عن طاولة طعام و(١٢) كرسي جلد طبيعي ومبلغ مليونين وخمسة آلاف وستة دولارات عن طقم مكتبي جلد طبيعي! وعند المطابقة تبين ان الفاتورة تم اعدادها لاستكمال مبلغ فاتورة تحمل نفس التفاصيل ولكن بمبلغ سبعة عشر مليوناً وثلاثمائة وأربعين ألف دولار!

حساب غلام تبين انه يحصل على حوالات ترده من حساب مفتوح لدى مصرف الشرق الاوسط عبر نظام (RTGS)، ولدى تعقب هذا الحساب في مصرف الشرق الاوسط تبين انه يعود للزبون (محمد غلام حسين) وثلاثة من اولاده هم اعضاء اصليون في مجلس ادارة شركة الندى للتحويل المالي وهو والد (رائد محمد غلام)...

وتحويلها الى شركة افاق المستقبل في الامارات التي قامت بتحويل(٦١٦) مليون دولار من المزايا عام ٢٠١٢. الى حسابه وشقيقه المفتوحين لدى مصرف بابل. ومن كشف عينة من الصكوك لدى الشرق الاوسط، والتي تتجاوز مبالغها(٥٠٠) مليون دينار ظهر ان مصرف الشرق الاوسط لا يقوم بتثبيت اسم الساحب في فيش ايداع الشيكات وانما يكتفي بتثبيت المبلغ ورقم واسم المصرف المسحوب عليه. وفي المصارف المسحوبة عليها الشيكات واسم الساحب تبين ما يلي:

- مصرف الرشيد ١٤ شيكا ومبلغ الشيك الواحد (١.٥ - ٤) مليار دينار والساحب شركة الندى للتحويل المالي ومحمد غلام حسين ولكل منهما شيكان والشركة تعود لعائلة محمد غلام..
- تمرر هذه العمليات في جميع المصارف التي أشير إليها..
- هذه المصارف والبنوك واصحابها ما زالوا يمارسون نشاطهم المالي المرعب، ويشتركون في مزاد عملة البنك المركزي. وتظل الحيرة سيدة الموقف، والسؤال يبقى بلا جواب: كيف يدان متلاعب بضعة آلاف من الدنانير أو مرتش بمثلها ويحكم بالسجن سنوات، ويظل من يقوم بهذا النهب المنظم لثروة العراقيين حراً طليقاً، وفي احسن الحالات يحكم بغرامات مالية تشكل بعضاً من نزيه دولارات البنك المركزي..
- (للموضوع صلة بالوثائق التي سنشرها "المدى" لاحقاً)

التسريبات تنتعش في ظل انتقادات المرجعية وإحباطها لفشل الاصلاحات التعديل الحكومي "حرب نفسية" يعتمدها العبادي لتحسين أداء وزرائه

□ بغداد / وائل نعمة

يعتمد رئيس الحكومة حيدر العبادي استخدام أسلوب "الحرب النفسية" ضد الوزراء عبر تلوينه المستمر بقرب إجراء تغيير حكومي بهدف حملة على تحسين ادائهم الوزاري. بحسب نائب عن حزب الدعوة، لكن قوى سياسية لا تستبعد ان تكون انتقادات المرجعية الاخيرة وراء تزايد الحديث عن التغيير الحكومي المرتقب. ووصف ممثل المرجعية الدينية اصلاحات الحكومة، التي اطلقت الصيف الماضي، بأنها "غير جادة". في هذه الاثناء تؤكد قوى سياسية ان اي تغيير حكومي مقبل سيكون بطريفة "الساومات" وتدوير المناصب ولن يأتي جديد. من جانبها تدعو اطراف كردية رئيس الوزراء الى الاسراع في "تغيير الوجوه" اذا تعلق الأمر بالفساد.

تغييرات وزارية متوقعة

وترجح تسريبات، كشفتها (المدى) مؤخراً، ان يؤدي التغيير الجديد الى تقليص مجلس الوزراء الى ١٨ - ١٧ وزارة، عبر دمج وزارة الصناعة بالتجارة، والتعليم العالي بالترتبة، على الرغم من ضم وزارة العلوم والتكنولوجيا لاولى. ومن المتوقع ان تدمج وزارة النقل بوزارة الاتصالات، وضم المالية الى التخطيط. ويخفي النائب عرفات كرم، عضو كتلة الديمقراطي الكردستاني، في تصريح ل(المدى)، وجود نوايا لتغيير زبيري. وكانت انباء رجحت استبدال روز نوري شالويس، نائب العبادي المقال، بدلا عن زبيري. ويؤكد كرم ان "اي تغيير محتمل بالكابينة الحكومية سيشمل جميع القوى السياسية وليس الوزراء الكرد لوحدهم". لكنه يقول ان التغيير في الوقت سيتسبب ببارباك في عمل الوزارات. وخسر الاكرد التخطيط.

ثلاثة مناصب وزارية خلال موجة الترشيق التي اطلقها رئيس الوزراء حيدر العبادي الصيف الماضي، بعد الغاء وزارة المرأة ومنصب نائب رئيس الوزراء، ووزارة دولة. ويرى عضو كتلة الديمقراطي الكردستاني ان الأوضاع السياسية والامنية والمالية غير مؤاتية لخطوة التغيير الوزاري، مضيفاً: "انصح العبادي بالاسراع في اتخاذ اي إجراء مناسب اذا كان متعلقاً بالقضاء على الفساد". وكان رئيس الوزراء أكد، خلال احتفالية بعيد الشرطة الشهر الماضي، بان "٢٠١٦ سيكون عام القضاء على الفساد".

وتكشفت سيناريوهات أخرى عن ملامح التغيير الحكومي المرتقب، عبر دمج وزارة الكهرباء مع النفط التي يرأسها القيادي في المجلس الأعلى عادل عبد المهدي، ليتم تشكيل وزارة النفط والطاقة. وكان عمار الحكيم، رئيس المجلس الأعلى، شدد الاسبوع الماضي على ضرورة ان يكون اي تعديل وزاري مرتقب "مبشراً وغير ارتجالي". وقال الحكيم، في كلمته الاسبوعية، "يجب ان يكون هناك تقييم علمي ومهني ومبررات واضحة ومقبولة لكل قرار

في التعديل الوزاري بعيداً عن المزاجية والشخصية والقرارات الإرتجالية التي لا تنسجم مع العمل المؤسسي". ويمتلك المجلس الأعلى وكتلة المواطن والحكيم الذي ظل محتفظاً بكامل وزاراته، مع حزب الدعوة الذي يملك وزارة واحدة مع منصب رئيس الحكومة.

مغازلة المرجعية

في غضون ذلك يعزو النائب علي البديري، رئيس كتلة حزب الدعوة لتنظيم الداخل، تزايد الحديث عن التغيير الحكومي الى "انتقاد المرجعية وزيادة مطالبات الشارع بذلك". واضاف البديري، في حديث مع (المدى)، ان "رئيس الحكومة يحاول بشكل دائم ان يعيد برسانل الى تلك الجهات بأنه ماضٍ في الإصلاحات ولن يتوقف". أكد رئيس الوزراء، بعد شهر من اطلاق الإصلاحات، بأنه لن يتراجع عن الإجراءات الجديدة "حتى لو كلفه الأمر حياته".

الا ان رئيس كتلة الدعوة - تنظيم الداخل



اجتماع مجلس الوزراء يقول بان الاخير "لن يستطع مغادرة المحاصصة في اي تغيير مقبل". ويصف البديري الترشيق الاول، في آب الماضي والذي قلص الحكومة من ٣٣ وزارة الى ٢٢، بأنه كان "بأنفاق الكتل السياسية الكبيرة، مع ضمان عدم خسارة أي طرف". وبلغت عضو ائتلاف دولة القانون الى ان "المسيحين اكبر الخاسرين، فقد اخذت منهم وزارة العلوم والتكنولوجيا ولم يعطوا أي منصب بديل". وكان وزير العلوم المرشق فارس ججو اعتبر، اثر الغاء وزارته، بان الامر "غير مدروس"، مشيراً الى نجاح وزارته في أكثر من مشروع. والغى العبادي، الصيف الماضي، ١١ منصبا في الحكومة، وشمل الالغاء وزارة حقوق الإنسان، ووزارة الدولة لشؤون المرأة، ووزارة الدولة لشؤون المحافظات ومجلس النواب، ووزارة دولة أخرى. كما دمج وزارة العلوم والتكنولوجيا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة البيئة بوزارة الصحة، ووزارة البلديات بوزارة الإعمار والإسكان، ووزارة السياحة والآثار بوزارة الثقافة.

ترشيح مقابل مناصب جديدة

ويرى البديري ان "العبادي عاجز امام تسمية وزير بديل بالاصالة لوزير التجارة. ويواجه ملاس الكسنان، وزير التجارة التابع لائتلاف علوي، تهماً تتعلق بالفساد واعتبره مجلس الوزراء، العام الماضي، مستقبلاً لعدم مباشرته بعمله". وتم تكليف وزير العمل محمد السوداني بإدارة الوزارة بالوكالة. ويؤكد رئيس كتلة الدعوة - تنظيم العراق ان "اي تغيير حكومي جديد سيكون عبر مساومات وأخذ وزارة من كتلة واعطاؤهم هيئة أو هيئتين حسب ثقل الوزارة".

وكانت أغلب الآراء تذهب الى ان الإصلاحات الجديدة ستذهب صوب إعادة هيكلة والغاء بعض الهيئات المستقلة التي يتهم "حزب الدعوة" بالسيطرة على أغلبها. وفي السابق ذاته يقول النائب فالج الخزعلي، عضو كتلة بدر، "لم يتأكد حتى الآن وجود تغيير حكومي جديد"، معتبراً ان "الامر لم يخرج عن اطار التسريبات". ويرجح الخزعلي، في تصريح ل(المدى)، ان "العبادي يمارس من خلال التلوين باجراء تعديل وزاري الضغط ومجاربة الوزراء وكتلهم نفسياً لتحسين ادائهم". بالمقابل يقلل عضو كتلة بدر النيابية من اهمية تغيير الوزراء او دمج الوزارات، التي تواجه بالاساس عقبات قانونية، في إحداث اصلاحات مؤثرة في الهيكل الاداري والسياسي للدولة. ويدعو الخزعلي رئيس الحكومة الى "الاهتمام بالاصلاحات الاقتصادية الآن والبصت عن بدائل بعد هبوط اسعار النفط". ويطلب من العبادي ارسال قوانين جديدة الى البرلمان لتنظيم امور الوزارات بالشكل الجديد الذي اصبح عليه بعد الإصلاحات والغاء القوانين السابقة، وهو الامر الذي لم يحدث حتى الآن، وفق كلام نواب.

أكد دعم واشنطن لتحقيق الاستقرار بعد إنتهاء داعش ممثل اوباما يلتقي العبادي وبارزاني ويشيد بتقارب بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى برس

أشاد المبعوث الرئيسي الأمريكي الخاص للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش بريث ماكغورك، أمس الاثنين، بـ"الاجتماع الايجابي" مع رئيسي مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي وحكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني.

وناقش مع العبادي وبارزاني الخطوات المقبلة للتحالف، وفيما شجع حكومتي المركز والإقليم على معالجة الوضع الاقتصادي وبذل المزيد من التعاون لتحرير مدينة الموصل.

وقالت السفارة الأميركية في بغداد، عبر بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "المبعوث الرئيسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش بريث ماكغورك، زار العراق برفقة السفير الأمريكي ستيفارت جونز، والتقى رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس وزراء حكومة كردستان نجيرفان بارزاني ومحافظ الأنبار صهيب الراوي وعدد من القيادات العراقية الأخرى". وأضافت السفارة أنه "تم خلال اللقاءات مناقشة الخطوات المقبلة للتحالف الدولي ونهتة قوات الأمن العراقية على الانتصارات التي حققها مؤخرا ضد داعش"، مشيرة إلى أن "المحادثات ركزت أيضاً على الوضع الاقتصادي الراهن في العراق بما فيها إقليم كردستان وسبل الدعم التي يمكن أن توفره الولايات المتحدة في هذا الخصوص".

ونقل بيان السفارة عن ماكغورك تأكيد على "التزام الولايات المتحدة بدعم الحكومة العراقية في تحقيق الاستقرار بعد انتهاء الصراع في المناطق التي تم تحريرها مؤخراً والجهود الرامية لتسهيل عملية تقديم المساعدات الإنسانية إلى المهجرين داخليا واللاجئين". وأشاد المبعوث الأميركي بـ"الاجتماعات الايجابية التي عقدت بين المسؤولين من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان"، مشجعا على "المزيد من التعاون لمعالجة الوضع الاقتصادي فضلا عن الحملة المقبلة لتحرير مدينة الموصل من داعش". وكان رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني زار، الأحد، (٣١ كانون الثاني ٢٠١٦)، العاصمة بغداد لبحث الأزمة المالية والاتفاق النقطي مع رئيس الحكومة حيدر العبادي. وكان المبعوث الأميركي، نشر "تغريدة" على حسابه في تويتر، قال فيها، إن زيارته العاصمة العراقية ستكسر لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي من قبل الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية.

تحذير من وفاة 300 مدني يوميا بسبب تراجع الخدمات في 12 مستشفى ومركز داعش الموصل يحول الصحة الى مصدر للتمويل ويبتز 12 ألف عامل في القطاع الطبي

بغداد / نقاش

ثلاثة أوجه لقصة الخدمات الطبية في الموصل، فدائرة الصحة تحذر من وفاة (300) مدني يوميا إذا توقفت المشافي، خصوصا وان "داعش" يستغلها منذ (18) شهرا للتمويل وعلاج عناصره على حساب المدنيين كما صار الأطباء والممرضون بحكم الأسرى.



عناصر داعش يستعرضون في أليات عسكرية استولوا عليها

بعد سنة من سيطرة تنظيم "داعش" على الموصل أصدرت دائرة صحة نينوى، تقريراً مفصلاً عن الوضع الصحي في المدينة، وحذرت من "احتمال كبير لانتشار الأمراض الانتقالية، ووفاة ما بين (200-300) مدني يوميا إذا توقفت المشافي والمراكز الصحية عن العمل".

التقرير صدر قبل ستة شهور من المقر البدلي للدائرة في إقليم كردستان ولم ينتشر في وسائل الإعلام لكن "نقاش" حصلت على نسخة منه. ومنذ ذلك الحين أشياء كثيرة تغيرت وأخرى بقيت على حالها، بحسب أطباء وممرضين ومرضى تحدثوا إلى "نقاش" من داخل الموصل.

ويقول خالد الموصل، وهو اسم مستعار لطبيب، "لم نتوقف المشافي عن العمل تماما، لكن تراجع كبيراً طرأ على خدماتها، فلا توجد لقاحات للأطفال وأنواع كثيرة من الأدوية والمستلزمات الضرورية للعلاج والدواي نفدت".

وأضاف أن "المشافي تعاني من نقص حاد في أبسط الخدمات، ردهات المرضى بلا كهرباء لمدة عشرين ساعة يوميا، لذا يتم إنارة غرف المرضى عبر الشحن. فقط ردهات الطوارئ والعناية المركزة تزود بالكهرباء".

ويلاحظ انخفاض عدد المراجعين إلى ما دون النصف قياساً بالمعدل الطبيعي للسنوات السابقة بعدما ألغى داعش نظام العلاج المجاني في المشافي والمراكز الطبية العامة.

أحد الموظفين في مدينة الطب بالموصل قرأ لـ "نقاش" قائمة بالأسعار: الرقود لليلة واحدة بخمسة آلاف وفي الأجنحة الخاصة بثلاثين ألفاً، الفحوصات ما بين (20-25) ألفاً، والعمليات الجراحية من (25) ألفاً إلى مليون. وعلى سبيل المثال فإن عملية الولادة القيصرية تكلف نصف المليون. ويستدرك "لكن على المريض أن ينتظر شهرين أو ثلاثة أحياناً قبل أن يحين موعد إجراء العملية".

هذه الأسعار تبدو طبيعية في مناطق سيطرة الحكومة العراقية، وفي الموصل المحاصرة اقتصادياً ولم توزع فيها رواتب للموظفين منذ تسعة شهور تقريبا تعد ذات قيمة كبيرة.

ويصف الموظف الوضع الصحي، قائلاً "بحثت عن دواء لوالدتي في عشرين مناطق

في الموصل، لكنني لم أجد الدواء. والوضع الصحي في الموصل أصبح كارثياً، والموصل أصبحت مدينة الموتى".

وقال فابيو فورجيون رئيس بعثة المنظمة في العراق لرويترز "ربما يركز المجتمع الدولي كثيراً على قتال داعش لدرجة أنه لا يأخذ

بالحسبان أهمية زيادة المساعدات الإنسانية من الضروري التأكد من أن المساعدة الإنسانية توازي العمليات العسكرية التي يجري تنفيذها".

في حزيران 2014 اجتاحت مجموعة داعش ثلث مساحة العراق وأعلنت "خلافتها" في المناطق التي سيطرت عليها في العراق وسوريا وقامت بتنفيذ أعمال قتل جماعية وفرضت تفسيراً صارماً للشريعة الإسلامية.

منذ ذلك الحين والقتال يجذب قوى عالمية وإقليمية، غالباً من خلال حلفاء متنافسين على الأرض في صراعات معقدة متعددة الجوانب.

يوم سياسي



الموصل لن تتحرر من دون الحشد الشعبي

همام حمودي أكد عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي ان الحشد الشعبي لا يريد تغييرات ديموغرافية كما يدعي البعض وإنما يريد تحرير الأرض، مبيناً أن الموصل لن تتحرر إلا بالحشد. وقال حمودي ان "هناك مؤامرات لتثويبه الحشد الشعبي، وتوجهات لإنهائه بعد أن تحول إلى قدرة حقيقية متوغلة في عمق المجتمع بروحها الجهادية، مؤكداً أن الحشد الشعبي قطع الطريق على المطالبين بالتدخل الخارجي". وأضاف عضو هيئة رئاسة البرلمان ان "الحشد يتحمل مسؤوليات الحفاظ على سمعته بعدم السماح باختراقه بالمسيئين، وعليه تأطير نفسه قانونياً لحماية وجوده ومصادر دعمه، ونوه حمودي إلى "حرص الحكومة على الحشد، وان أية قوة خارجية لا يمكنها تجاوزه".



على الحكومة وضع حد للغموض بشأن الرواتب

قاسم الأعرجي دعا رئيس كتلة بدر النيابية قاسم الأعرجي الحكومة الى وضع حد للتصريحات المتضاربة حول تأمين رواتب الموظفين والمقاعدين للشهر المقبل.

وقال الأعرجي إن "وسائل الإعلام تنشر بشكل مستمر تصريحات متضاربة حول توفير الرواتب ويجب الخروج ببيان حكومي يبين الحقيقة للمواطنين"، داعياً الحكومة الى "وضع حد للتصريحات المتضاربة حول تأمين رواتب الموظفين والمقاعدين للشهر المقبل". وأكد رئيس كتلة بدر ان "هذه التصريحات تؤثر على الوضع العام للبلد وتسبب خلافات حادة بين المواطن والحكومة ونحن في غنى عنها في هذه الظروف"، مشدداً على "ضرورة اتخاذ التدابير لتوفير رواتب الموظفين والمقاعدين وحل الأزمة المالية بعيداً عن هذه الشريحة التي لا تملك سوى هذه الرواتب البسيطة".



سكان الفلوجة المحاصرون من "داعش" يأكلون الحشائش

لقاء وردى حذرت النائبة عن تحالف القوى لقاء وردى من تحول مدينة الفلوجة الى مضايا السورية. وجددت مطالبها بإيقاف المدنيين من موت يوشك ان يفك بهم.

وقالت وردى بان "الوضع الإنساني في الفلوجة وضواحيها والصلواتية والسجر والكرمة ومناطق أخرى تابعة لها يندثر بكارثة حقيقية شبيهة بمدينة مضايا السورية". مبينة ان "تلك المناطق محاصرة منذ أكثر من ثلاثة اشهر بدأوا بأكل الحشائش، فيما توفي الكثير منهم لانعدام الاكل والدواء وخاصة الأطفال وكبار السن". وأضافت عضو تحالف القوى ان "داعش يستخدم هؤلاء كدروع بشرية"، مؤكدة بأنه "لم يسمح لأية مواد غذائية كانت ام دوائية بالوصول للمدنيين الاثرياء منذ ثلاثة اشهر".



ضجة "سد الموصل" لاعادة الاحتلال الأمريكي

منصور البعيجي حمل النائب عن التحالف الوطني منصور البعيجي الولايات المتحدة ما قد يحصل من إنهاء في سد الموصل.

وقال البعيجي إن "السد يعاني من وجود تصدعات، لكنها ليست بحجم الهالة الإعلامية التي أثارها الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إرجاع الاحتلال الأمريكي الى العراق من خلال نشر قوات بحجة حماية الكوادر التي لديها أعمال صيانة في السد". مطالباً بفريق أممي لاطلاع على واقع السد واعطاء تقييم نهائي لحالة السد. وتابع عضو التحالف الوطني "العراق بكوارده الهندسية وخبراته يستطيع السيطرة على التصدعات الموجودة بالسد كما يستطيع حماية اي فريق او شركة تأتي من خارج العراق من اجل تزويد الكوادر العراقية بخبراتها"، مبيناً بالقول "لدينا مخاوف من ان تكون للاميركان يد في حال إنهاء السد".



ضحايا السنة والشعبة أكثر من الأقليات

عبد العظيم العجمان قال النائب عن اتحاد القوى عبد العظيم العجمان ان خسائر المكونات الشيعي والسني منذ سقوط النظام البائد أكثر بكثير من خسائر الأقليات. وقال العجمان "من واجبنا المحافظة على الأقليات حفاظاً كاملاً، والعراق بشكل كامل وقادته وسياسييه وزعمائه حريصون على هذا الاتجاه"، مشيراً الى ان "الضرر المترتب على الاكثرية بالعراق أكبر بكثير من الاقلية، ولكن واقعنا اليوم الخسائر في المكونات الشيعي والسني كبيرة جداً أكبر من الاقلية مثلاً سنة 4 ملايين نازح والشعبة قدموا اعداداً كبيرة من الشهداء في الحشد الشعبي".

وأضاف "لكن بشكل عام المشهد العراقي ككل قد تأثر وليس فقط الاقلية، ورغم ان هذه الاكثرية مصابيح كبير الا اني اجد تفاعلاً كبيراً للحفاظ على الاقلية من خلال الدعم القوي من قبل زعماء العراق للحفاظ عليهم".

واستغل التنظيم الطواقم الطبية وفرض عليهم شروطاً صارمة منذ الاسابيع الاولى لسيطرته على الموصل، بدأها بمنعهم من مغادرة المدينة اياً كانت الظروف، ثم فرض عليهم خمسين في المئة من الدوام وللمتخلفين عقوبات تتمثل بغلق العيادات الخاصة وعقوبات اخرى أشد. وبحسب أرقام دائرة الصحة ثمة ألفي طبيب و (15) ألف موظف تماريضى وخدمات يعملون في (12) مشفى عاماً وعشرات المراكز والعيادات الشعبية في الموصل والأقضية الخاضعة لسيطرة التنظيم ضمن محافظة نينوى.

الأرقام هذه تعني ان الثلث فقط نزحوا خارج المدينة وقد صادر "داعش" ممتلكات الغارين جميعها.

أما الراتب فهو مبلغ زهيد، اذ يتقاضى احمد الجبوري ممرض في مستشفى السلام (75) ألف دينار شهرياً، ويذكر انه كان يقبض مليون دينار شهرياً من الحكومة العراقية.

ويضيف "أعلى راتب للأطباء والمرضى لا يتجاوز مئة ألف دينار. نحن نعيش على ما نتجته في العيادات الخاصة".

ديوان الصحة منع الاختلاط بين الجنسين الموظفين او المرضى، فلا يجوز للطبيبات فحص او معالجة الذكور وكذلك الاطباء لا يجوز ان يعالجوا الإناث.

وإذا كانت المشافي قد تحولت الى سجون للكوادر الطبية فإنها فسادت خمس نجوم مقاتلي داعش وعائلاتهم.

يقول الطبيب خالد الموصل "الاولوية في العلاج دائماً لجرحي المعارك، وثمة صيديات خاصة توفر لهم جميع انواع الادوية مجاناً والأطباء مجبرون ان يعالجوهم في أي وقت يأمرهم بذلك".

ويؤكد ان عائلات داعش ايضا باتت تتمتع بمعاملة متميزة عن غيرها بحكم ما يتمتع أبنائها المنتسبين للتنظيم من سلطة على الكوادر الطبية، وتحظى بعلاج مجاني على حساب مرضى كثيرين يعجزون عن الحصول على العلاج لأنهم مفلسون تماماً.

غالباً الأطباء والمرضى ضحية التنظيم، كما أكد جميع من تحدثوا لـ "نقاش" عبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن ثمة أطباء بايعوا داعش وأشهرهم الجراح المعروف فارس علي بالال عميد كلية الطب في الموصل حالياً.

لطالما أشارت هذه الشخصية جداً فقد أعلن مبايعته للخليفة في وقت مبكر، كما ان الخبر في شؤون الجماعات الارهابية هشام الهاشمي قال إن بالال عالج أبا بكر البغدادي عندما أصيب بجروح بخصف للتحالف الدولي في شهر أيار من العام الماضي.

منظمة طبية: العالم يركز على قتال داعش ولا يهتم بالإغاثة الانسانية

الوكالات الإنسانية تمكنت من العمل في أجزاء عديدة في وسط العراق بسبب خطورتها وفي معظم الحالات كانت منظمة سائز فريوتيز من شريين الاول من عام 2015 حسب إحصائيات الأمم المتحدة، واستناداً الى منظمة الهجرة العالمية هناك 3.2 مليون نازح داخل البلد. قال فورجيون ان ما بين 2 - 4 ملايين شخص في العراق بحاجة الى مساعدات إنسانية، لكن ربما يكون العدد أكبر، وأضاف ان محافظات القلق الأكبر هي صلاح الدين وديالى والأنبار ونينوى وضواحي العاصمة بغداد. ويواصل فورجيون حديثه قائلاً ان القليل من

الأدوية إلى الموصل ضمن حصتها المقررة، لأن "داعش" ينقلها الى مدينة الرقة السورية.

ويوضح، الأدوية تصل من سوريا عبر شاحنات، من منشآت صينية وهندية وتركية وسورية وغالباً رديء بسبب الستراتيبي في المشافي والمداخر نفد تماماً، وقد أوقفت بغداد إرسال شحنات

كثيرة من الأدوية مفقودة. "داعش" وجد في معاناة المرضى مصدراً لتمويل ثانوي، فديوان الصحة يستحوذ على (25) في المئة من موارد القطاع الصحي، والنسبة الباقية يوزعها على الكادر الطبي لان الحكومة العراقية قطعت راتبهم منذ آذار 2015.

بالحسبان أهمية زيادة المساعدات الإنسانية من الضروري التأكد من أن المساعدة الإنسانية توازي العمليات العسكرية التي يجري تنفيذها".

في حزيران 2014 اجتاحت مجموعة داعش ثلث مساحة العراق وأعلنت "خلافتها" في المناطق التي سيطرت عليها في العراق وسوريا وقامت بتنفيذ أعمال قتل جماعية وفرضت تفسيراً صارماً للشريعة الإسلامية.

منذ ذلك الحين والقتال يجذب قوى عالمية وإقليمية، غالباً من خلال حلفاء متنافسين على الأرض في صراعات معقدة متعددة الجوانب.

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

البلدان" ليس هناك الكثير من الخيارات سوى الاستمرار، ومع ذلك فهناك بعض الانتعاش في الطريق، حيث دعا الأمين العام لمنظمة أوبك الدول الأعضاء وغير مليوني برميل في اليوم خلال فترة ستة أشهر كخطوة لاحقة. يقدر إنتاج النفط الإيراني الحالي بما يقرب من 2.7 مليون برميل يوميا. من المتوقع ان يبلغ معدل إنتاج النفط الخام الأميركي 8.7 مليون برميل يوميا في 2016 و 8.5 مليون برميل في 2017. وتابع إلياناس ان أسعار النفط الحالية تسبب أضراراً للكثير من

□ بغداد / المدى برس

وأضاف جهاد أن "المعدل اليومي للصادرات النفطية لشهر كانون الثاني الماضي، بلغ ثلاثة ملايين و ٢٨٥ ألف برميل، فيما بلغ معدل الإنتاج اليومي ثلاثة ملايين و ٩٠٠ ألف برميل"، كاشفاً أن "معدل سعر بيع البرميل بلغ ٢٢ دولاراً ٢١٢ سنتاً".

مسبوق، لشهر كانون الثاني الماضي". وأضاف جهاد أن "مجموع الصادرات من الموانئ الجنوبية بلغت ١٠١ مليون و ٨٣٩ ألفاً و ٧٤٣ برميلاً، بمجموع إيرادات بلغت مليارين و ٢٦٢ مليون دولار"، مؤكداً أن "إحصائية الوزارة لم تشر إلى أية كميات مصدرة عبر ميناء جيهان التركي".

بيع برميل النفط بلغ ٢٢ دولاراً، أكدت عدم تسجيل أية كميات مصدرة عبر المنفذ الشمالي. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة حققت أعلى مجموع للكميات المصدرة بشكل غير

أعلنت وزارة النفط، يوم امس الاثنين، تصدير أكثر من ١٠٠ مليون برميل نفط خلال شهر كانون الثاني الماضي، بإيرادات بلغت أكثر من مليار دولار، وعت ذلك ارتفاعاً "غير مسبوق" في معدلات التصدير. وفيما كشفت أن معدل سعر



5

العدد (3563) السنة الثالثة عشرة -
الثلاثاء (2) شباط 2016

ECONOMY

اقتصاد

المالية النيابية: مصارف حكومية منحت قروضاً بمليارات الدنانير بضمانات غير قانونية

واسط تجدد المطالبة بدعم الإنتاج الوطني والصناعة تؤكد: منتجاتنا أفضل وأرخص



□ بغداد / مهتد جواد

وكانت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية اكدت، الاحد(١٨/كانون الثاني/٢٠١٦)، ان معظم القروض والسلف الحكومية ذهبت لأصحاب الدرجات الخاصة من السياسيين. وفيما اشارت الى ان الحكومة تفتقد الى الخطط الاستراتيجية في توزيع قروض الـ ١٠٠ راتب، طالب خبير مالي بتطبيق القوانين الخاصة بنظام الإقراض وفرض رقابة على تلك الأموال. وقالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية نورة البجاري، في حديث لـ "المدى"، ان "معظم قروض الـ ١٠٠ راتب التي اطلقتها الحكومة للموظفين سابقا لم يستفد منها الموظفون العاديون، بل استفاد منها فقط اصحاب الدرجات العليا والخاصة والمدراء العامون والقضاة فقط"، مضيفاً ان "هنالك صعوبة في الوقت الحالي لاستقطاع مبالغ هذه القروض من الموظفين العاديين، بسبب قلة رواتبهم نتيجة الأزمة المالية التي يمر بها البلد".

وأكدت بالقول ان "أصحاب الدرجات الخاصة الذين تتراوح مرتباتهم بين الـ ٣-٥ ملايين دينار قد تم الاستقطاع منهم لفترة ولكنه توقف لأسباب شتى، لذا فإن على الحكومة اليوم المطالبة بأن يسدد هؤلاء ما بذمتهم بسبب الأزمة المالية وقلة السيولة النقدية، ولإحتياج المصارف الى هذه المبالغ لتنشيط قطاعها الاقتصادية التي من شأنها تحريك السوق المحلية". وأشار إلى أن محكمة غسل الأموال والجريمة الاقتصادية كشفت في وقت سابق، عن قيام عدد من المصارف الحكومية والأهلية بإعطاء قروض مالية كبيرة من دون ضمانات. وفيما عدت أن ذلك يشكل "سرقة مشرعة"، أكدت اتخاذ إجراءات كثيرة بحق بعض المقترضين والتعاون مع البنك المركزي لاسترداد تلك القروض.

وتابعت التميمي أن "اللجنة التحقيقية عقدت سلسلة اجتماعات مع الجهات المعنية بمنح تلك القروض للوقوف على ملامسات الملف"، لافتة إلى أنها "كلفت ديوان الرقابة المالية بترؤس اللجنة بتقرير مفصل عن الموضوع". وتابعت النائبة عن كتلة الاحرار أن "تحقيقات اللجنة تركز حالياً على أحد المصارف الحكومية الكبيرة (لم تحدها)، على اساس انه تصرف بالمال العام"، مشددة أن "اللجنة سترسل تقريرها النهائي إلى هيئة النزاهة لتتخذ الاجراء المناسب بشأنه".

منح قروض مالية من قبل بعض المصارف الحكومية بدون ضمانات أو ضمانات رمزية لا تتناسب مع مبالغها بنحو مخالف للتعليقات المعتمدة"، مبيدة أن "اللجنة حددت مجموعة من المستفيدين من تلك القروض". وأضافت التميمي أن "التحقيقات أظهرت أن المقترضين لم يسدوا الأقساط الواجبة عليهم ولا الفوائد المترتبة عليها"، مشيرة إلى "وجود ملفات فساد في هذا الموضوع تبدأ من الموافقة على تلك القروض، وصولاً إلى عدم متابعة تسديد أقساطها أو الحصول على فوائدها، ما يؤثر على سمعة كثيرة".

□ واسط/ جبار بجاي

الكبيرة التي تواجهها وفي مقدمتها إغراق السوق المحلية بالمنتجات المستوردة"، حاثاً أهالي المحافظة والدوائر الحكومية فيها على "التوجه إلى منتجات مصانع واسط للصناعات النسيجية من الألبسة والمنسوجات المتنوعة التي تتميز بالنوعية الجيدة والسعر الزهيد". ودعا السوادى الجهات الحكومية، وفي مقدمتها وزارات الدفاع والداخلية والصحة، إلى "التعاقد المباشر مع شركة الصناعات النسيجية والجلدية لتجهيزهم باحتياجاتها من منتجاتها، مؤكداً على "جودة منتجات الشركة وحصولها على شهادة الجودة العالمية فضلاً عن كونها تضاهي مثيلاتها المستوردة".

وتعهد محافظ واسط بأن "تدعم الحكومة المحلية تلك الشركة المتميزة على الرغم من ظروفها المالية الصعبة". من جانبه، قال المدير العام للصناعات النسيجية والجلدية أحمد الكعبي، خلال المؤتمر، إن "وزارة الصناعة والمعادن وضعت خطة للنهوض بالصناعة الوطنية لتتمكن من تحقيق طفرات كمية ونوعية

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الشركة العامة للصناعات النسيجية في واسط، وسط مدينة الكوت، (١٨٠) كم جنوب شرقي العاصمة بغداد)، بمشاركة المحافظ مالك الوادى والمدير العام للشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية أحمد الكعبي والنائب عن محافظة واسط رشيد الياسري، حضرته المؤتمران "الصناعة الوطنية عنوان كبير للفخر والاعتزاز على الرغم من التحديات

المالية النيابية: مصارف حكومية منحت قروضاً بمليارات الدنانير بضمانات غير قانونية

المركزي يستعد لإطلاق الدينار الإلكتروني ويوصي بإيداع الرواتب لدى المصارف البولاني: تطبيق النظم المالية الحديثة يحد من "الفساد والرشوة"

□ بغداد / مؤيد الكتاني

الخدمات المالية الإلكترونية والاستفادة من مزاياها"، لافتاً إلى أن "عشرة بالمئة من المواطنين فقط على علاقة بالمؤسسات المالية والمصرفية حالياً". من جهته، قال مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، عبد الحسين العنبي، خلال المؤتمر، إن "نجاح تجربة دفع رواتب المتقاعدين والتأخرين عن طريق البطاقة الذكية، شجع على التوسع بالتجربة ليكون هناك حساب مصرفي لكل موظف". عداً أن ذلك يمكن الموظف الذي يحصل على راتبه بتلك الطريقة من دفع أجور الجباية للدولة أو شراء السلع والخدمات.

إلى ذلك، قال رئيس اللجنة الاقتصادية النيابية جواد البولاني في حديثه خلال المؤتمر الصحافي إن "مجلس النواب حريص على تشريع كل ما يربط بالأموال المالية والاقتصادية"، مضيفاً أن "اللجنة ستسرع تشريع القوانين اللازمة لتطبيق النظم المالية الإلكترونية". وأكد البولاني على أهمية "الجباية الإلكترونية والدينار الإلكتروني في محاربة الفساد والرشوة".

أو التسويات للجهات المختلفة بما فيها دوائر الدولة"، مشيراً إلى أن "البناء التحتي الذي قام به البنك سيوفر مساحة واسعة لإدخال أنظمة الجباية والدفع الإلكتروني واستخدام البطاقة الإلكترونية". وأضاف المحافظ أن "البنك المركزي سيمتلك الدينار الإلكتروني قريباً لتسهيل دفع الأموال عن طريق الهاتف الجوال"، مبيداً أن "تداول النقد ينطوي على كثير من المشاكل الاقتصادية والتنظيمية، وأن الدفع الإلكتروني يقلل البيروقراطية والفساد فضلاً عن السرعة والاعتداء".

وذكر العلق أن "الدفع الإلكتروني سيمر بعدد من المراحل، أولها حملة توعية بمرأه وتطبيق اختياري"، داعياً الجهات الحكومية إلى "الاستفادة من هذه الخدمة". وأوضح محافظ البنك المركزي وكالة أن "البنك سيوصي الحكومة بإيداع رواتب الموظفين كافة بالمصارف الحكومية والأهلية خلال المدة المقبلة في خطوة من شأنها ربط ملايين الأشخاص الجدد بالمصارف وتعوديهم على استعمال

داخل المنظمة وخارجها. وقال المصدر للصحيفة "ما زال من المبكر الحديث عن عقد اجتماع طارئ للمنظمة، خصوصاً أن حجم النفط الذي ستعتمد إيران إلى ضخه في الأسواق بعد رفع العقوبات عنها، لا يزال غير معروف، فهو لن يتحدد تماماً قبل شهرين على الأقل من الآن". وتدرس أوبك طلباً من فنزويلا التي تعاني من نقص في السيولة لعقد اجتماع طارئ لدعم أسعار النفط. وقررت سعر النفط في الأيام الماضية بعد أن قال مسؤولون روس إنهم تلقوا اقتراحات من المملكة العربية السعودية

بشأن إدارة الإنتاج وإنهم مستعدون للتباحث.

نيويورك

النفط يهبط ٢٪ بعد بيانات صينية

هبطت أسعار النفط اثنين في المئة، يوم امس الاثنين، بعد صدور بيانات من الصين أكبر مستهلك للطاقة في العالم. في حين قلل مصدر في أوبك من شأن الحديث عن اجتماع طارئ لوقف الاتجاه النزولي. وأظهرت بيانات صينية انكماش قطاع الصناعة التحويلية بأسرع وتيرة منذ ٢٠١٢ في يناير كانون الثاني ما عزز المخاوف إزاء الطلب من الصين ثاني أكبر

خارج الحدود

Out of Borders

الرياض

مستعدة لإدارة سوق النفط

نقلت صحيفة الحياة السعودية، يوم امس الاثنين، عن مصدر في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن الرياض مستعدة للتعاون في إدارة سوق النفط شريطة أن يتعاون جميع المنتجين من



علاء حسن

أحزاب "الفرهود" الوطني

يوم كان وزير داخلية النظام السابق معتقلا، اتصل نجله بزعم تنظيم سياسي لطلما تبني مشروع المصالحة الوطنية، والغاء القرارات المتعلقة بمصادرة ممتلكات المسؤولين السابقين، لغرض الحصول على بدل ايجار من قيادي في التنظيم، استحوذ على منزل الوزير الاسبق الواقع في منطقة الحارثية. قبل ايام تلقى مكتب مؤسسة إعلامية اجنبية في بغداد رسالة من موظفي احدى الوزارات تكشف عن سيطرة حزب الوزير على عقارات عائدة للدولة بموجب فتوى اصدرها الزعيم الروحي، تجيز منح العقارات لأصحاب الخدمة الجهادية.

اللجنة الاقتصادية النيابية اعلنت انها ستتولى الاشراف على عملية بيع عقارات الدولة بكل وضوح وشفافية لتفادي حصول "شبهات فساد"، على الرغم من ان احد اعضائها استولى على عقارات للدولة في العاصمة تقع في منطقة العرصات، دور حي التشريع في المنطقة الخضراء فضلا عن الشقق السكنية بمجمع عشرة، سجلت باسماء نواب سابقين وحاليين، بموجب قرار سابق لدائرة عقارات الدولة المترتبة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، قبل الغائها.

اصحاب الخدمة الجهادية ضد النظام الديكتاتوري اختلفوا في كل شيء، لكنهم اتفقوا على تقاسم عقارات الدولة بكل شفافية بـ "فرهود وطني" ليتفرغوا لبناء الدولة.

بيعت عقارات الدولة يحتاج الى تدخل منظمة الأمم المتحدة، لتضمن للحكومة الحالية الحصول على موارد مالية، وهذا النوع من التدخل لايمس السيادة الوطنية، لكنه يحتاج الى بلورة موقف موحد على غرار المواقف الداعمة لتحقيق مشروع المصالحة الوطنية.

احزاب الفرهود الوطني معروفة لدى العراقيين مقراتها في احياء محاطة بجدران نوكلرانية بارتراف خمسة امتار مع أبراج مراقبة وكاميرات، ترصد حركة الاشخاص والمركبات. صور الشخصيات ولافتات التأيين شغلت مساحة من الجدار مع شعارات تحفز برنامج التنظيم السياسي وحارسة الفساد بكل اشكاله والوانه، الاصفر والاحمر والموني، على حد قول الفنانة المصرية المعتزلة صفاء ابو السعود.

قبل ان يتخذ الحاكم المدني بربر من القصر الجمهوري مقرا له ومستشاريه و فريق عمله سبقتة الاحزاب الوافدة فاستحوذت على عقارات وممتلكات الدولة، حزب فرض هيمنته على شارع الزيتون، وأخر على قصور رئاسية، والثالث حدد ممتلكاته على خطوط العرض الوهمية على الكرة الارضية فيسقط هيمنته على عقارات المسيح والعرصات، كل هذا من فضل حزبي. مستر بربر، بدوره، اصدر قرارا يقضي بمصادرة عقارات وممتلكات رموز النظام السابق فكان صاحب اول قرار يشرعن "الفرهود الوطني".

استحوذ الاحزاب على عقارات الدولة يتناسب طرديا مع حجم مقاعدها في مجلس النواب والحكومة، على وفق القاعدة الدستورية في منح الكتلة الاكبر حق طرح مرشحها لشغل منصب رئيس الوزراء، فحصل حزب رئيس الحكومة على الحصة الاكبر من العقارات، ربما سجلت باسماء اشخاص تقديرا لدورهم النضالي في قيادة احزاب الفرهود الوطني. يسأل فخري كريم رئيس مؤسسة "المدى" في مقاله الانتقالي المنشور يوم الاحد الفائت، بعد الاعتراف الرسمي بالفساد "الترامك": لا يحق لنا القول اننا مواطنو دولة حواسم وعلاسة؟ انت تسال، والحزب ينهب.

الزراعة النيابية تكشف عن "شبهات فساد" بعقد تعود أمواله لـ "عدي صدام"

ديالى / حسن أحمد



كشفت لجنة الزراعة في مجلس النواب العراقي، يوم أمس الاثنين، عن شبهات فساد في عقد خاص بمشروع محطة ابشار جيزاني الإمام في محافظة ديالى. وفيما أكدت ان الشركة حصلت على قرض بقيمة خمسة مليارات دينار خلال عشرة ايام، أشارت الى أن جزءا من رؤوس الأموال تعود الى نجل رئيس النظام السابق عدي صدام حسين، ودعت رئيس الوزراء حيدر العبادي الى دراسة هذا الملف والكشف عن "الشخصيات" المتورطة بتوقيع العقد.



الطريق السريع الرابط بين بغداد وديالى

بفسخ العقد. وأكد التميمي أن "هناك شبهات فساد وربما تورط شخصيات سياسية وموظفين كبار في هذا المشروع المتبرر للشكوك لاسيما وأن طريقة توقيع العقد والحصول على مبلغ القرض خلال عشرة ايام يتيران شكوكا كبيرة".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي دعا، يوم الأربعاء (23 من ايلول 2015)، قضاة النزاهة الى الضرب بيد من حديد وتحقيق العدالة وعدم السماح للفاستين بالتهرب، وفيما شد على ضرورة مواجهتهم لأنهم "أخطر من السرطان" ويحاولون شراء الذمم، أكد ضرورة وضع استراتيجيات تساعد في ردع الفساد والاسراع بحل هذه القضايا.

وتعد ظاهرة الفساد "التحدي الأكبر" الذي يواجه العراق إلى جانب الأمن، منذ سنة 2003، لاسيما أن مستوياته بلغت حداً أدى بمنظمات دولية متخصصة إلى وضع العراق من بين البلدان "الأكثر فساداً" في العالم، مثلما أدى إلى احتجاجات شعبية متعاقبة أخرها تلك التي عمت غالبية المحافظات منذ (الـ 31) من تموز 2015)، للمطالبة بمكافحة الفساد المستشري، وتحسين الخدمات.

الوزير هذا الملف، والذي يندرج ضمن قضايا الفساد، لما تسبب في هدر أكثر من خمسة مليارات دينار في مشروع فيه مخالفات قانونية.

وتابع التميمي أن "من أهم هذه المخالفات هو ايجار الدونم

الزراعة وللأسف لم تقم بفسخ العقد المخالف للقانون وعدم تحميل المستثمر الأضرار التي ألحقت بالمشروع الذي يضم بنى تحتية كاملة لمحطة ابشار جيزاني الإمام"، مشيراً إلى أن "لجنة الزراعة تضع تحت انظار رئيس

مؤكداً أن "طريقة الحصول على القرض والاستثمار العائد لشركة الحديثة للإنتاج الحيواني، تمت بطريقة مخالفة للقانون والذي كان مقداره خمسة مليارات دينار".

وأضاف التميمي أن "وزارة

وقال رئيس لجنة الزراعة النيابية فرات التميمي في حديث الى (المدى برس) إن "اللجنة حصلت على وثيقة تؤكد أن قسماً من رأس مال محطة ابشار جيزاني الإمام في محافظة ديالى يعود لعدي صدام حسين"،

تظاهرة في الناصرية للمطالبة بتوفير الخدمات وحل أزمة الكهرباء

(بابل وكربلاء والنجف والديوانية والمثنى وذي قار وواسط وميسان والبصرة وديالى) تشهد تظاهرات حاشدة منذ نحو أربعة أشهر تنديدا بسوء الخدمات والفساد في المؤسسات الحكومية والقضاء، نتج عنها العديد من الإصلاحات التي أعلنها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما يقول المتظاهرون إن هذه الإصلاحات هامشية وغير مهمة ولم تحقق أهدافهم.

أن "دائرة الكهرباء خصصت محولة كهرباء واحدة لنحو 1000 دار في المنطقتين وهو ما لا يتناسب مع الحاجة الفعلية للسكان". من جانبه، قال المواطن علي حسن إن "شوارع منطقتي الكصبة وأم الدود تنتشر فيها النفايات في كل مكان وهي غير مبلطة"، داعياً الدوائر الحكومية المعنية في المحافظة، الى "تبليط شوارع المنطقتين وشمولها بالخدمات".

يذكر أن العاصمة بغداد و 10 محافظات عراقية هي

أهالي منطقتي الكصبة وأم الدود في مدينة الناصرية تظاهروا أمام مبنى المحافظة، وسط الناصرية، للمطالبة بمعالجة انهيار شبكة الكهرباء وتحسين مستوى الخدمات الأساسية".

وأضاف جابر أن "محولة وشبكة الكهرباء في منطقتي الكصبة وأم الدود لا تستوعب الحمل الكبير للتيار الكهربائي، ما يتسبب بانصهار الأسلاك وعطب المحولة وبالتالي انقطاع الكهرباء لعدة أيام"، مبيناً

مؤكداً أن "وزارة الزراعة وللأسف لم تقم بفسخ العقد المخالف للقانون وعدم تحميل المستثمر الأضرار التي ألحقت بالمشروع الذي يضم بنى تحتية كاملة لمحطة ابشار جيزاني الإمام"، مشيراً إلى أن "لجنة الزراعة تضع تحت انظار رئيس

وقال رئيس لجنة الزراعة النيابية فرات التميمي في حديث الى (المدى برس) إن "اللجنة حصلت على وثيقة تؤكد أن قسماً من رأس مال محطة ابشار جيزاني الإمام في محافظة ديالى يعود لعدي صدام حسين"،

مؤكداً أن "وزارة الزراعة وللأسف لم تقم بفسخ العقد المخالف للقانون وعدم تحميل المستثمر الأضرار التي ألحقت بالمشروع الذي يضم بنى تحتية كاملة لمحطة ابشار جيزاني الإمام"، مشيراً إلى أن "لجنة الزراعة تضع تحت انظار رئيس

إصدار أكثر من 600 هوية أحوال مدنية لنازحي الموصل

وبعشيقه والحضر والتل والقحطانية والقيروان والمحلية والشورة القيارية". وأضاف اللويزي أن "نوام الدائرة الكائنة في منطقة وزيران بمحافظة اربيل حدد بواقع اسبوع لإصدار بطاقات الأحوال المدنية واسبوع لإصدار شهادة الجنسية العراقية".

يذكر أن تنظيم (داعش) قد استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (405 كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران 2014)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة عدتها جهات محلية وعالمية "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".

بغداد / المدى برس

أعلن مجلس محافظة نينوى، يوم أمس الاثنين، اصدار أكثر من 600 هوية أحوال مدنية لنازحي الموصل في اربيل، فيما أكد تخصيص اسبوع لهويات الأحوال المدنية وآخر لإصدار شهادة الجنسية العراقية.

وقال عضو المجلس والمترقب على اصدار هويات الأحوال وشهادة الجنسية عايد اللويزي في حديث الى (المدى برس) ان "دائرة الأحوال المدنية البديلة لمحافظة نينوى اصدرت أكثر من 600 هوية أحوال مدنية لنازحي الموصل الساكنين في اربيل واطرافها عن احوال الموصل الأيمن والأيسر

نفث في (28 كانون الثاني 2016)، قيام القوات الأمنية بمحاصرة أهالي الفلوجة ومنع الماء والغذاء عنهم. وفي حين بينت أن تلك القوات وفرت عدة منافذ آمنة لخروج الأهالي من المدينة، (62 كم غربي العاصمة بغداد)، ونقل المساعدات الإغاثية لهم، أكدت على التزام القوات المسلحة العراقية بتقديم الدعم الإنساني للمواطنين هناك واستقبال الراغبين بمغادرتها.

يذكر أن القوات الأمنية تواصل عملياتها لتحرير المناطق التي استولى عليها (داعش) في الأنبار، ومنها الفلوجة، بعد أن تمكنت من تحرير الرمادي، (110 كم غربي العاصمة بغداد)، في (28) من كانون الأول 2015 المنصرم)، ورفع العلم العراقي فوق المجمع الحكومي فيها.

"داعش" يحاصر 100 ألف شخص في الفلوجة ومطالبات بـ "إغاثتهم"

بغداد / المدى برس

كشفت اللجنة العليا لإغاثة النازحين، يوم أمس الاثنين، أن تنظيم (داعش) يحاصر أكثر من 100 ألف شخص في مدينة الفلوجة، وأكدت أنهم يعانون نقص المواد الغذائية والطبية و"يقتاتون على الحشائش"، فيما طالبت القوات الأمنية بالسماح بدخول المواد الغذائية والطبية وفتح ممرات آمنة لخروج العوائل.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا لإغاثة النازحين عبد القادر الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، إن "وقتا طويلا مضى على محاصرة الفلوجة، كبرى مدن الأنبار، ولم يسمح بدخول المواد الغذائية والطبية لها من قبل القوات الأمنية التي أحكمت

سبقتها عليها لغرض تحريرها من (داعش)".

وكشف الجميلي عن "وجود أكثر من 100 ألف شخص محاصرين من قبل (داعش) في مركز مدينة الفلوجة فقط"، مبيناً أن "أهالي المدينة لم يعد لديهم شيء يقتاتون عليه سوى الحشائش، بالإضافة إلى افتقارهم إلى المستلزمات الطبية والأدوية".

وطالب الجميلي القوات الأمنية "بالسماح بدخول المواد الغذائية والطبية وفتح الممرات الآمنة لخروج العوائل باتجاه عامرية الفلوجة والمدينة السياحية في الحبانة"، لافتاً إلى أن "اللجنة العليا لإغاثة النازحين والهلال الأحمر العراقي تكفلا بتهيئة المستلزمات استقبالهم".

وكانت خلية الإعلام الحربي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة،

بغداد / المدى برس

كشفت اللجنة العليا لإغاثة النازحين، يوم أمس الاثنين، أن تنظيم (داعش) يحاصر أكثر من 100 ألف شخص في مدينة الفلوجة، وأكدت أنهم يعانون نقص المواد الغذائية والطبية و"يقتاتون على الحشائش"، فيما طالبت القوات الأمنية بالسماح بدخول المواد الغذائية والطبية وفتح ممرات آمنة لخروج العوائل.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا لإغاثة النازحين عبد القادر الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، إن "وقتا طويلا مضى على محاصرة الفلوجة، كبرى مدن الأنبار، ولم يسمح بدخول المواد الغذائية والطبية لها من قبل القوات الأمنية التي أحكمت

كربلاء تستعدت لجنة لدعم الحشد ورعاية أسرهم

عوائل الشهداء والجرحى"، مشيراً إلى أن "الحشد الشعبي أصبح واحداً من أهم أركان الدفاع عن البلد وحماية أبنائه ومقدساته وقدمت جميع تشكيلاته تضحيات كبيرة في الحرب ضد الإرهاب".

وأضاف الخطابى أن "مجلس المحافظة كان سابقاً في دعم تشكيلات الحشد الشعبي مادياً ومعنوياً"، لافتاً إلى أن "هناك مبادرة لتخصيص قطع اراض سكنية لعوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي وتقديم المنح المالية لهم".

يذكر أن القوات الأمنية والبيشمركة مع الحشد الشعبي وبناء العشائر تخوض معارك عنيفة ضد تنظيم (داعش) الذي استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (405 كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران 2014)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة عدتها جهات محلية وعالمية "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".

كربلاء / المدى برس

أعلن مجلس محافظة كربلاء، يوم أمس الاثنين، استعدادات لجنة دائمة معنية بالحشد الشعبي، وفيما أكد ان مهام هذه اللجنة هي تنسيق العمل بين المجلس وهيئة الحشد الشعبي وتشكيلاته ودعم عوائل "الشهداء" وجرحى الحشد، كشف عن مبادرة لتوزيع قطع اراض لعوائل ضحايا الحشد.

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابى، في حديث الى (المدى برس)، إن "المجلس قرر خلال جلسته الاخيرة التي عقدت، يوم الاربعاء الماضي، استعدادات لجنة الحشد الشعبي لتكون دائمة ضمن لجانه المختلفة"، مبيناً أنه "تم تكليف القيادي في الحشد عضو مجلس المحافظة حامد صاحب برئاستها".

وأضاف الخطابى أن "هذه اللجنة ستعنى بتنسيق العمل بين مجلس المحافظة وهيئة الحشد الشعبي وتشكيلاته المختلفة ودعم

استحقاق تبعاً".

وأوضح المتحدث باسم وزارة الصحة أن "تأمين الأدوية ينطوي على مصاعب كثيرة لاسيما أن ميزانية الوزارة لا تغطي حاجتها الفعلية، مبيناً أن "الوزارة تخصص 20 بالمائة من ميزانيتها السنوية لتجهيزات الدوائية".

وأكد الرديني أن هناك "1200 مادة دوائية متوفرة في السوق العراقية حالياً، لا ينتج منها محلياً إلا 190 مادة فقط"، حاثاً القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في القطاع الدوائي كأولوية".

وعد المتحدث باسم وزارة الصحة أن "الأزمة المالية لم تؤد إلى منعطف خطير في قطاع الصحة"، مدلاً على ذلك بأن "الوزارة افتتحت مؤخراً العديد من المراكز والمستشفيات فضلاً عن عزمها افتتاح أخرى قريباً".

يذكر أن العراق يعاني وضعاً صحياً متردياً فضلاً عن ارتفاع أسعار الأدوية وتفاقم ظاهرة الغش فيها، ما يضطر الكثيرين إلى البحث عن العلاج خارجه.

الصحة: 85% من الأدوية مستوردة وندعو للاستثمار في هذا القطاع

بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الصحة، يوم أمس الاثنين، عزمها البحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية احتياجاتها. وفي حين بينت أن تخصيصاتها "لا تغطي" حاجتها الفعلية من الأدوية وغيرها من المستلزمات والمواد، حثت القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في الصناعة الدوائية لاسيما أن من بين 1200 دواء في السوق هناك فقط 190 محلية الصنع.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الرديني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "85 بالمائة من الأدوية المتوفرة في السوق المحلية تستورد من خارج العراق"، مشيراً إلى أن "الأزمة المالية باتت تلقي بظلالها على عمل الوزارة لاسيما الشركة العامة للتجهيزات الدوائية، ما اضطر الوزارة إلى البحث عن بدائل لتأمين مصادر تمويل جديدة تتيج لها تنفيذ مشاريعها وتجهيز تشكيلاتها بحاجتها من مختلف المواد والأدوية".

الصحة: 85% من الأدوية مستوردة وندعو للاستثمار في هذا القطاع

بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الصحة، يوم أمس الاثنين، عزمها البحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية احتياجاتها. وفي حين بينت أن تخصيصاتها "لا تغطي" حاجتها الفعلية من الأدوية وغيرها من المستلزمات والمواد، حثت القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في الصناعة الدوائية لاسيما أن من بين 1200 دواء في السوق هناك فقط 190 محلية الصنع.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الرديني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "85 بالمائة من الأدوية المتوفرة في السوق المحلية تستورد من خارج العراق"، مشيراً إلى أن "الأزمة المالية باتت تلقي بظلالها على عمل الوزارة لاسيما الشركة العامة للتجهيزات الدوائية، ما اضطر الوزارة إلى البحث عن بدائل لتأمين مصادر تمويل جديدة تتيج لها تنفيذ مشاريعها وتجهيز تشكيلاتها بحاجتها من مختلف المواد والأدوية".

ارتفاع أسعار الغذاء في الموصل ٠٠ والأهالي يختصرون يومهم بـ "وجبتين"

مواطنون: السكر بـ ٣ آلاف دينار وكيس الطحين بـ ١٠٠ ألف

شهدت أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية في مدينة الموصل التي تخضع لسيطرة تنظيم "داعش" منذ نحو عامين، ارتفاعاً كبيراً خلال اليومين الماضيين، وفيما وصل سعر اسطوانة الغاز الى أكثر من ١٠٠ الف دينار، اضطرت الأسر الموصلية إلى اختصار يومها بوجبتي طعام فقط.



عنصر من تنظيم (داعش) خلال توزيع مطويات ورقية في الموصل

نيبوى / المدى برس
الموصل لـ (المدى برس) إن مدينة الموصل شهدت خلال اليومين الماضيين، ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية والمنتجات النفطية مما أجبر العوائل على الاكتفاء بوجبتي طعام فقط لعدم قدرتهم على شراء المواد الغذائية والمنزلية.

(داعش) أن "سعر كيلو السكر بلغ ثلاثة آلاف دينار وكيس الطحين وصل الى ١٠٠ الف دينار، في حين وصل سعر اسطوانة الغاز الى ١٠٠ ألف دينار".

وطالب المواطنون، الحكومة المركزية والقوات الأمنية بالإسراع بعملية تحرير المدينة من سيطرة تنظيم (داعش) قبل حصول كارثة إنسانية، مشيرين إلى أن التنظيم يحاصر أهالي الموصل ويمنعهم من المغادرة.

وأكد المواطنون أن أهالي الموصل باتوا يتخوفون من بطش عناصر داعش وسمحو لأنفسهم بقتلهم. لكل من يخالفهم حتى على قضايا بسيطة جداً.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة عدتها جهات محلية وعالمية "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".

الهلال الأحمر بالتعاون مع اليونيسيف يوزع الأدوية كمساعدات على النازحين

بابل وزعت ٨٩٥٠ سبت صحي وكرتون يضم ١٢ قطعة ملابس للأطفال دون سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن "الجمعية وبعد التنسيق مع منظمة أكثر الدولية لتوزيع ١٢٠٠ مادة صحية وغذائية على العوائل النازحة بالمحافظة خلال الأيام الماضية".

وأوضح جبوري، أن "الهلال الأحمر فرع بابل قام بإنشاء ست محطات لتلقيح الماء في أماكن مختلفة بالمحافظة، حيث تصل طاقة كل محطة الى ١٠٠٠ لتر يومياً لضمان توفير المياه للصالحة للشرب على النازحين، إضافة الى فتح مخبز بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رغيف يومياً".

يذكر أن محافظة بابل شكلت في (١٥ تموز ٢٠١٥)، خلية أزمة لاستقبال النازحين الذين وصلوا للمحافظة من المناطق الساخنة وتقوم الحكومة المحلية ولجنة الهجرة في مجلس بابل ودائرة هجرة بابل والهلال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في بابل بتقديم جميع المساعدات الغذائية والإغاثية.

بابل وزعت ٨٩٥٠ سبت صحي وكرتون يضم ١٢ قطعة ملابس للأطفال دون سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن "الجمعية وبعد التنسيق مع منظمة أكثر الدولية لتوزيع ١٢٠٠ مادة صحية وغذائية على العوائل النازحة بالمحافظة خلال الأيام الماضية".

وأوضح جبوري، أن "الهلال الأحمر فرع بابل قام بإنشاء ست محطات لتلقيح الماء في أماكن مختلفة بالمحافظة، حيث تصل طاقة كل محطة الى ١٠٠٠ لتر يومياً لضمان توفير المياه للصالحة للشرب على النازحين، إضافة الى فتح مخبز بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رغيف يومياً".

يذكر أن محافظة بابل شكلت في (١٥ تموز ٢٠١٥)، خلية أزمة لاستقبال النازحين الذين وصلوا للمحافظة من المناطق الساخنة وتقوم الحكومة المحلية ولجنة الهجرة في مجلس بابل ودائرة هجرة بابل والهلال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في بابل بتقديم جميع المساعدات الغذائية والإغاثية.

بابل وزعت ٨٩٥٠ سبت صحي وكرتون يضم ١٢ قطعة ملابس للأطفال دون سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن "الجمعية وبعد التنسيق مع منظمة أكثر الدولية لتوزيع ١٢٠٠ مادة صحية وغذائية على العوائل النازحة بالمحافظة خلال الأيام الماضية".

وأوضح جبوري، أن "الهلال الأحمر فرع بابل قام بإنشاء ست محطات لتلقيح الماء في أماكن مختلفة بالمحافظة، حيث تصل طاقة كل محطة الى ١٠٠٠ لتر يومياً لضمان توفير المياه للصالحة للشرب على النازحين، إضافة الى فتح مخبز بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رغيف يومياً".

يذكر أن محافظة بابل شكلت في (١٥ تموز ٢٠١٥)، خلية أزمة لاستقبال النازحين الذين وصلوا للمحافظة من المناطق الساخنة وتقوم الحكومة المحلية ولجنة الهجرة في مجلس بابل ودائرة هجرة بابل والهلال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في بابل بتقديم جميع المساعدات الغذائية والإغاثية.

بابل وزعت ٨٩٥٠ سبت صحي وكرتون يضم ١٢ قطعة ملابس للأطفال دون سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن "الجمعية وبعد التنسيق مع منظمة أكثر الدولية لتوزيع ١٢٠٠ مادة صحية وغذائية على العوائل النازحة بالمحافظة خلال الأيام الماضية".

وأوضح جبوري، أن "الهلال الأحمر فرع بابل قام بإنشاء ست محطات لتلقيح الماء في أماكن مختلفة بالمحافظة، حيث تصل طاقة كل محطة الى ١٠٠٠ لتر يومياً لضمان توفير المياه للصالحة للشرب على النازحين، إضافة الى فتح مخبز بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رغيف يومياً".

يذكر أن محافظة بابل شكلت في (١٥ تموز ٢٠١٥)، خلية أزمة لاستقبال النازحين الذين وصلوا للمحافظة من المناطق الساخنة وتقوم الحكومة المحلية ولجنة الهجرة في مجلس بابل ودائرة هجرة بابل والهلال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في بابل بتقديم جميع المساعدات الغذائية والإغاثية.

بابل وزعت ٨٩٥٠ سبت صحي وكرتون يضم ١٢ قطعة ملابس للأطفال دون سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن "الجمعية وبعد التنسيق مع منظمة أكثر الدولية لتوزيع ١٢٠٠ مادة صحية وغذائية على العوائل النازحة بالمحافظة خلال الأيام الماضية".

وأوضح جبوري، أن "الهلال الأحمر فرع بابل قام بإنشاء ست محطات لتلقيح الماء في أماكن مختلفة بالمحافظة، حيث تصل طاقة كل محطة الى ١٠٠٠ لتر يومياً لضمان توفير المياه للصالحة للشرب على النازحين، إضافة الى فتح مخبز بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رغيف يومياً".

يذكر أن محافظة بابل شكلت في (١٥ تموز ٢٠١٥)، خلية أزمة لاستقبال النازحين الذين وصلوا للمحافظة من المناطق الساخنة وتقوم الحكومة المحلية ولجنة الهجرة في مجلس بابل ودائرة هجرة بابل والهلال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في بابل بتقديم جميع المساعدات الغذائية والإغاثية.

بابل وزعت ٨٩٥٠ سبت صحي وكرتون يضم ١٢ قطعة ملابس للأطفال دون سن الرابعة عشرة، لافتاً إلى أن "الجمعية وبعد التنسيق مع منظمة أكثر الدولية لتوزيع ١٢٠٠ مادة صحية وغذائية على العوائل النازحة بالمحافظة خلال الأيام الماضية".

وأوضح جبوري، أن "الهلال الأحمر فرع بابل قام بإنشاء ست محطات لتلقيح الماء في أماكن مختلفة بالمحافظة، حيث تصل طاقة كل محطة الى ١٠٠٠ لتر يومياً لضمان توفير المياه للصالحة للشرب على النازحين، إضافة الى فتح مخبز بطاقة إنتاجية ثلاثة آلاف رغيف يومياً".

يذكر أن محافظة بابل شكلت في (١٥ تموز ٢٠١٥)، خلية أزمة لاستقبال النازحين الذين وصلوا للمحافظة من المناطق الساخنة وتقوم الحكومة المحلية ولجنة الهجرة في مجلس بابل ودائرة هجرة بابل والهلال الأحمر العراقي والمنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في بابل بتقديم جميع المساعدات الغذائية والإغاثية.

مجرد كلام

عدوية الهلالي

بائع الموز

أحياناً يبهر الكتاب أخطاء القادة ليشيعوا الأمل في نفوس القراء، وهكذا منذ بداية مناداة الحكومة بالإصلاح التدريج بقلة جرأة رئيس الوزراء أو عجزه عن مواجهة حيتان الفساد مواجهة مباشرة أملاً في إقدامه على تصحيح مساره قبل مسارهم وكشف أوراقتهم ومحاسبتهم لأرضاء شعبه وانقاده من الرضوخ للواقع البائس، فالاعتراف بالحقيقة يمنح الأمل في إصلاح المسار لكن الحقيقة ضاعت خلف اقنعة الجمالة والخوف من المواجهة والتدريج تحولت المناداة بالإصلاح الى شعارات واهية وفشلت محاولات الإصلاح... في أغلب الدول، وحين تفشل محاولات الإصلاح وتحول الجهود المبذولة فيها الى سلسلة من الاحباطات والانتكاسات المتلاحقة، فإن المطلوب هو القيام بمراجعة شاملة، جريئة وصریحة وفاعلة... لكننا لم نحض حتى الآن أيضاً بمثل هذه المراجعة..

وحين نقفد الأمل في حكومتنا، نبحت عن بريق الأمل في قصص حكومات أخرى عسى أن تصبح درساً لحكومتنا. ففي ماليزيا التي كان سكانها يعيشون في الغابات حتى عام ١٩٨١ ويعملون في زراعة المطاط والموز والاناناس وصيد الاسماك، وكان متوسط دخل الفرد اقل من الف دولار سنوياً والصرعات الدينية (١٨ ديانة) هي الحاكمة، ظهر رجل اسمه مهاتير محمد، كان فقيراً عمل كبايع موز ليحقق حلمه باتمام دراسته لكنه نجح في دراسته وفي مجال السياسة ليصبح حاكماً ماليزياً، وعندها قرر ان يبدأ نهضة شاملة استوحاها كما يقول من افكار النهضة المصرية على يد محمد علي فرسم خريطة لمستقبل ماليزيا حدد فيها الاولويات والاهداف والنتائج التي يجب الوصول حتى عام ٢٠٢٠. وقرر ان يكون للتعليم والبحث العلمي الاولوية فخصص له القسم الأكبر من ميزانية الدولة، ثم التفت الى قطاع الزراعة فغرس مليون شتلة (نخيل زيت) في اول عامين لتصبح ماليزيا اولى دول العالم في انتاج وتصدير (زيت النخيل) !!

واهتم بعدها بالسياحة والصناعة وفتح باب الاستثمار لينعش ميزانية الدولة المالية وانشأ أكبر جامعة اسلامية في العالم، وباختصار، استطاع الحاج مهاتير من عام ١٩٨١ الى عام ٢٠٠٣ ان ينقل بلده من اسفل الهرم الى القمة ولم يتمسك بالكرسي او يطع في توريثه لأبنائه او لأحد من اقاربه، بل قرر ان يترك المنصب باختياره تاركا خطة عمل يمكن لمن يليه ان يسير على نهجها.. وهكذا تحول (الفار) الى نمر كما يقول المثل...

لقد اوردت هذه المقارنة لان ماليزيا كانت بلداً فقيراً وتحولت الى بلد ثري في سنوات معدودة بينما تحول بلدنا الغني الى فقير في سنوات معدودة أيضاً.. ذلك لان حكامنا اهلوا التعليم ونفقوا الكثير على الحروب والمصالح الشخصية، ثم دمروا الزراعة والصناعة والسياحة وغاصوا في الفساد وأغرقونا في ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية.. وحين حان الوقت للإصلاح، لم نجد نمراً واحداً يمكنه ان يتنحى البلد من ازماته ويضرب على ايدي الفاسدين، بل تكاثرت الفئران حولنا وبتنا ننظر معجزة.. بالتأكيد لن ننظر ظهور رجل مثل مهاتير، بل نأمل ان تغادر الفئران مقاعدنا عسى ان يحكم العراق اخيراً من يضع له خطة تنقله من اسفل الهرم الى قمته.

الصحة تهدد محطة النجيبية بالغلق في حال استمرارها برمي الملوثات في شط العرب

صحياً وبيئياً بعد الزيارات التي قامت فرق مديرية بيئة البصرة وشركة الموانئ العراقية وشركة نخط الجنوب لموقع التلوث من شمال شط العرب وصولاً لمناطق الأهرار.

وكانت دائرة التوعية والإعلام التابعة لوزارة الصحة والبيئة اتفقت مع الامانة العامة لمجلس الوزراء على تسيير الفرق بالتعاون بينها في تنفيذ حملة (انقذوا نهرى دجلة والفرات من التلوث) وتكثيف الجهود لإقامة الحملات في بقية المحافظات.

وتنقل الملوثات النفطية للتخلص منها، مؤكدة انها اوعزت باكمال سحب البقعة النفطية التي حاصرتها الفرق الفنية لتفادي اضرارها على شط العرب.

ومن جهته قال وكيل الفني في وزارة الصحة والبيئة انه وجه بمراقبة مأخذ المياه ومشاريع ماء الاسالة الاربعة كرمية ٢ وكرمية ٢ ومشروع الميناء والرباط المنصوبة على شط العرب وتم اخذ نماذج من المياه لفحصها والتأكد من سلامتها

بإصدار ادارة محطة النجيبية الغازية بسبب رميها المخلفات والملوثات النفطية في شط العرب مما سبب بتلوثات شملت مشاريع عديدة على ضفاف شط العرب والتهديد بغلقها في حال استمرار المخالفة.

واضافت ان "مديرية بيئة البصرة بالتعاون مع الجهات المختصة من شركة نخط الجنوب وشركة الموانئ العراقية قامت بحجز الملوثات وحصرها في مبرز مجاور للمحطة بواسطة حواجز مطاطية

بغداد / المدى

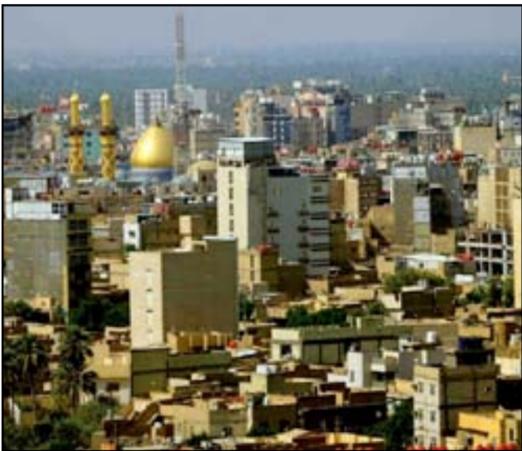
أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الاثنين، عن انها انذرت محطة النجيبية الكهربائية الغازية في محافظة البصرة بسبب رمي الملوثات والانسكابات النفطية في شط العرب.

وقالت وزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، انها "وجهت الفرق الرقابية التابعة لمديرية بيئة البصرة

مشاريع كربلاء تتوقف ٠٠ ومسؤولون يؤكدون : مستحقاتها 100 مليار دينار

من ميزانيتها لعام ٢٠١٥ المنصرم البالغة ١٦٢ مليار دينار، سيوى ٣٠ مليار دينار فقط، مشيراً إلى أن المحافظة مديونة بالأصل للشركات المنفذة للمشاريع بنحو ١٠٠ مليار دينار.

وأوضح الميالي، أن "عدد المشاريع المستمرة والمتراكمة في كربلاء خلال السنوات الماضية تصل لقرابة الـ ٤٥٠ بمختلف المجالات"، لافتاً إلى أن "معظم المشاريع منتشرة بشكل أفقي



الأزمة المالية توقف المشاريع في كربلاء

وقد تجاوز مدته المحددة بكثير". وتابع رئيس لجنة خدمات كربلاء، والمجاري، في مجلس محافظة كربلاء، أن "المشاريع القائمة حالياً في مجال الصرف الصحي والماء لو كانت قد أنجزت كانت كربلاء قد اكتفت بنسبة تصل إلى الـ ٨٠ بالمئة من المجاري، ونحو ٩٠ بالمئة من الماء".

إلى ذلك قال النائب الثاني لمحافظة كربلاء، علي الميالي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظة لم تتسلم

للشركات المنفذة لآبد من تسديدها لكن الحكومة المحلية لا تمتلك الأموال اللازمة"، منتقداً قيام الحكومة المحلية السابقة بنشر مشاريع المحافظة بشكل أفقي وعنواني من دون دراسة سليمة لاسيما أن حجمها لا يصل لمستوى الأموال المخصصة لها".

من جانبه قال رئيس لجنة خدمات الماء والمجاري، في مجلس محافظة كربلاء، حيدر آل خنجر، في حديث لـ (المدى برس)، أن "كثيراً من مشاريع الماء والمجاري الاستراتيجية أقيمت في كربلاء خلال السنوات الماضية، منها ما انجز وما تلتكأ بسبب الأزمة المالية فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بالشركات المنفذة"، متهماً وزارة البلديات بأنها "أقامت مشاريع الصرف الصحي في المحافظة بتسلسل معكوس وابتدأت بشبكات المجاري والخطوط الناقلة ومن ثم محطات المعالجة المركزية التي لم تكتمل بعد".

وذكر آل خنجر، أن "شبكات الصرف الصحي في المحافظة نفذت بنحو رديء ومواصفات غير مناسبة مع نمو المحافظة السكاني وعدد زائريها"، مبيناً أن "مشاريع الماء لتكتأ هي الأخرى في المحافظة وقد أنجز منها مشروع ماء كربلاء الموحد وقضاء الهندية، بضعف المدة المقررة لهما، في حين لم يُنجز مشروع ماء ناحية الخيرات لغاية الآن

كربلاء / طارق جعفر

أعلن مسؤولون كربلايين، أمس الاثنين، عن توقف المشاريع الخدمية بالمحافظة التي تصل مستحقاتها ثمة مليار دينار بسبب الأزمة المالية، وفي حين اتهموا الحكومتين المحلية والاتحادية السابقتين بنشر المشاريع "عشوائياً" وتفتيش بعضها بنحو معكوس وريء"، كشفوا عن تفاوض إدارة المحافظة، مع بعض الشركات لتحويل غير المنجزة منها إلى دائرة التنفيذ المباشر التابعة لها.

وقال رئيس لجنة الخدمات البلدية في مجلس محافظة كربلاء، حسين اليساري، في حديث لـ (المدى برس)، إن "الحكومة المحلية الحالية في كربلاء وضعت في بداية دورتها خطة لإقامة مشاريع خدمية بمختلف المجالات لكن الأزمة المالية أربكت عملاً"، عاداً أن "الحكومة المحلية لم تكن مخلوطة إن واجهتها تلك الأزمة ما جعلها تكتفي بمتابعة تنفيذ مشاريع سابقها من دون أن تتمكن من استحداث أخرى جديدة".

وأضاف اليساري، أن "مستحقات المشاريع الحالية خلال السنوات الماضية في كربلاء تتجاوز التريلون دينار، وإن نسب إنجازها متفاوتة لكنها كلها متوقفة وهناك سلف مالية

توقعات بارتفاع درجات الحرارة

بمنخفض جوي من شرق تركيا، اما المنطقة الجنوبية فان الطقس فيها بين صحو وغائم جزئي لتأثيرها بمرتفع جوي من البحر المتوسط". وأضاف البيان "سترتفع درجات الحرارة الصغرى قليلاً والعظمى تنخفض بضع درجات في المنطقة الشمالية، وفي المنطقتين الوسطى والجنوبية فان درجات الحرارة الصغرى تصل الى ٤٠ق و٤٠ق والعظمى ١٨ق".

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي تساقط امطار خفيفة، فيما ستعاود درجات الحرارة الصغرى ترتفع الى ٤م والعظمى ١٨م خلال الايام الاربعة المقبلة. وقالت الهيئة في بيان، ان "طقس المنطقتين الشمالية والوسطى، سيكون غائم مع تساقط زخات مطر خفيفة في المنطقة الشمالية والأقسام الغربية من المنطقة الوسطى لتأثيرهما

رفع التجاوزات على خطوط الكهرباء والماء

أعلنت محافظة بغداد، أمس الاثنين، عن تنفيذ حملة "واسعة" لرفع التجاوزات على الخطوط للكهرباء وشبكة الماء وارضى البلدية في ناحية النصر والسلام. وقالت محافظة بغداد في بيان تابعته "المدى"، ان "مديرية ناحية النصر والسلام نفذت توجيهات محافظ بغداد علي محسن التميمي المتمثلة باقامة حملة واسعة لرفع التجاوزات على الخطوط الناقلة للكهرباء بالإضافة الى التجاوزات على شبكة الماء وكذلك الاراضي البلدية". وواضاف بيان المحافظة انها "المحافظة نفذت حملة في قضاء التاجي شملت تنظيف عدد من الاحياء والمناطق وكري المبالز في القضاء".

تشغيل ثلاث "مضخات مترية" ببغداد

أعلنت مديرية الموارد المائية في بغداد، أمس الاثنين، عن نصب وتشغيل ثلاث مضخات مترية في محطة الوحدة جنوب شرقي العاصمة. وقال مدير عام هيئة التشغيل والمصب العام علي راضي في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، انه "من اجل تأمين اوصول المياه للموسم الزراعي الشتوي، قد قامت مديرية الموارد المائية في بغداد بنصب وتشغيل ٣ مضخات مترية نوع باركون في محطة الوحدة ٢ / المدائن لتأمين اوصول المياه الى ٧٠٠٠دونم واقعة على نهر عبود الشرقي والتي تحتوي على المحاصيل الشتوية والصبيفية".



فوز العراق برئاسة اتحاد المشرق العربي لكرة الطائرة يحمل رئيس اتحاد اللعبة مناف فاضل مسؤولية كبيرة على مستوى التخطيط كإدارة وتحسين نتائج منتخبنا الوطنية عربيا في الأقل، وهو جاد في هذا التوجه بعدما شهدت كرتنا تقدما ملحوظا في منافسات الأعوام الأخيرة بفضل تعاون وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية ومساندتهما لاتحاد المحلي والتنسيق لإعادة اللعبة إلى أيام مجدها في العقد الثماني. مبارك لمناف وللكرة الطائرة، وتنتنى لاسرتها مزيداً من الجهد للوصول الى اعلى مستويات التفوق.

المنتخبات المعسكرة من تحييد امكانيات الملاكمين إضافة الى تحسين المستوى الفني للملاكمين حيث يسعى الجميع الى تقديم عروض متميزة في البطولة من أجل احراز عدد عثر من الميداليات، إضافة الى استغلال المنافسة من أجل الاحتكاك واكتساب الخبرة وتهيئة الملاكمين الى بطولة آسيا.

ملاكمي المنتخب بالمشاركة مع ملاكمي الجزائر وقرغستان حيث كانت النزالات الودية شبه يومية، لافتا الى أن المشاركة في بطولة قرغستان تعد محطة استعداد مناسبة لبطولة آسيا المزمع اقامتها في آذار المقبل بالعاصمة الصينية بكين. وأوضح: استطاع المدرب من خلال التدريبات اليومية والنزالات الودية مع

أنهي منتخبنا الوطني بالملاكمة معسكرة التدريبي قبل انطلاق بطولة قرغستان الدولية التي ستطلق غدا الأربعاء بمشاركة ١٥ دولة. أكد ذلك قاسم شاكلا المنسق الإعلامي لاتحاد الملاكمة، وقال: كان معسكر منتخبنا الوطني بالملاكمة في بشيك فرصة طيبة للتعرف على امكانيات

SPORT 8

رياضة

العدد (3563) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (2) شباط 2016

الإدارات وراء تراجع كرة غرب آسيا .. حمد :

عطوان نجم الأسود القادم .. ولقاء تايلاند لا يحتمل المجازفة !

وخصوص انقلاب منتخبنا في مباراته امام قطر قال : اننا لعبنا بأسلوب واحد مع صاحب الأرض وهذا لا ينفع ، فإذا لم يكن لديك مساندون من الخلف يصعب أن تنتهي مهمتك بمثل ما تطلع، مع ضرورة الإشارة الى أن دخول أيمن حسين شكل مفضلاً مهما وتحولاً كبيراً في المباراة توجّه بتسجيل هدف الحسم برأسية رائعة ، ولا أعرف لماذا لم يشارك أيمن في وقت مبكر من اللقاء المصري؟

وأبدي حمد الذي سبق أن قاد منتخبنا الأولمبي الى المركز الرابع في نهائيات دورة أثينا الأولمبية عام ٢٠٠٤ تحفظه عن ترشيح اللاعبين الكبار الثلاثة الذين يضافون الى المنتخب في النهائيات، وقال: لدينا أسماء كثيرة تستحق المشاركة والاعتماد كلاعبين مُنتجحين في مواجهة المدارس العالمية في منافسات ريو مظلما أضغنا رزاق فرحان وعبد الوهاب أبو الهيل وحيدر جبار في أثينا، لكن أجد أن الملاك التدريبي هو الأقدر في التسمية لكونه الأقرب من اللاعبين ويعرف أين تكمن مواضع خلل منتخبنا، وفي ضوء ذلك يتم استدعاء اللاعبين المهيمن كإضافة فاعلة وليس على أساس الأسم والشهرة.

وبشأن مدى صواب إنطاة مهمة حسم والتصفيات المزدوجة لمونديال روسيا وأمم آسيا في الإمارات بعنصر المنتخب الأولمبي أكد حمد أن هذا التداخل غير صحيح ويجب تحديد واجبات الوطني بشكل صريح، واعتقد أن مهمة المنتخب الوطني مستقلة ولا تحتاج الى تداخل الأولمبي فالمدة المتبقية ٥٠ يوماً على مواجهة تايلاند لا تحتتمل المجازفة، والمدرّب يحيى علوان كان متواجداً في البطولة ويعرف ماذا يحتاج الوطني من عناصر تؤدي واجباتها وفق رؤيته بعدما دون ملاحظاته الفنية عن قرب وإن شاء الله تكلم مهمته بالنجاح أيضاً. مطالباً المعنيين عن المنتخب الوطني عدم تغيير جميع لاعبيه على أن يتم الإحلال بشكل تدريجي بضّم من يستحق المنتخب تدريباً على فائز صاحب المستوى الرفيع وزميله أجد عطوان وكذلك مهند عبد الرحيم وأيمن حسين فجميعهم يخدمون المنتخب بشكل ممتاز. مع لفت الانتباه الى أن توظيف همام طارق بشكل جيد يُعمر عن نتيجة ايجابية أمام تايلاند وفنتنام ، فأدواتنا قادرة على تجاوز هذين الفريقين، أما إذا كنا قلقين امامهما فكيف سنتجاوز اليابان وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والسعودية وإيران في الدور الحاسم؟



المنتخب الأول. وأوضح: ان هناك بوناً شاسعاً بين منتخبات شرق آسيا ونظيراتها في الغرب وتأكد ذلك في تفوق الأولى بتصدرها المنافسة عبر احتلال المركزين الأول والثاني فضلاً عن إغناء المنافسة بدروس كبيرة تخصص للتكتيك وكيفية إنهاء المباريات بأسلوب يؤمن الفوز مع بذل جهد بدني وافر وثبات المستوى وعدم وجود خلل في تبادل المراكز وذلك لم يتحقق في يوم وليلة، بل لخاصة عمل طويل مع الفئات العمرية، مشيراً الى أن المنتخب العربية لديها المواهب ومستلزمات النجاح من مال وملاعب وكفاءات فنية مقنطرة، لكن قصورها يكمن في ضعف خبرة الإدارات وإهمالها واجباتها فهي من تخطط وترعى البرامج وتعين المدربين وتضع نظام المسابقات، وفي الوقت نفسه لا تبالى للتظلم الذي يعد اساس منظومة اللعبة، ولذلك ليس تجنياً على أحد إذا قلنا أن كرة غرب آسيا تتراجع أمام شرقها لهذه الأسباب.

واستشهد حمد بعودة المنتخب الياباني لمباراته أمام كوريا الجنوبية في النهائي بقوله : أبناء الساموراي قلبوا المباراة لصالحهم وفازوا ٣-٢ وتحقق الانقلاب

بغداد / إياد الصالحي

هنا المدرب عدنان حمد أسرة كرة القدم العراقية لمناسبة تأهل المنتخب الأولمبي الى دورة أولمبياد ريو عقب فوزه على شقيقه القطري الجمعة الماضية وإحتلاله المركز الثالث في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ سنة.

وقال حمد في اتصال مع (المدى) أمس الأول الأحد من العاصمة القطرية الدوحة: إن منتخبنا يعد الوحيد من بين المنتخبات المشاركة يمتلك الخبرة والدراية بعدما دُعِم بلاعبين مهرة مثل همام طارق ومهند عبد الرحيم وغيرهما ممن رافقوا المنتخب الأول في أكثر من مهمة كأساسيين وسبق لهم أن حصلوا على لقب البطولة ذاتها قبل سنتين في عُمان، وبالتالي ظهر المنتخب بحالة فنية جيدة مهتد له الطريق للوصول الى مبتغاه.

واضاف: لفت نظري لاعبين كثر تألقوا وأسهموا بشكل فاعل في تحقيق الفوز خلال أنوار البطولة وحسمها بجدارية، وكان أبرزهم اللاعب أجد عطوان الذي يمتاز بنبات المستوى والإمكانية العالية والتعاون مع زملائه وسيكون أحد النجوم القادمين بقوة لإحتلال لمزاحمة الأسود في

راضي يُثير أزمة بين سموحة والاتحاد

برغم حادثة عهدها إنه من الممكن أن تُقارن وتقارح الأندية العريقة والكبيرة في عالم كرة القدم المصرية. وتُحذر إدارة نادي الاتحاد السكندري أن مثل هذه الأفعال من الممكن أن تؤدي إلى مزيد من الاحتقان المتواجد حالياً بالفعل لدى جموع جماهير الإسكندرية والاتحاد السكندري ضد هذا النادي الـ "الصغير" مما قد يؤدي إلى كارثة حقيقية. " وفور صدور بيان الاتحاد السكندري ضد نادي سموحة، هذ محمد فرج عامر، رئيس نادي سموحة باللجوء إلى النائب العام.

وقال اتحاد في بيان اطلعت (المدى) عليه "تؤكد إدارة نادي الاتحاد السكندري أنها دائماً وأبداً لا ترغب في الدخول في أية صراعات مع أي من الأندية الرياضية، وخاصة الأندية الوليدة التي اعتقدت

وكيل اعماله المصري سالم محمد برغم وجود مفاوضات بين الاتحاد السكندري والمهاجم راضي. اشتعلت الأزمة بين الاتحاد السكندري وسموحة فور علم مسؤولي الأول بتسنيق فرج عامر مع أجد راضي عقب وصوله إلى مصر.

ويعود سبب الغضب الكبير إلى بدء مسؤولي الاتحاد للمفاوضات وإرسال تذاكر الطيران لراضي للحضور إلى مصر والتوقيع على عقود الانضمام للنادي. وعدّ مسؤولو الاتحاد السكندري أن ما

بنتسجيل هدفي التعادل بالدقيقتين (٦٧ و ٦٨) ما يؤكد أن هناك دوراً كبيراً للمدرّب تيغوراموري ماسكوتو حيث هضم لاعبوه اسلوبه والتزموا بتعليماته بفكر واضح وكتلة منسجمة ، بينما شاهدنا منتخباً غرب آسيا تخسر التظلم عندما يدخل مرماها هدفاً وتراجع وتدفع الثمن بخطأ نتيجة انهبان معنويات

بغداد / المدى

نشبت أزمة عنيفة بين نادبي الاتحاد السكندري وجاره سموحة المصريين، بعد إعلان الأخير التعاقد مع المهاجم الدولي أجد راضي بشكل رسمي لمدة ستة أشهر وتعيينه في سبجالات النادي لدى لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم ليكون آخر الصفقات خلال فترة الانتقالات الشتوية لاسيما بعد أن نجح محمد فرج عامر، رئيس نادي سموحة في الحصول على توقيع اللاعب رسمياً عن طريق

باختصار ديمقراطي

دأبت دول العالم على تفعيل أنشطتها الرياضية ومحاولة تصديرها الى خارج حدودها لتكون رسالة مكتوبة بلغة بليغة المعنى والصورة لكل أرجاء المعمورة مفادها أن شعوبها تعشق المحبة والسلام طالما أن الرياضة هي صلة التواصل بعيدا عن العنف وميدان السياسة لذلك تراها حريضة على اظهار كل التفاصيل الدقيقة من أفعال أو تصريحات أو رؤية وفق منهج حضاري يكرس نظرة الآخرين ويرفع من شأن البلد بأبنائه كنموذج يُقدنى به.

لكن ما حصل ويحصل الآن على الساحة الرياضية العراقية وخاصة بعد كل موقعة كروية هو انقلاب فكري وتصرف مستهجن لا يمت لحقيقة الروح وثقافة المجتمع الرياضي الذي كان منارا وقوة للاشقاء والاصدقاء استلهموا منه الكثير من مبادئ الطبية والألفة والتعامل الإنساني والأخلاقي بينهم وبين المنافسين.

ومع سعادتنا بتأهل منتخبنا الأولمبي الى أولمبياد ريو بعد حسم لقائه الأخير مع شقيقه القطري وما رافقه من سيل المشاعر الجياشة التي انتابت الوسط الرياضي التي كنا نضمانها بوضاه لا تندسها عو الق البغض والتشكيك والطنن بمسورة التنافس الشريف إلا إن هناك أصوات لا زالت تعبت بسمعة الرياضة العراقية وقيمة شخصها وقبل هذا توغل في النيل من معدن الانسان العراقي الأصيل المحب والحضاري في تعامله مع المنافس.

لم يترك المسيئون مسلكا إلا لحاولوا أن يلجوا فيه في محاولة جعل كل موقعة كروية مع بعض الاشقاء العرب فرصة لك أسفين الكراهية وتسييسها وأخذها من أجواء الأخوة الى حيث ميادين الإثارة والظأ وكانها في ساحة لتصفية الحسابات. ولم يكتفوا بذلك، بل أخذتهم أوهامهم الى حيث أبناء جلدتهم من ملاك تدريبي ولعبي وحتى الكفاءات الكروية المقيمة في خارج البلد بعد ان نسجوا قصص الخيانة وبيع المباراة وغيرها من اتهامات رخيصة لا تنطق إلا من عقول مريضة لا تعرف للاسنانية حدودا غير قنْف الآخرين وتنسويه سمعتهم بدم بارد.

لا بد لنا من تأهيل وبرمجة سلوكنا العام في التعاطي مع أجواء المنافسات الرياضية والتعامل معها على اساس انها (العب للتعاقب والتواصل) تنحصر مع شعوب العالم لا مع حكوماتها ، وبالتالي فإن كل ما يصدر من آراء ومشاعر ووجهات نظر إنما تقاس على صيغة التخاطب ومدى برائتها وشفافيتها لتكون مثالا بالحضارة والرفي والتسامح في نسهم ونوق عرى الترابط بين الجماهير في كل مكان وتكون جزءا حيا منها.

على كل الجهات المسؤولة عن الرياضة العراقية وبعد تأهل منتخبنا الأولمبي وما رافقه من مُغضبات لتصرفات البعض، العمل على ترسيخ وإعادة لغة الحوار الحضاري والمدمن والدفع باتجاه التشجيع على إطلاق حملة تثقيفية عبر وسائل الإعلام والمنتديات لتخفيف المواقف المتشجحة وقطع كل محاولات التصيين بماء العكر والباحثين عن استغلال فورة الشباب وانذافهم في حب وطنهم من أجل تخريب أفكارهم ورميهم في ظلمات الجهل والبذاءة بدلا من ان يرتقوا بهم نحو سماء النقاء والكلمة الطيبة وأن تكون كرة القدم هي من توحدهم مع الشعوب لا هي من ترميمهم خارج أسوارها!



الخضراء " بعيداً عن النتائج، أو حتى الاجهاز عليه وتحقيق المفاجأة مستغلا الوضع غير الطبيعي الذي يمر بالفريق ونتجت عنها خسارته الأخيرتين.

الشرطة يواجه الكهرباء في سلة الممتاز

والكهرباء تختلف كليا عن لقاء الصليخ والنقط المحسوم سلفا ، كون الأول الشرطة يجتهد من أجل العودة الى سكة الانتصارات وعدم التفريط بأية نقطة لاسيما انه مُني بخسارتين متتاليتين خلال المرحلة الثانية الأولى أمام الكرخ والثانية امام الميناء ما جعل موقفه في تعقبها مباراة الشرطة والكهرباء. وتبدو كفة النقط هي الراجحة في لقاء الصليخ بعد ان قدم الأول مباريات كبيرة خلال الادوار السابقة كما انه كان قاب قوسين أو أنى من الفوز على الميناء المتصدر في عقر داره وبين جمهوره إلا انه خسر المباراة في الرمق الأخير بفارق ٣ نقاط، وبرغم أن موازين وقوة فريقي الشرطة

الشباب البرلمانية تعضد تأجيل انتخابات الأندية

بغداد / المدى

الشباب والرياضة أرسلت أكثر من كتاب الى وزير الشباب تطالبه بالتريث في اجراء الانتخابات إما بعد إقرار قانون الاندية الجديد وإلغاء قانون ١٨ ، أو الدخول مع الاندية في نقاوض وحصول الرضا الكامل الذي يقضي على الاختلاف في ما بينهما ويُنيي الطعن في المحاكم العراقية. وطالب النائب وزير الشباب والرياضة الإسراع في إرسال قانون الاندية الرياضية وكذلك تعديل قانوني وزارة الشباب ورواد الرياضة الى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية للمصادقة عليها من قبل مجلس النواب لقطع الشك باليقين على كل من يريد الاجتهاد في انتخابات الاندية.

قمة جماهيرية ملتهبة بين الزوراء والطلبة

بغداد / حيدر مدلول

تستكمل بالساعة ٢ ظهر اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز بإقامة ٧ مباريات لحساب المجموعتين الأولى والثانية على ملاعب بغداد والمحافظات.

يُضيف ملعب نادي الصناعة قمة جماهيرية ساخنة بين فريقي الزوراء وصيف متصدر المجموعة الأولى برصيد ٢٨ نقطة والطلبة ثالث الترتيب برصيد ٢٢ نقطة ، فيما يحل فريق الكرخ صاحب المركز ما

زاخو الى تحقيق فوز جديد على ضيفه فريق الصناعة القادم من العاصمة بغداد من أجل خطف صدارة المجموعة الثانية في حالة تعثر فريقي القوة الجوية والميناء. ويحل فريق الشرطة السابع الترتيب برصيد ١٤ نقطة ضيفا ثقيلا على فريق أربيل خامس الترتيب برصيد ١٩ نقطة في مواجهة ملتهبة للظفر بالنقاط الثلاث لتعزيز موقعهما بين فرق المجموعة. ويلعب فريق الحدود صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد ١١ نقطة على ملعب القوة الجوية مع فريق أمانة بغداد الاربعاء.

قبل الأخير برصيد ٩ نقاط ضيفا على فريق النفط الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة في مباراة شبة محسومة للفريق الثاني نظرا لافارق لاعبيها فيما الموجودة لدى لاعبيها فيما يواجه فريق نطق ميسان خامس الترتيب برصيد ١٨ نقطة على ملعب الميمونة في العمارة فريق نطق الوسط المتصدر برصيد ٢٠ نقطة في مباراة يسعى فيها الأخير الى تجنب سقوطه وفقدان ترعيه على مركز الأول فيما تم تأجيل مباراة دهوك وكربلاء الى إشعار آخر. ويطمح فريق



بغداد / حيدر مدلول

تستكمل بالساعة ٢ ظهر اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز بإقامة ٧ مباريات لحساب المجموعتين الأولى والثانية على ملاعب بغداد والمحافظات.

يُضيف ملعب نادي الصناعة قمة جماهيرية ساخنة بين فريقي الزوراء وصيف متصدر المجموعة الأولى برصيد ٢٨ نقطة والطلبة ثالث الترتيب برصيد ٢٢ نقطة ، فيما يحل فريق الكرخ صاحب المركز ما

الفيصلي	الأهلي	03:30
أتحاد الشرطة	وادي دجلة	06:00
موناكو	باستيا	09:00
أرسنال	ساوثهامتون	10:45
ليفربول	ليستر سيتي	10:45
روما	ساسولو	10:45
مانشستر يونايتد	ستوك سيتي	11:00

أسفرت الانتخابات التي أُجريت في مقر الاتحاد الياباني لكرة القدم في العاصمة اليابانية طوكيو عن فوز نائب رئيس الاتحاد الياباني كوزو تاشيما بمنصب رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم لمدة عامين، بعد أن تفوق على منافسه الوحيد الأمين العام للاتحاد الياباني هيرومي هارا بفارق ٦ أصوات. وأوضح الاتحاد الياباني لكرة القدم عبر موقعه الرسمي أن الرئيس الجديد تاشيما، الذي يعمل أيضاً في اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تحصل على ٤٠ صوتاً من أصل ٧٥ صوتاً من أعضاء الاتحاد الياباني لكرة القدم وأيضاً من ممثلي أندية الدوري الياباني، مقابل حصول منافسه هارا على ٣٤ صوتاً، في حين اكتفى صوت وحيد بالحياد، لخلف الرئيس الجديد تاشيما الرئيس السابق كوني دابني على أن تبدأ مهنته الجديدة في ٢٧ آذار المقبل عندما يجتمع مجلس الاتحاد الياباني في طوكيو.



أبدى الإسباني ألفارو موراتا لاعب يوفنتوس سعادته البالغة لفوز فريقه الكبير (٤ - ٠) على مضيفه كفيو في المرحلة الثانية والعشرين لبطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم. وقال موراتا، الذي سجل الهدفين الأول والثاني ليوفنتوس، عقب المباراة "كان من المهم بالنسبة لنا أن نستعيد اتزاننا سريعاً". وأضاف مهاجم يوفنتوس "إننا لم نَفُزَ بالمباراة فحسب، ولكننا قدمنا أداءً رائعاً، لعبنا بشكل جيد للغاية معاً وأصبحنا الآن ضمن أقوى الفرق في أوروبا".

علينا النظر إلى الأمام وليس للخلف (لبدابتنا السيئة هذا الموسم). واختم موراتا حديثه قائلاً "لقد وصلنا جميعاً إلى مستوى مذهل الآن، وهذا أمر بالغ الأهمية".

متأخراً بفارق نقطتين فقط عن الصدارة التي يحتلها نابولي حالياً.

لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧ بالغبون. ويعد بونو الحارس الثاني لأسود الأطلسي بعد منير المحمدي حارس مرمى نومانسيا الإسباني، ولكن تراجع مستواه قد يهدد مكانه لصالح أمين بورقادي حارس مرمى أولمبيك خريبكة.



9 رياضة

العدد (3563) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (2) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ميسي يعرض خدماته على ناد فرنسي

حالة ارتباك كبيرة شهدها نادي روديس الناشط في الدرجة الثالثة الفرنسية بعد تلقيه طلباً رسمياً من اللاعب ليونيل ميسي يعرض فيه خدماته. وقالت إدارة هذا الفريق على لسان رئيسها "بن جامين غليرمن" أنها تلقت فعلاً طلباً من اللاعب المذكور عبر الإنترنت، لكن الرئيس الذي عقد ندوة صحفية عاجلة لتوضيح الأمور قال: إن الأمر يتعلق بلاعب كامبروني اسمه الكامل ليونيل ميسي وليس النجم الأرجنتيني الذي ينشط في صفوف برشلونة، واعترف أمام رجال الإعلام بأنه ارتبك حقاً وأصيب بالذعر عندما اطلع على الرسالة أول مرة. وأوضح: لا أخفي عليكم، أصبت بالرعشة عندما قرأت الاسم لأول مرة، ثم عدت لحالتي الطبيعية بعد أن فهمت محتوى الرسالة لاحقاً.

الصين تهزم أوروبا في الميركاتو الشتوي

استحوذت الصين على الحصص الأكبر من كعكة الشتاء بعدما اجتذبت لاعبين بارزين إلى منافساتها المحلية خلال سوق الانتقالات الحالية. وبينما يشهد الميركاتو الشتوي حالة خمول في أكبر الدوريات الأوروبية كانت الأندية الصينية تتأهب لانطلاق موسمها الجديد بصفقات من العيار الثقيل كان من أبرزها صفقة انتقال اللاعب راميز الى فريق غونزو احد اندية المقدمة في دوري المحترفين الصيني مقابل ٢٨ مليون يورو. وتشير تقارير صحفية مختلفة إلى أن إحصاء بعض الأندية الأوروبية الكبرى عن التسوق في الشتاء يعود بالأسباب لأزمات مالية إضافة إلى قلة اللاعبين المميزين المتوفرين. وشهدت السنوات الماضية بعض الصفقات الكبيرة في كانون الثاني مثل انتقال المصري محمد صلاح من بازل إلى تشيلسي الإنكليزي وخوان كوارادو من فيورنتينا إلى البلوز أيضاً وخوان ماتا الذي رحل عن البلوز إلى مانشستر يونايتد. وأجمت الأندية الإسبانية الكبرى عن ضم صفقات بارزة إذ لم يعد برشلونة في حاجة لوجوه جديدة بعد رفع الإيقاف عنه، أما ريال مدريد فتبدو أهدافه في سوق الانتقالات غير متاحة في الشتاء الحالي، وكذلك الحال في الدوري الألماني.



مارتينيز يلحق بقائمة المصابين في البايرن

يبدو أن لعنة الإصابات تلاحق بايرن ميونيخ الألماني، إذ سيفقد مدافعه الإسباني خافي مارتينيز لأسابيع عدة، حسبما كشفت وسائل الإعلام المحلية. استبعد مارتينيز عن تشكيلة بايرن للمباراة ضد هوفنهايم، وقد تكررت مجلة كيك و صحفية بيلد أن الإسباني سيغيب عن الملاعب لأسابيع عدة بسبب إصابة في ركبته اليسرى، أي في الركبة التي أصيبت بتمزق في الرباط الصليبي آب ٢٠١٤ مما أدى إلى ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة جداً. وأصبح مارتينيز اللاعب ١٥ الذي يُصاب هذا الموسم في صفوف بطل ومتصدر الدوري الألماني الذي لم يبق في تصرف مدربه الإسباني غوارديولا سوى قلب دفاع وحيد بشخص هولغر بادشونبر في ظل إصابة جيروم بواتينغ والمغربي مهدي بنعطية الذي اقترب من العودة بعد تعافيه من الإصابة.

تقدم جديد لكيربر في تصنيف المحترفات

ظلت الألمانية أنجليكه كيربر إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي لتتسبب السيدات مع صدور القائمة الجديدة بعد تنويعها بلقب أسترياليا المفتوحة مطلع هذا الأسبوع. وأحرزت كيربر لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى بعد فوزها على الأميركية سيرينا وليامز متصدرة التصنيف العالمي في نهائي أسترياليا المفتوحة يوم السبت الماضي لتتقدم من المركز السادس. وتراجعت الرومانية سيمونا هاليب للمركز الثالث بينما



عد الاتحاد الدولي للسباحة أن القارة الآسيوية ستكون وجهة تنظيم بطولات العالم للألعاب المائية بشكل عام والسباحة خصوصاً في الحوضين الكبير والصغير في السنوات المقبلة.

آسيا تحتكر تنظيم بطولات العالم للسباحة

بطولتي العالم للألعاب المائية في نسختي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ على التوالي بعد اجتماع مجلس إدارة الاتحاد في بودابست. وكانت مدينة نانينغ الصينية تنافس الدوحة وفوكوكا أيضاً على تضييف إحدى بطولتي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.

لكن ماليفوني كشف أن الصين لا تزال تملك الأفضلية لتنظيم نسخة عام ٢٠٢٥ وقد يحصل هذا الأمر رسمياً خلال دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو. ويشكل خيار المدينتين دعماً قوياً لتعزيز سمعة القارة الآسيوية علماً أن غوانغجو الكورية الجنوبية ستعظم نسخة عام ٢٠١٩ أيضاً.



وقال النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للسباحة، الكويتي حسين المسلم، في تصريح إلى وكالة فرانس برس "إن بطولات العالم للسباحة في السنوات المقبلة ستقام في آسيا، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على وحدة القارة الآسيوية وعملها كفريق واحد في الألعاب المائية ما أدى إلى هذه النتائج".

وأعلن رئيس الاتحاد الدولي للسباحة الأوروغوياني خوليو ماغليوني فوز مدينتي فوكوكا اليابانية والدوحة بتنظيم



رونالدو يعادل رقم سواريز

فنياً ونتائج هذا الشيء تظهر في الملعب. وتمكن النجم البرتغالي بفضل التدريبات التي سجلها في مرمى إسبانيول، من معادلة رقم الأوغوياني لويس سواريز، مهاجم برشلونة، ومزاحمته في المركز الأول بترتيب هدافي المسابقة برصيد ١٩ هدفاً. سجل النجم البرتغالي أهدافه الثلاثة أمس الأول، بعد أن أكد زيدان في وقت سابق أن رونالدو لم يفقد قدراته التهديفية ولكنه

في حاجة لأن يعمل بشكل أكبر. وعلق رونالدو على كلمات مدربه الفرنسي قائلاً: لقد قال هذا من أجلي ومن أجل الفريق ككل، لقد كانت رسالة إيجابية. واختم قائلاً: نعم، كنا نحتاج لأن نعمل بشكل أكبر لأن الموسم لم يكن جيداً في بدايته، لقد جاء زيزو بفكر مختلف ويعمل مختلف واللاعبون يتشعرون بأنهم أفضل.

أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني أن لاعبي فريقه باتوا يشعرون بأنهم أفضل منذ قدوم المدير الفني الجديد للفريق الفرنسي زين الدين زيدان. وقال رونالدو بعد تسجيله لثلاثة أهداف "هاتريك" في المباراة التي فاز بها فريقه بسداسية نظيفة على إسبانيول في الدوري الإسباني "زيزو يقوم بعمل رائع واللاعبون يتناهبون شعور بأنهم باتوا أفضل

هزيمة جديدة لسلة ليكرز في NBA



على بلعب "ستاييلس سنتر" وامام ١٨٩٩٧ متفجراً، تواصلت معاناة ممثل كاليفورنيا الأخر لوس انجليس ليكرز بتلقيه هزيمته العاشرة على التوالي في منافسات NBA وجاءت على يد ضيفه تشارلوت هورنتس بنتيجة ٨٢-١٠١. وهذه المرة الثانية فقط في تاريخ ليكرز التي يتلقى فيها هذا النادي الأسطور- الفائز بلقب الدوري ١٦ مرة- ١٠ هزائم متتالية بعد عام ١٩٩٤، مؤكداً بذلك انتهاء موسمه بعد هزائم أكثر من الانتصارات للعام الثالث على التوالي وذلك للمرة الأولى منذ ١٩٦١. وبرغم تمكن نجم الفريق كوبي براينت الذي يخوض موسمه الأخير في الدوري، من تخطي حاجز العشرين نقطة (٢٣) في ٢٣ دقيقة للمرة الأولى منذ السابع من كانون الثاني الماضي، لم يتمكن ليكرز من مجاراة فريق غاب عنه أربعة من أفضل لاعبيه وتخلّف امامه طيلة المباراة ليتلقى في نهاية المطاف هزيمته الحادية والأربعين مقابل ٩ انتصارات فقط ما دفع جمهور "ستاييلس سنتر" إلى توجيه صفارات الاستهجان للاعبيه الذين كان أفضلهم إلى جانب براينت، جوردان كلاركسون بتسجيله ١٣ نقطة. وفي الجهة المقابلة، برز مارفين وليامز ومايكل كيد-غيلكريست في صفوف هورنتس الذي نجح في ١٣ ثلثية خلال المباراة.



من المتعارف عليه ان العراق بلد ريعي يعتمد اقتصاده على النفط بنسبة 90%، لكن الانخفاض المستمر لأسعاره، للأسف، لا يسر الدولة وموازنتها ولا المواطن. يواكب الحديث عن الأزمة الاقتصادية حديث آخر وهو ضرورة تفعيل القطاع الصناعي كحل سليم قادر على مجابهة عجز الميزانية ورفع مقدار الاكتفاء الذاتي بدل ان يبقى العراق بلدا استهلاكيا مستوردا.. فبحسب تصريحات وزير الصناعة محمد الدراجي في المؤتمر الاول الخاص بالصناعة الوطنية ان العراق قد انفق منذ عام 2006 ولغاية 2014 ما يقارب الثلاثمئة وواحد وعشرين مليار دولار لاستيراد البضائع والسلع، اي ما يقارب ميزانية الدولة لثلاث سنوات!

تعجز عن سد مرتبات موظفيها وعمّالها

المصانع العراقية تشكو الإهمال والمستورد الرخيص

□ تحقيق / جمانة ممتاز

وبحسب احصائيات فين 80% من مصانع ومعامل العراق متوقفة منذ عام 2003؛ هذه المصانع التي اوصلت العراق لمرحلة الاكتفاء الذاتي في الثمانينات والتسعينات. فمن منا ينسى مصانع تعليب كربلاء مثلا، او ادوية سامراء التي مازال بعض الناس يطلبها من الصيدليات لتقدهم بجودة المنتج؛ وهذه المصانع التي توقفت لأسباب عدة قادرة على انعاش السوق العراقية بالإضافة الى تشغيل الآلاف من الأيدي العاملة وبهذا تكون قد اسهمت ايضا بحل أزمة البطالة..

مؤامرة على الصناعة

الحديث عن الأزمة الاقتصادية له شأن، الاول، وهو حديث الشارع العراقي، عن الانحدار الشديد في اسعار النفط، والشق الثاني هو السؤال عن لماذا لا يتم تفعيل القطاع الصناعي والزراعي لمجابهة العجز. للحديث عن كيفية تفعيل القطاع الصناعي الذي غاب لسنوات طوال عن السوق العراقية وايضا في دعم الاقتصاد، بين مدير عام الشركة العامة للزيوت النباتية هادي العبودي معاون مدير عام الشركة العامة للزيوت النباتية (المدى) قائلا: سبق وان عانينا من الموضوع وكثيرا توقعتنا ان ربيع البلد سيعتمد على النفط وبالتالي دُمرت الصناعة. مضيئا: هناك مؤامرة على الصناعة ولكن الصناعة حين تنهض، فإنها تنهض بالدولة وبالمواطن معا، وان لا تعتمد على الدولة فقط. مشددا على: ضرورة تثقيف المواطن العراقي بأهمية اقتناء المنتج الوطني، لأن كل دولة في العالم تقاسم باقتصادياتها وليس بريعتها من خلال بيع ثروة واحدة، نحن معتمدون على النفط وليست لدينا صناعة او زراعة.

ويشأن الحلول أوضح العبودي: ان البلدان الغنية تقاسم من خلال اقتصادها وصناعاتها وليس من خلال اعتمادها على مورد واحد.. مردفا: لذلك اذا أردنا النهوض فلا بد من تشجيع المنتج الوطني والصناعة الوطنية، اما كيف يتم العمل فبتم هذا من خلال مساعدة الدولة والمواطن معا والإعلام ايضا بالكثير من التقارير المنتشرة في الإعلام مهم في دعم المنتج الوطني.

مسحوق الغسيل "سومر"

واضاف مدير عام شركة الزيوت: ان هناك مؤامرة على الصناعة الوطنية حيث تم اغراق السوق بالمصانع المستوردة ما تسبب في عزوف المواطن عن شراء منتجاتنا وبالتالي توقفت معاملنا. موضحا: على سبيل المثال لو اخذنا مسحوق الغسيل "سومر"، وهو من المساحيق القديمة والمعروفة، فإن كفاءة تنظيفه تفوق كفاءة العديد من المنتجات المستوردة بسبب مادته الأولية الممتازة. لذلك هو أعلى ثمنًا.. مشددا على: دور الإعلام في تثقيف المواطن بذلك. مستدركا: لكن هذا لا يعني اننا ليس لدينا تقصير حيث لا بد لنا ان نكثر من تقاريرنا الصحفية وجولاتنا الميدانية ومن قضاةنا المنتشرة في عموم البلاد ومنها حملة "صناعتنا هويتنا".

واستطرد العبودي: العراق بحاجة الى (200) ألف طن من المنظفات في حين أننا ننتج (30) ألف طن فقط اما الباقي فإنه يستورد ولا بأس بذلك. مستدركا: لكن يجب ان يكون بمثل مواصفات منتجنا. مشيرا الى: ان العراق يحتاج من زيت الطعام بحدود (500) ألف طن على البطاقة التموينية في حين أننا ننتج (50) ألفا الى (100) ألف طن فليستوردوا من دول اخرى على ان يعطوا أهمية لإنتاجنا ايضا.

محمد حديد والسجناء السياسيين

ويشأن ما اذا كانت هذه المعامل قادرة على ايصال العراق لمرحلة الاكتفاء الذاتي على الأقل في هذه المرحلة التي يجابه فيها عجز الميزانية، بين مدير عام شركة الزيوت النباتية: ان شركة الزيوت النباتية تكونت من مجموعة مصانع أسسها محمد حديد، الرجل الصناعي المعروف، والدها حديد. ولاحقا



أُمتت واصبحت تسمى "الزيوت النباتية". مضيئا: لدينا خمسة مصانع بالإضافة الى مطبعة صناعية تعداد هيكلاها كان 4000 منتسب بقي منهم 3500 بعد ان أحبل عدد منهم الى التقاعد. مبينا: ان لهم رواتب ضخمة خصوصا بعد عودة المفوضين السياسيين للخدمة والذين احبلوا للتقاعد لكبر سنهم. وازاد العبودي: نحتاج الى مبالغ كبيرة لتسديد الرواتب لذلك على المصانع ان تعمل بطاقات عالية او استحداث مصانع اضافية

وعن الفرق بين الانتاج المحلي والمستورد بين صاحب: ان الفرق كبير اذا ما قارناه مع المنتج العراقي. حيث يصل الى العراق بكلفة بين 600 الى 700 دينار في حين يكلفنا الانتاج بحدود 1250 دينارا عراقيا. معللا السبب هو المحافظة على مواصفات محددة لا نستطيع التلاعب بها كما اننا مراقبون من قبل جهاز القياس والسيطرة النوعية ودائرة الصحة



المركزية، كما ان المصنع او الشركة حاصلان على شهادة الجودة الايزو العالمية 9001/2008 فلا نستطيع ان ننتج بمواصفات رديئة.

منتجات "عشتار" والصين

وجهتنا الاخرى كانت الى معرض شركة الصناعة الخفيفة "عشتار" حيث التقينا مسؤول القاعة "عدي عباس" الذي حدثنا عن ما موجود في القاعة من صناعات وطنية، وكيف هي نسبة اقبال الزبائن على شراء المنتج العراقي ذاكرا لـ(المدى): شركة الصناعات الخفيفة "عشتار" تصنع الفلاجات والطباخت والمداقي وبنوعيات فاخرة جدا ورقيقة. مستدركا: لكن في الحقيقة ينقصنا الدعم من قبل الوزارة ومن قبل الجهات المختصة حيث ان المنتج الصيني وغيره اصبح ارخص من منتجنا الذي يخضع للسيطرة النوعية ونستورد قطع تجميع جيدة جدا.

ويشأن عدم شراء دوائر الدولة منتجات الشركة والوزارة بشكل عام ومن يشتري منهم، اوضح مدير قاعة العرض لشركة عشتار: نسبة قليلة من المواطنين يأتون للشراء لعدم معرفتهم بالمعمل. مضيئا: اما بالنسبة لمشتريات الدوائر، فأتوقع انها تخضع لسياسة الأرخص، والمواطن يبحث عن الجمالية ولربما لا يبحث عن الدقة. موضحا: المواطن لا يعرف ان المنتج الوطني الموجود في الاسواق خاضع للسيطرة النوعية ومنتج وفق شروط عالمية. مضيئا: هنا يأتي دور الإعلام في دعم المنتج المحلي. وشدد مدير قاعة عرض شركة عشتار: ان شركة الصناعات الخفيفة وكل الشركات الوطنية الاخرى بحاجة ماسة الى الدعم لأن التكلفة اصبحت أبهظ مما ننتج. مردفا: كما ان ما متوفر في السوق ارخص بكثير من منتجنا ولهذا لا نستطيع ان ننافس او ان نقوم بعمل حملة اعلانات عن المنتج الوطني مثلا بسبب تكلفة تلك الحملة.

حواسيب وهواتف إلكترونية عراقية

في الشركة العامة للصناعات الإلكترونية "قيثارة" التقينا مدير المبيعات والتسويق "انمار هاشم" الذي تحدث عن تحدي الكوادر العراقية بتجميع وتصنيع شاشات التلفاز الحديثة او اجهزة السماعات فونز والأجهزة الأخرى حيث بين لـ(المدى): هو تحد كبير منذ البداية، والحقيقة منذ بداية تأسيس الشركة سنة 1973 الكوادر الهندسية والفنية موجودة ومدعومة. مسترسلا: حيث يتم ارسالهم الى خارج العراق للدخول في دورات اضافية الى شراء المعامل الحديثة والمتطورة كي نواكب التطور العلمي الذي يحدث في الخارج وندخله في خطوط الانتاج والصناعة الوطنية. مضيئا: كما تلاحظين في المعرض لسنا مقتصرين على شاشات التلفاز الحديثة والمسطحة وانما انتقلنا لتجميع وتصنيع اجهزة التلفزيونات وايضا الحواسيب اللوحية..

وعن نسبة الاقبال على الشراء، وهل تراجعت على السوق العراقية بعد 2003 انفتحت على العالم وفيها الكثير من البضائع الاجنبية؟ قال هاشم: الحقيقة ان هناك منافسة، فالسوق العراقية مفتوحة لكننا نتأمل من الوزارة والدولة ان تدعم منتجاتنا الصناعية حتى يكون للمواطن العراقي إلمام ومعرفة بالمنتجات الموجودة وتطورها. مبينا: ان هذا لا يقع على عاتقنا فقط وانما على عاتق الدولة بتثقيف المواطن بأهمية دعم الصناعة الوطنية وتوجيهها من خلال دورها اولا ثم ينتقلون الى المواطن. واستطرد مدير قاعة البيع في شركة الصناعات الإلكترونية "القيثارة": نطمح لرفع نسبة الانتاج مستدركا: ولكن قبل رفع نسبة الانتاج لا بد ان نحصل على ثقة المواطن بعد ان يتعرف على بضاعتنا ويقننها ويجرب كفاءتها. مؤكدا: عندما تندخل هذه الثقة سترفع من قدرتنا الانتاجية وايضا نستطيع ان ننظر بالأسعار مرة اخرى بما يلائم ووضع المواطن العراقي ووضع السوق وكلفة المنتج..



قالت صحيفة واشنطن بوست ان الرئيس الأميركي باراك أوباما يستعد لأول زيارة لمسجد أميركا منذ توليه الرئاسة، ولكن جدلا كبيرا أثير حول قصة المسجد الذي اختار أوباما زيارته، قال عنه البعض أنها محاولة من أوباما لكسب ود جماعة الإخوان، وعلى ما يبدو أن الرئيس الأميركي شاء أن يختتم مدته الرئاسية، "بضرب عصفورين بحجر واحد" وتقوية علاقته بـ"الإخوان" و"المسلمين" في ضربة واحدة، حيث أن الهدف الأول ترك ذكرى طيبة للمسلمين الذين طالما طالبوه بزيارة مساجدهم، كجزء من محض إيعاءات الإسلاموفوبيا، التي أكد أوباما على أنها أحد مهامه عند توليه رئاسة الولايات المتحدة، وفقا للصحيفة. وتضيف أما الهدف الثاني تقوية علاقته بجماعة الإخوان المسلمين، وفقا لما ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية، التي كشفت أن المسجد الذي سيورده أوباما يوم الأربعاء المقبل له صلة بجماعات متشددة من الإخوان والقاعدة، وأكدت الصحيفة ان المسجد واحد من شبكة من المساجد التي يديرها المجتمع الإسلامي لأميركا الشمالية، وهي منظمة حقوقية متورطة في القضية المعروفة باسم "مؤسسة الأرض المقدسة"، التي على صلة بالإرهاب، علاوة على أن عدا من مسؤولي تلك المنظمة قام بإرسال أموال لجماعة إرهابية، وتابعت الصحيفة أن الإمام

ذكرت صحيفة ألمانية أن المجتمع التركي بات محاصرا بشبكة من التضييل والتهديد والمنع فرضها الرئيس زجب طيب أردوغان. وأفادت صحيفة Frankfurter Allgemeine أن الرئيس أردوغان يعترم تحويل قضية الصحفيين الذين فضحوا علاقة أنقرة بتتليم داعش الإرهابي إلى "محاكمة استعراضية" تقتلع لأبد الرغبة لدى الصحفيين الآخرين بتغطية أعمال الحكومة. يذكر أن السلطات التركية اعتقلت رئيس تحرير صحيفة Cumhuriyet جان ديوندار ورئيس قسم الصحيفة في أنقرة إرديم غيول في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بتهمة التجسس، وذلك بعد إجرائها تحقيقا عن التوريدات السرية للسلح من تركيا إلى المتطرفين في سوريا. وتبنت الدورية الألمانية بهذا المسد أن "التهام النهائي في قضية الصحفيين سيعطي معنى واضحا لكل البلاد مفاده أن أنقرة تملك حقا غير محدود وفريدا من نوعه على إخفاء أفعالها والكذب صراحة وعلنيا، فيما تنتظر تدابير صارمة بحق كل من يقرر الاعتراض على ذلك". وأضافت أن "هذه المحاكمة تستخدم مقاييس جديدة لوسائل الإعلام التركية، فإذا تم إنزال الحكم على الصحفيين فسيعني ذلك إنهاء كشف الحقيقة عن أردوغان مرة ولأبد، أما البلاد التي تعيش في شبكة الكذب والمنع والخوف فستتقرب من الديكتاتورية خطوة إضافية".

قالت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية أن "حزب البديل من أجل ألمانيا" اليميني المناهض للهجرة، حظي بدعم غير مسبوق بعد دعوة زعيمه فراوك بيترى (40 عاما) للسلح لشرطة الحدود بإطلاق النار على اللاجئين الذين يحاولون دخول ألمانيا بشكل غير قانوني. وتسببت تصريحات بيترى التي أدلت بها في اجتماع سياسي في هانوفر بموجة غضب واسعة على الصعيد السياسي، لاسيما وانها ترأس حزب يعرف بتشككه تجاه الاتحاد الأوروبي، وبات الآن يعرف بخبثيته من الأجانب. وقالت بيترى لصحيفة "مانهايمر مورغن" الألمانية أن "الشرطة يجب أن توقف المهاجرين الذين يعبرون بشكل غير قانوني من النمسا"، مضيفة "إذا استدعي الأمر، يجب أن تستخدم الأسلحة النارية، وهذا ما ينص عليه القانون. أنا لا أريد هذا أيضا، ولكن استخدام القوة المسلحة هو آخر ملاد". وأضافت الصحيفة أن تعليقاتها تعذر الفعل الأكثر تطرفا حتى الآن من قبل شخصية سياسية، وتظهر مدى الإستهاء العام من سياسة "الاباب المفتوح" الخاصة بالاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، كما تعكس زيادة القلق حيال تدفق اللاجئين والمهاجرين غير المسبوق.

اثار تفجير جنوب دمشق



مفاوضات سوريا: تأجيل اجتماع دي ميستورا بوفد دمشق

الاتحاد الأوروبي يدين التفجيرات الانتحارية في العاصمة دمشق

أعلنت الأمم المتحدة في جنيف إعادة جدولة موعد اللقاء بين المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا ووفد الحكومة السورية. في وقت أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عدد قتلى الهجوم الانتحاري الذي وقع في دمشق الأحد الماضي وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عنه ارتفع إلى أكثر من 70 شخصا.

والمنطقة"، في الرابع من فبراير/ شباط الجاري، بهدف حشد مزيد من الدعم المالي وتنفيذ التعهدات السابقة للدول من أجل مواجهة الأزمات الإنسانية التي تسببت بها الحرب في سوريا. وتشارك بريطانيا والكويت وألمانيا والنرويج بالإضافة إلى الأمم المتحدة في جهود استضافة وتنظيم المؤتمر الدولي الرابع من نوعه، والذي يهدف إلى جمع أكبر قدر من الأموال الجديدة لتلبية الاحتياجات الفورية وعلى الأجل الطويل للمتضررين من الأزمة. وتقدر نداءات الإغاثة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة في 2016 بنحو 7.73 مليار دولار، بالإضافة إلى 1.2 مليار دولار تحتاجها حكومات المنطقة المتأثرة بالأزمة في سياق خططها الوطنية للاستجابة للأزمة. وأوضحت المنظمة أن الدول قدمت 56.6 في المائة من المساعدا لعام 2015.

الرئيسة الممثلة في اللجنة العليا للتفاوض التي شكلت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي للتفاوض باسم المعارضة. وسعت روسيا وسوريا إلى توسيع فريق المعارضة وعبرا عن عدم رضاهما عن تشكيل الوفد المعارض. الى ذلك، أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، ونظيره التركي، مولود جاوش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك بالرياض على أن للسعودية وتركيا مواقف مشتركة إزاء الأزمة السورية والتدخلات الإيرانية في المنطقة. وفي حين قال وزير خارجية تركيا إن المعارضة السورية لها الحرية في أن تختار مغادرة محادثات السلام في جنيف سالم لتحقيق مطالبها، أكد الجبير على أن السعودية تدعم المعارضة سواء شاركت في المحادثات أم لا.

التفجيرات الثلاثة. وقالت في بيان إن هذه الهجمات التي تنبأها تنظيم "داعش" تهدف إلى إعاقة محاولات إطلاق عملية سياسية. وأضافت أنه في الوقت الذي يترقب العالم بعض الأنباء الإيجابية من جنيف - حيث يتوقع أن تبدأ مفاوضات بين المعارضة السورية والنظام - سقط المزيد من الضحايا الأبرياء في سوريا على يد من يحاولون قتل أي أمل بتحقيق السلام. يأتي ذلك فيما قال محمد علوش المعارض البارز بالمعارضة السورية وممثل "جيش الإسلام"، إنه سيتوجه إلى جنيف للانضمام إلى وفده لإظهار أن السلطات السورية لا ترغب في التوصل إلى تسوية سياسية. وتصنف الحكومة السورية وحليفها روسيا "جيش الإسلام"، أقوى الجماعات في منطقة الغوطة الشرقية بدمشق، على أنها جماعة إرهابية. وجيش الإسلام من بين عدد قليل من جماعات المعارضة المسلحة

القتلى أكثر من 50 شخصا. وقال المرصد ومقره بريطانيا إن الهجوم استهدف حافلة عسكرية كانت تقل مقاتلين شيعية "ومن بين المجموع العام للضحايا البشرية 29 مواطنا مدنيا من ضمنهم 5 أطفال و4 مسلحا من الموالين للنظام من جنسيات سورية وغير سورية". ويتواجد مقاتلون من جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية ومقاتلون إيرانيون وعراقيون بكثافة في منطقة السيد زينب التي يتدفق عليها زوار شيعية من إيران ولبنان ومناطق أخرى من العالم الإسلامي. وكانت المنطقة قد شهدت اشتباكات عنيفة في السنوات الأولى للحرب الأهلية مما دفع الجيش والمقاتلين الشيعية المتحالفين معه إلى تشديد إجراءات الأمن وإقامة متاريس هناك.

دمشق - أنقرة / رويترز

وكان المبعوث الدولي أعلن أمس الأول أنه سيلتقي كلا من وفدي الحكومة السورية والمعارضة على حدة في مقر الأمم المتحدة في جنيف. ويرى متابعون أن تغيير موعد لقاء الوفد الحكومي مع دي ميستورا سيحجب كافة المواعيد متغفيرة الأمر الذي قد يؤخر انطلاق العملية السلمية السياسية بشأن الأزمة السورية بشكل رسمي. يأتي ذلك فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدد قتلى هجوم انتحاري وقع في دمشق الأحد وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عنه ارتفع إلى أكثر من 70 شخصا. وكانت سيارة منطقة السيدة زينب التي تضم أقدس مزارات الشيعة في سوريا، وكرت الوكالة العربية السورية للأنباء أن

أيوا..مفتاح الرئاسة الأميركية

هيلاري كلينتون على بقية منافسيها في الحزب خاصة المنافس الرئيسي برني ساندرز، في حين تصدر في الحزب الجمهوري المرشح المثير للجدل دونالد ترامب على منافسه تيد كروز. ويقدم كل حزب مراكز اقتراع في مؤسسات عامة مثل الفنادق والجمعيات الخيرية والمدارس وغيرها، ويبلغ عددها 1861 مركزا تستقبل نحو مليون و800 ألف ناخب. وبعد انتهاء الاقتراع السري، تجري عملية فرز الأصوات في مقر الحزب الذي يجمع النتائج ويعين فوز الشخص الذي تال أكبر عدد من الأصوات بين ناخبي الولاية.

الفوز في هذه الولاية لا يعني حسم أمر الفوز في الانتخابات. ومنذ ترشح بيل كلينتون في 1996، كان الفائزون في المجالس الناقبة في ولاية أيوا هم الفائزون في الانتخابات التمهيدية للحزب، أما بالنسبة إلى الجمهوريين فإن الأمر استقر الاستطلاع التليدي لم "يخطف" إلا مرة واحدة منذ عام 1988، وكانت لدى الجمهوريين عام 2012. ومنذ دورة انتخابات 1976 أصبحت أيوا أول ولاية تصوت لاختيار مرشحي الحزبين في الانتخابات التمهيدية لسباق الرئاسة الأميركي، وتعطي مؤشرا عاما على توجهات الناخبين، لكن

مؤكداً. وأظهر استطلاع للرأي أعدته صحيفة «دي موين ريجيستر»، في أيوا أن كلينتون لم تعد تحظى بتأييد سوى 45 في المئة فقط من ديموقراطيين الولاية الذين سيشاركون اليوم في «مجالس ناخبة» لاختيار مرشحهم. وهذا الاستطلاع التليدي لم "يخطف" إلا مرة واحدة منذ عام 1988، وكانت لدى الجمهوريين عام 2012. ومنذ دورة انتخابات 1976 أصبحت أيوا أول ولاية تصوت لاختيار مرشحي الحزبين في الانتخابات التمهيدية لسباق الرئاسة الأميركي، وتعطي مؤشرا عاما على توجهات الناخبين، لكن

مؤكداً. وأظهر استطلاع للرأي أعدته صحيفة «دي موين ريجيستر»، في أيوا أن كلينتون لم تعد تحظى بتأييد سوى 45 في المئة فقط من ديموقراطيين الولاية الذين سيشاركون اليوم في «مجالس ناخبة» لاختيار مرشحهم. وهذا الاستطلاع التليدي لم "يخطف" إلا مرة واحدة منذ عام 1988، وكانت لدى الجمهوريين عام 2012. ومنذ دورة انتخابات 1976 أصبحت أيوا أول ولاية تصوت لاختيار مرشحي الحزبين في الانتخابات التمهيدية لسباق الرئاسة الأميركي، وتعطي مؤشرا عاما على توجهات الناخبين، لكن

واشنطن / سكاى نيوز

انطلق امس قطار انتخابات الرئاسة الأميركية، من ولاية أيوا التي ستصوت لاختيار مرشح للحزبين الجمهوري والديموقراطي، على أن يصل إلى محطته النهائية في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، موعد انتخاب رئيس للولايات المتحدة يخلف باراك أوباما. ويتصدر المرشحان الجمهوري دونالد ترامب والديموقراطية هيلاري كلينتون استطلاعات الرأي، لكن فوزهما برتشيح حزبيهما ليس

العالم في 24 ساعة

أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك إثر مفاوضات مصيرية مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في شأن بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي انها قررا تمديد المفاوضات 24 ساعة بعدما فشلا في التوصل لاتفاق. وقال تاسك في تغريدة على موقع "تويتر": "لا اتفاق بعد. عمل مكثف وحاسم في الساعات الـ 24 المقبلة". بدوره قال رئيس الوزراء البريطاني في تغريدة: "وافق على تمديد المفاوضات لمدة 24 ساعة إضافية". قبل ان ينشر مقرحاته على المطالب الأربعة التي قدمها كامرون لإبقاء المملكة المتحدة ضمن الكتلة الأوروبية. من جهته، قال مصدر أوروبي ان المفاوضات بين كامرون وتاسك احزرت "بعض التقدم" ولكن "لا تزال هناك نقاط اختلاف".

تمديد المفاوضات حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي 24 ساعة

أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك إثر مفاوضات مصيرية مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في شأن بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي انها قررا تمديد المفاوضات 24 ساعة بعدما فشلا في التوصل لاتفاق. وقال تاسك في تغريدة على موقع "تويتر": "لا اتفاق بعد. عمل مكثف وحاسم في الساعات الـ 24 المقبلة". بدوره قال رئيس الوزراء البريطاني في تغريدة: "وافق على تمديد المفاوضات لمدة 24 ساعة إضافية". قبل ان ينشر مقرحاته على المطالب الأربعة التي قدمها كامرون لإبقاء المملكة المتحدة ضمن الكتلة الأوروبية. من جهته، قال مصدر أوروبي ان المفاوضات بين كامرون وتاسك احزرت "بعض التقدم" ولكن "لا تزال هناك نقاط اختلاف".

مقتل 10 وإصابة 20 بهجوم انتحاري استهدف الشرطة

أكد نائب وزير الداخلية الأفغاني محمد أيوب سالانغي أن 10 اشخاص قتلوا واصيب 20 آخرون في الهجوم الانتحاري الذي استهدف مقرا للشرطة يقع في ساحة ديهه مازانغ في العاصمة كابول. ويأتي الهجوم الاخير قبيل انطلاق الجولة الثالثة من "مفاوضات خارطة الطريق" التي تشارك فيها اضافة الى أفغانستان كل من الصين وباكستان والولايات المتحدة والتي تهدف الى وضع أسس حوار مباشر بين حكومة كابول وحركة طالبان. ومن المقرر ان يجتمع ممثلو الدول الاربعة في العاصمة الباكستانية اسلام آباد في السادس من الشهر الحالي في محاولة للتوصل الى نهاية سلمية للحركة المسلحة التي ما لبثت طالبان تقوفا منذ 14 عاما.

متشددو القاعدة يسيطرون على بلدة في جنوب اليمن

قال سكان إن عشرات من متشديدي تنظيم القاعدة استعادوا مدينة عزان بمحافظة شبوة في اليمن مستغلين الفراغ الأمني في جنوب البلاد مع استمرار الحرب الأهلية. وعزان مركز تجاري رئيسي يعيش بها نحو 70 ألف شخص وتقع في منطقة جبلية. وخضعت البلدة لسيطرة تنظيم القاعدة لنحو عام إلى أن نجح تحالف من رجال القبائل والسكان المسلحين المواليين للحكومة المركزية التي تمت الإطاحة بها عام 2012. الرياض: الانتحاري الثاني بـ"هجوم الأحساء" مصري الجنسية أعلنت وزارة الداخلية السعودية، امس الاثنين، هوية الانتحاري الثاني المتهم في الهجوم على مسجد بالأحساء وهو مصري الجنسية. وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية إن التحقيقات الجارية توصلت إلى هوية الانتحاري الثاني، وتبين بأنه يدعى طلحة هشام محمد عبده (مصري الجنسية)، قدم للمملكة برفقة نوبة، بتأشيرة زيارة عائلية لوالده المقيم.

الأمم المتحدة تدعو أنقرة للتحقيق في قتل مدنيين

دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين السلطات التركية الاثنين، للتحقيق في إطلاق نار على عزل قبل عشرة أيام في جنوب شرق تركيا الذي قتلته غالبية كردية. وكان المفوض السامي يشير فيما يبدو إلى واقعة أصيب خلالها عشرة أشخاص في بلدة الجزيرة يوم 20 كانون الثاني عندما تعرضت مجموعتهم التي كانت تضم اثنين من الساسة المعارضين لإطلاق نار بينما كانوا يحاولون إنقاذ أشخاص أصيبوا في اشتباكات وقعت في وقت سابق. وأضاف أن لقطات فيديو "صادمة للغاية" أظهرت ما بدا أنهما رجل وامرأة يحملان رايات بيضاء ويدفعان عربة ربما تحمل جثتا في شارع تحرسه عربة عسكرية مدرعة. وقال رعد الحسين في بيان عندما وصل للجانب الآخر تعرضا لوابل من البتران فيما يبدو. "كما عبر عن مخاوفه من أن المصور الذي أصيب في إطلاق النار ربما يواجه الاعتقال ضمن حملة على وسائل الإعلام".

الأمم المتحدة تدعو أنقرة للتحقيق في قتل مدنيين

دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين السلطات التركية الاثنين، للتحقيق في إطلاق نار على عزل قبل عشرة أيام في جنوب شرق تركيا الذي قتلته غالبية كردية. وكان المفوض السامي يشير فيما يبدو إلى واقعة أصيب خلالها عشرة أشخاص في بلدة الجزيرة يوم 20 كانون الثاني عندما تعرضت مجموعتهم التي كانت تضم اثنين من الساسة المعارضين لإطلاق نار بينما كانوا يحاولون إنقاذ أشخاص أصيبوا في اشتباكات وقعت في وقت سابق. وأضاف أن لقطات فيديو "صادمة للغاية" أظهرت ما بدا أنهما رجل وامرأة يحملان رايات بيضاء ويدفعان عربة ربما تحمل جثتا في شارع تحرسه عربة عسكرية مدرعة. وقال رعد الحسين في بيان عندما وصل للجانب الآخر تعرضا لوابل من البتران فيما يبدو. "كما عبر عن مخاوفه من أن المصور الذي أصيب في إطلاق النار ربما يواجه الاعتقال ضمن حملة على وسائل الإعلام".



سامي عبد الحميد

لغة الجسد .. وسيلة اتصال عالمية ومصدر للعرض المسرحي

-٣-

وإذا ما توخحت كل تلك العناصر من غير استخدام الحوار فإنها تتوضّح درامياً بالتمثيل الصامت. وقد يدخل الشغل المسرحي من ضمنها. ولابد أن تكون لكل تلك الحركات والإيماءات والتعبيرات الصامتة مبرتها أو دوافعها لكي تتوضّح دلالاتها.

محور الرقص الدرامي: الرقص حسب تعريف (دليل أو كسفورد للمسرح والعرض) على أنه حركة ذات تصميم معين. أما الدراما الراقصة فهو مصطلح يسري على نص منطوق يحتوي على قصة وتغلب فيها الحركة. وكلا الفئتين - الرقص والدراما الراقصة أو الرقص الدرامي يكونان جزءاً من ثقافة البشرية ويظهران في الطقوس وفي الفولكلور وفي العروض المسرحية وخصوصاً في المسرح الشامل.

وفي المسرح الراقص الهندي (الكاتاكلي) يستخدم الراقصون الرقص والتمثيل الصامت وكذلك الحال في (أوبرا بكين) الصينية وفي (نو) الياباني. ويسمى الرقص الدرامي أحياناً الرقص التصويري ويظهر في المسرح العربي وفي المسرح العراقي بالذات تيار فني تولاه المسرحيون الشباب سموه (دراما الجسد) أو (الرقص الدرامي) وهو يختلف عما جاء في تعريف المصطلح حيث يخلو العرض من النص المنطوق ويعتمد أساساً على الحركات الراقصة والحركات التعبيرية والتي تجمع فن البالية وفنون الرقص المختلفة والتعبير بأعضاء الجسم تؤديه مجموعة ويقوم بتصميم العرض (كوريوغراف). ورغم أن الرقص والدراما فنان شقيان فإن التركيز في الأول يحدث على الإحساس والمعاني البصرية والحركية وفي الثاني يحدث التركيز على الإحساسات السبعية والصيغة اللغوية بالذات. ولكي تكون (الدراما الراقصة) أكثر عمقا وأكثر تأثراً وأوسع تقبلاً وفيها لابد أن تعتمد على لغة الجسد الشمولية.

قسم (فرانسوا لسانرت) سلوك الإنسان إلى ما هو جسدي وما هو عقلي وما هو روحي. ويربط كل من تلك الجوانب بفعل معين أو بشعور معين أو بعاطفة معينة. وقسم جيسم الإنسان إلى أعضاء رئيسية وأخرى ثانوية ووضع وصفاً دقيقاً لعمل البدن والذراعين والساقين والصدر والراس وبقيّة أجزاء الجسم ودورها في نقل الأفكار والمواقف والعواطف. ولنظرية (جيمس لانغ) حول النشاط العضلي للإنسان تبرير للغة الجسد حيث تقول النظرية بأن انساقاً معينة للنشاط العضلي تحدث عواطف معينة.

ويمكن أن نختم هذه الورقة ببعض الأساسيات والمصادر التي أوردتها (الن بيتر) والتي تخص لغة الجسد حيث يقول "أن معظم إيماءات الاتصال الأساسية هي عنها في مختلف أنحاء المعمورة". ويضرب مثلاً بذلك بالابتسامة التي تظهر على شفاه الإنسان في كل مكان عندما يكون مسروراً والتقلّب على وجه الإنسان في كل مكان عندما يكون حزيناً. ويرجع (بيتر) بعض الإيماءات إلى ماضي الإنسان الحيواني البدائي كما أشرنا في بداية الورقة. ويذكر بأن التنكسية والظاهر الإنسانية قد استنتجت من فعل الهجوم وما يزال الإنسان يستخدمها في هذا العصر. ولابد هنا أن نذكر أن العديد من الإيماءات ومفردات لغة الجسد قد استعارتها شعوب عن شعوب أخرى. كما هي إيماءة الحلقة بأصبعين التي تعني الاستحسان وهي المأخوذة عن كلمة (Ok) الأميركية. والأشارة بالأصبعين التي تشكل حرف (V) والتي تعني الانتصار التي استخدمها عندما انتصرت دول الحلفاء على دول المحور في الحرب العالمية الثانية.

ويذكر (الن بيتر) أن لإيماءة الإبهام المرفوع ثلاثة معانٍ في بريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا فهي تستخدم من قبل المساقين المتظلمين بان يوقفوا السيارات لركوبها مجاناً وتستخدم إشارة للمواقفة. وعندما يكون الإبهام مرفوعاً بوضوح وحده تعني علامة من علامات الشتمية، وفي اليونان فإن رفع الإبهام معناه (اتخذ نفسك) وهذا يعني أن بعض مفردات لغة الجسد لدى هذه الأمة قد تعطي معنى مخالفاً لدى أمة أخرى.

محسن العزاوي

إذا ما جازنا هذا التفرد لوجدناه قد اعتمد على أربع حالات ، أو لاهأ :
النص : تحمّل نصوص قاسم محمد في محتواها المكشوف والمخفي عذابات الإنسان اعتماداً على المقولة التالية (الإنسان بنیان الله على هذه الأرض ملعون من هدمه) ، وهذه المقولة هي تأكيد على المسرحيات التي اعدّها بنفسه أو التي أخرجتها أنا بدءاً من (شخوص واحداث من مجالس التراث . وحب ومرح وشباب . والحريق) على مدى عشر سنوات ، ولو كتبها أو اعدّها اديب أو باحث أو دراماتورج أو من هو قريب الصلة بفن الدراما لانجزت بغير الثوب والاحتوى التي شاهدنا فيها اعمال هذا المبدع الكبير .

قاسم محمد حينما يبسعي لتطويع اي اثر ادبي ، دراسة قصة أو رواية فهو يضع نفسه قبل كل خطوة انجاز كمنحرج يعرف متى تسوي الاطالة أو الخروج المباشر وعن الاثر الادبي نفسه المأهنية والحرفية التي يتمتع بها قاسم محمد ففرض نفسها على النص الادبي على الدوام كما في اعماله التي كتبها أو اعدّها أو تفاعل معها بدءاً من (النخلة والجيران) وعبورا إلى مسرحيات (نفوس) . كان ياما كان . شخوص واحداث .رسالة الطير . هو لاكو . وأخرها اعداده أو "تناصه" مسرحية الملك لير) والتي عنوانها بالحريق .

كل هذه الاثار الفنية والادبية كان دائم البحث فيها عن عذابات وقهر الإنسان .. صاحب الإرادة وركيزة الحياة . ومسرحية "مكاشفات" ربما قد تفرقت أو تتجاوز الاهداف أو المحتوى عن نصوصه السابقة الا بالقدر الذي يضع فيه قاسم مخيلته وإحساسه على ما تحمله هذه القصة أو الرواية أو المصدر الادبي سواء أكان هذا الاثر قد عالج احداث التاريخ أو اقترن بالحاضر ، الا ان دعوته قائمة باستمرار اداعية للنظر الى كون الإنسان جزءاً لا ينفصل عن مسيرة الحياة السالفة

مسرحية "مكاشفات" .. تجربة التاريخ والمعاصرة

(سيتاريو معد عن مسرحية "مكاشفات عائشة بنت طلحة" لناديب خالد محيي الدين البرادعي . مع بعض مقاطع من مسرحية ابن جلا محمود تيمور) . تتفرد مسرحية (مكاشفات) لمعدّها (قاسم محمد) وسيتاريو العرض والايخراج لـ (غانم حميد) عن بقية العروض التي تمت لي مشاهدتها منذ أكثر من سنتين والسبب الوجيه هو ما حمله النص المسرحي هذه المرة بولوجه مباشرة الى صلب المكاشفة (الجريئة) وهو يحمل معه عذابات المجتمع العربي عموماً والعراقي خاصة ماضياً وحاضراً .



كوسيلة التعبير التي تخدم النص والمخرج معا .
من كل ما نكر تتوضّح لنا القيمة السياسية والفكرية لهذا العرض المسرحي على الرغم من بعض نقاط التباين بينما اعدّه المرحوم قاسم محمد وما انجزه غانم حميد بالحصلة الابداعية الاخيرة وما عبر عنه الفنانون المبدعون شذّي سالم وميمون الخالدي وفاضل عباس يؤكّد القيمة والنتيجة الباهرة التي قدمت بها المسرحية. الفنانة القديرة شذّي سالم اقترنت ولادتها وعلاقتها الصميمية في المسرح منذ اكثر من ثلاثة عقود تركت اثاراً متميزة في التمثيل المسرحي. فهي منذ أن تخرجت من معهد الفنون الجميلة أصبحت لها شراكة حقيقية ومؤثرة في المسرح والادب منها (كان ياما كان والنجمة البرقالية ودعوة بريئة للحب وسقوط طروادة) خاصة معي وما حصلت عليه من اوار متميزة في السينما والتلفزيون وفرت لها خزينة هائلة من خلال الادوار الصعبة .

في مسرحية (مكاشفات) اقتحمت فيها دور عائشة كأصعب وأثقل مسؤولية عن باقي الاعمال المسرحية التي شاركت فيها لمساحة الدور الكبيرة بل الصعبة وخاصة ذلك التنوع الذي ادخلها فيه مخرج المسرحية حينما تنتقل من مرحلة الى اخرى شخصية تاريخية عربية شخصية محلية وكل هذه المراحل مع صعوبة التنفيذ كانت هذه الفنانة القديرة متوجهة متمامية ومتصاعدة منذ البدء حتى نهاية العرض كما منحها الدور فرصة لكشف قدراتها الابداعية في اداء الكوميديا والمساة وفي كل منهما يتوجب الحرص بدقة على عدم الانزلاق الى رغبة الجمهور في مواقع محددة. لذا كانت شذّي حريصة على اداء وظفتها بالوصف والاداء الرفيع المستوى ولا تغفل امكانات شذّي الصمدية في مثل هذه الادوار الانفعالية والتي تتطلب القدرة على الثبات تارة والحركات والتنقل على خشبة المسرح برشاقة وجمالية .

وكما تنطلق صعوبة دور عائشة مما نكر اعلاه كان لابد ان يكون للفنان القدير ميمون الخالدي صاحب الاداءات الصوتية المتعددة لكونه استادا ااكاديميا ولذلك ظل متواصلاً بنفس الوهج والتواصل على الرغم من صعوبة المسؤولية من (شخصية تاريخية الى محلية الى ريفية) واجمل ما يملكه ميمون هو قدرة التفاعل والحرص على ان ينتقل في حدود دوره على مناهج تمثيلية واخراجية (مستاسلفسكي . بريوتولد بريخت . برتوفسكي) دون خلل يتأتي من ضمور في المهمات الصعبة منها المبارزة والرقص التعبيري والغناء قدرة التواصل الممتاز بمفردات الدور وحيليات الاحداث .
اما فاضل عباس فهو لم يؤد وظيفة خادماً للعرض كما هو مثبت في (فولخر المسرحية) إنما كان هو المعبر الحقيقي عن الفئات التي تخدم (منوعة في هذه الخدمة) فهو تارة طبال الامير الانتهازي والمتلون الذي يجعل من وظيفته وهي جازرة لكل او ان كما هو الضابط والاستخباراتي الذي يحصى بالإيماءة والنظر في كل صغيرة وكبيرة طالما سيده باق يحمل سيفه الجاهز لقطع الرقاب وتكور الرجال. فاضل ممثل متنوع المسؤوليات برز بقدرات اداية متعددة في مسرحيات كان فيها ادأؤه ومرونته الجسدية العنصران البارزان في اداء الجسد لذا كان ظهوره في هذه المسرحية منذ بداية يثير المتعة والانتشاح .
ولا يسعني الا ان اقدم الشكر والتقدير لمن كانت له علاقة مباشرة سواء بالافكار او التنفيذ لعناصر السينوغرافيا والساحة هي فن الشكل المرحي والمساحة الفارغة التي ترسم ضمنها اكثر من لوحة جميلة ومعبرة.
ان كل ما حصل على خشبة المسرح يعود الى الفهم الصحيح للتنوع بفضل فن السينوغرافيا فهو التشكيل البارح في الكيفية التي وظف فيها (فضاء الشكل) على حد قول (فاخناكوف) . تحية لمن فعل الحياة على خشبة المسرح وهم يجتهدون باخلاص خلف الكواليس (نهله داخل ، علي محمود السويدي ، كمال حسن ، سيف العبيدي ، وسام جعفر ، هشام كاظم ، زياد الهاللي).

بقتل الاف الاطفال بالبراميل المتفجرة وان تحول الساكن والمتحرك الى مقابر والرجال والنساء والاطفال الى ركام يتحول فيما بعد الى تراب ولكنه عبر بنفس الوقت عن الفائدة التي يجنيها الحكام حينما يتصفون بالحكمة والروية وهو هنا يجني الفائدة له وللمشاهد عن طريق هذا الاسقاط من التاريخ الى زمننا الحاضر والوقائع اثبتت ما هو واقع في دول عربية متعددة .

ان هدف الدراما الحقيقي والناتج هو كشف لوقائع الحاضر للمستقبل والا فسا هي الاسباب والوجيهة لأعمال شكسبير وغيره تقدم حتى وقتنا الحاضر على مسارح العالم لكونها تقول اشياء كثيرة عن ماضيها وحاضرها لذلك فان الصياغة (بجهد مخرج مبدع جريء) مثل هذا النوع من الدراما تعتمد على ذاكرة معاصرة متقدمة مهنيا في ساحات المسرح المتنوعة وغانم في هذه المسرحية كان اكثر وضوحا في تقديم عمل تاريخي ولكنه يحكي الحاضر العراقي وعربيا . ان مثل هذه الاشكالات الصعبة لا يتناولها في التحليل والاضافة الا القليل جدا من المخرجين من ذوي الاحتراف العالي ولا يمكن ادأؤها على ضوء النص وملاحظات المخرج الا من لهم القدرة الذهنية الابداعية لان تطبيقها حتى تصل بسهولة الى ذهن وحواس المشاهد تتطلب جهدا غير اعتيادي بالكيفية والاسلوب الذي اراده المخرج فكم من المخرجين من يمتلكون قدرة (تطويع النص) ولكن الكارثة تكمن في النهاية على قدرة الممثل

خنوع او مسكنة امراة . انها ارادة المرأة القوية التي لا تخفي ضعفا منطلقه من اسرة عريقة رافقت الادياء والشعراء فتملكت سلطة المواجهة القوية امام (دكتاتورية) ، وسلطة رجل يحلف باسم الخالق ان لا يدفع رعبته دون ختان بالوقت الذي تنطلق عائشة من جوهر حقيقة المرأة المثقفة الذاتية وقاسم يضع نفسه في اغلب عروضه كمبدع متميز بل وعالم في شؤون المسرح عموما ولكنه برغم السنين التي بذلها من اجل مشروعه ظل قانعا متواضعا تارة وتارة مواجهها صلياً من اجل عدالة الإنسان وقيمة الحياة .
وإذا ما أكننا قيمة وأهمية هذا (الصراع) فهو واضح هذه المرة في مسرحية (مكاشفات) بين امرلة مصعب بن الزبير (عائشة بنت طلحة) المرأة صاحبة مجالس الادب والشاعرة التي تهتم بالعلم والسيرة وعلم النجوم وبين امير العراق في حكم عبد الملك ابن مروان (الحجاج بن يوسف الثقفي) يبنثق هذا الصراع بين القطبين وبالتالي هذا الامر هو سمة المسرحية الناجحة بين حاكم جعل السيف والقوقة هما عنوان مسيرة الحكم لديه .

(اما والله اني احتمل الشر مجمله ... وانزروه واجزيه بمظهله) . (اما والله لالحنوكم لحو العصا ... واني والله لا اعد الاوفيت ... واني والله لادعن لكل رجل منكم شغلا في جسده ... متى وجدت بعد الاث من يقف في اكثر من خمسة رجال ، عدته خارجا وسفكت دمه وانتهبته ماله) بينما يقف قطب الصراع الاخر الذي يتصدى دون

مسرح عالمي

رؤية جديدة إلى بريخت .. نابغة المسرح العالمي

يقول لنا مؤلف كتاب (بيرتولت بريخت: حياة أدبية) ، ستيفن باركر، كم كان بريخت يكره التعبير في ذلك الوقت الذي كان يكتب فيه مسرحيته التعبيرية على نحو خفي " بعل



حين كنت أنمو قبل عقد أو عقدين من سقوط جدار برلين، يقول بيتر كريفين، كان من الشائع، أو المبدئي، في الواقع، القول بأن بيرتولت بريخت كان أعظم كاتب مسرحي في القرن العشرين. هنا كان الكاتب المسرحي اليساري العظيمة - المقيم لعشر سنوات بعد الحرب في برلين الشرقية - الذي كان مع هذا مبتكر المسرح الحديث والخارج على التقاليد، والرجل الذي كان قد أوضح نظرية تأثير الاغتراب، والكاتب المسرحي الذي لم يتحدث فقط عن المسرح الملحمي وإنما أنتج من مسرحيات مثل (الأم شجاعة وأم أطفالها ، و دائرة الطباشير القوزاقية - و "غاليليو" تشكيله من المسرح الذي استحضرت للذهن خيام السيرك وفضاءات التاريخ المفتوحة الواسعة، كما جاء في عرض بيتر كريفين لكتاب ستيفن باركر (بيرتولت بريخت: حياة أدبية) في صحيفة Sydney Morning Herald الأسترالية.

والسمة الغائنة في بريخت، يقول كريفين، هي أنه بالرغم من مساهمته في طليعية فرقة " برلينز اينسامبل " (التي أسسها مع زوجته عام 1٩٤٩ في برلين الشرقية)، فإنه كان دليلاً ساطعاً على المسرح الأكثر تقليدية. فقد كان منذ فترته الويمرية إلى نهاية أيامه يفهم الألفة غير الاعتيادية بين المسرح الشعبوي والمسرح الذي يقف فيقلب كل شيء رأساً على عقب.

مسرحية "سكيزوفرنك" تشارك في مهرجان الفجر الدولي

وقال مدير قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية علي كاظم سلطان: "إن مشاركتنا في المهرجان هي الأولى حيث تشارك المسرحية وهي من محافظة كربلاء المقدسة بتمثيل العراق في هذا الحفل الدولي

أضاف سلطان: "إن مسرحية (سكيزوفرنك) تدور أحداثها عن بطولات الحشد الشعبي وشهادته وفضح أعداء العراق بطرح عالمي يتميز بالجرأة والواقعية المزوجة بالفن، ما يتيح للجميع فهم ما يحدث في العراق"

وقد حظيت المسرحية المسرحية باهتمام معدّي المهرجان جعل لها الصدارة في العرض الافتتاحي للمهرجان بالإضافة إلى استمرار عرضها بواقع عرضين يومياً.

الجدير بالذكر أنّ المسرحية فازت بجائزة ثاني أفضل عمل متكامل في مهرجان العراق الأول شباط القادم بمسرحية (سكيزوفرنك) الصامتة من تمثيل الفرقة الحرة وإخراج حسين ياسر.



في مهرجان التلفزيون العالمي كما حصل هدابي على أفضل كاتب عراقي في عام ٢٠١٥ من مؤسسة عيون للثقافة والفنون.

متابعة المدى



المطراف لكننا سنستهمه الآن. لكننا ينبغي الأنتبه في التفكير بأنه كان أقل من كاتب مسرحي عظيم لأنه، في توجهه السياسي، اختار أهون الشرين؛ وكما جاء في ويكيبيديا، فقد ولد بيرتولت بريخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦) في مدينة أوجسبورج بألمانيا ودرس الطب في ميونيخ وعمل في مسرح فالنتين. وفي عام ١٩٢٢ حصل على جائزة كلايست عن أول أعماله المسرحية. وفي عام ١٩٢٤ ذهب إلى برلين، حيث عمل مخرجا مسرحيا. وهناك أخرج العديد من مسرحياته. وتزوج عام ١٩٢٩ من الممثلة هيلينا فايجل. وفي عام ١٩٣٣ بعد استيلاء هتلر على السلطة في ألمانيا، هرب إلى الدانمارك، ثم هرب عام ١٩٤١ من الدانمارك من القوات الألمانية التي كانت تتوغل في أوروبا وتحلل كل يوم بلداً جديداً، فهرب إلى سانتا مونيكا في كاليفورنيا. وفي عام ١٩٤٨ عاد إلى الوطن ألمانيا، إلى برلين الشرقية حيث تولّى إدارة المسرح الألماني. ثم أسس في عام ١٩٤٩ فرقة " برلينز انسامبل ". وتولى عام ١٩٥٣ رئاسة نادي القلم الألماني. وحصل عام ١٩٥٤ على جائزة ستالين للسلام. وقد أثار مسرح " برلينز انسامبل " على المسرح الألماني في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وظل بريخت يعمل في هذا المسرح حتى وفاته في عام ١٩٥٦.

يعتبر بريخت من أهم كتاب المسرح العالمي في القرن العشرين. ويقوم مذهبه في المسرح على فكرة أن المشاهد هو العنصر الأهم في تكوين العمل المسرحي، فمن اجله تكتب المسرحية، حتى تشير لديه التامل والتفكير في الواقع، وقد ألف وأخرج الكثير من الأعمال المسرحية. ومن أقواله الشهيرة: الذي ما زال يضحك، لم يسمع بعد بالنابأ الرهيب!

عرض مسرحية "كوليرا" في الديوانية

الإبداع الكبرى في مسابقة الشارقة عن مسرحية "زيف المومياء" عام ٢٠٠٠ وحاصل على الجائزة الأولى عن الفيلم الفرنسي العراقي عام ١٩٩٧ بجائزة أفضل ممثل في مسرحية هجرس في مهرجان المنتدى المسرحي الرابع عام ١٩٨٦ وجائزة أفضل مخرج عن مسرحية "إنهم يقتلون النوارس" ومسرحية "أم غد" الحصان عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٥ وفي عام ٢٠٠٥ عن مسرحية "عربة الليل" وعام ١٩٩٠ عن أفضل ديكور في مسرحية "مسافر ليل" وأفضل سيناريو عن مسرحية "النوارس"



السلطان والحاكم .. في المسرح

د. فاضل خليل

حين أردت أن أوصل معنى الحرب مصطلحا وبشاعة الى أستاذي البلغاري (ساشو ستويانوف) ، ولشدة مبالغتي، قاطعني ليختصر الطريق علي، بقوله : (الحرب هي تعريف أدق ، وكما أنك تعجز عن تفسير الماء بغير (الماء)، سوف لن تجد تفسيراً لـ (الحرب) غير (الحرب) . وليس أبلغ من معادلة الحرب التي كتبها (برتولت بريشت) في مسرحيته (رجل برجل) ، تلك المعادلة التي تقول أن الضور في بقاء الرجل الأخير !!! وهي كما حكاها تماماً (جان بول سارتر) في مسرحيته (سجناء التونا) التي يختصر فكرتها بالمعادلة التالية (الخسارة = الربح) الخسارة تساوي الربح .

حتى القرون الوسطى ومعجزاتهم . وصولاً الى الأبطال الشعبيين ، من الفقراء غير الحاكمين . بالانتصار الى الحكوميين ، الحامين بالعيش الرغد ، بعيداً عن الأضواء ، الراغبين بالتعرف على يوميات حياة الحكام بفضول الاطلاع فقط . فمهنة (الملك) هي مهنة التسلط الغالب ، والسلطة ما أن تتلبس صاحبها مثل روح شريرة حتى يضيق عليها جلدها ، فتكبر على المكان وسرعان ماتتورم عنده رغبة الشعور بالظفيان ، والتشبث بالبقاء في الحكم أطول فترة ، والطموح بالوراثة الى من يخلفه من الأبناء . ما قاله الكاتب (ونوس) في مسرحيته عن التسلط ، وما أفصحت عنه الحوارات المتورمة التالية :

الملك : كثيراً ما أشعر أن هذه البلاد لا تستحقني . وفي مكان آخر : الملك : يزداد ضيقني ، كلما فكرت أن هذه البلاد لا تستحقني ، أريد أن ألهو ، أن العب لعبة شرسة . وسرعان ما يحدد نوع اللعبة في الحوار :

الملك : أريد أن أعبث البلاد والناس . وهو ما يدفعه للعبة خطيرة ، سرعان ما يندم على حماقة لعبها . حين يقدم عرشه هدية . لأغراض التسلية وليوم واحد . الى رجل مختل العقل يدعى (أبو عزة المغفل) الذي تستهويه اللعبة فلا يتخلى عنها ولا عن دوره في اللعبة فيحار الملك الذي اعتقد انها ستنتهي بانتهاء اليوم الواحد . ولم يخطر بباله من أن (أبا عزة المغفل) سيتمسك بها ويصلاحياتها ، التي منحته فرصة الانتقام من خصومه الذين أنلوه وأضاعوا عليه اطماعه في الاستحواذ بالثروة لوحده . انذ فالعرش بمقاييس (أبي عزة المغفل !!!) لا يتعدى أكثر من فرصة تحقق

أما في مسرحية (الملك هو الملك) فلها معنى كبير يقول : (ان الملوك بلا سحنة) ولك الحق في تغيير الملوك كيفما شئت طالما أن سحتهم غير مألوفة لشعوبهم .

أما الكاتب سعدالله ونوس الذي استلهم حكايات نصوصه المسرحية من الواقع العربي ، منطلقاً من ماضيه حتى حاضره الأشد قسوة . ومن أجل أن لا يسوقه تأويل الآخرين من غير العرب الى ما لا يتفق مع فكره وواقعه ، لجأ الى التراث ، الماضي الأقرب الى حاضره الذي استلهم منه الأفكار فطوعها بما يتفق مع الحاضر ، من عودة البطل الفردي ، من حيث انتهت اسطورة البطولة الفردي عبر ازمانها المختلفة ، بدءاً من الإغريق وأبطالهم الآلهة ، وأنصاف الآلهة .

في ذكرى ميلاده الـ ١٥٦

أنطون تشيخوف شاباً .. الكوميدي البسيط الذي صار سيد القصة القصيرة !

ترجمة: عادل العامل

كما لم يبد من تشيخوف الشاب ما يشير إلى أنه سيكتب في غضون سنوات العمل القصصي الذي حدد القصة القصيرة الحديثة. وانطوت قصصه العظيمة التالية على موضوعات الخيبة، والموت، والعاطفة والشعور بالوحدة. ومع أن تشيخوف كان، قبل أن يصبح أستاذ الاستعارة والسايكولوجيا، نوعاً مختلفاً من الكاتب. وحين تلقى رسالة فناء عام ١٨٨٦ من ديمتري كريس باور في عرضها هذا، فقد كان تشيخوف طالب طب متوسط المستوى، مع هذا حقق انتصارات كثيرة كطبيب، بما في ذلك تجهيز عيادة القرية حين ضرب وباء الكوليرا المنطقية من حول عزبته، ورحلته عام ١٨٩٠ للتحقيق في أمر جزيرة معتقل سخالين: وهي مهمة خيرية طموحة لجعل وقائع سيبيريا جلية للشعب الروسي. أما كاتب مسرحي، فقد واجه في الأول التردد، وأخفق في أن يعثر على من يرغب في إنتاج الميلودراما المنتفخة (بلاتونوف)، وقد برهنت (إيفانوف) على موهبته الدرامية لكن (عفريت الغاب)، التي قدمت على المسرح بعد سنتين، تعرضت لهجوم عنيف ورفض نصف عقد من الزمن قبل أن يكتب مسرحية أخرى. وعلى كل حال، فإن مسرحياته الأربع الأخيرة تثار على كونها واسط العالم المسرحي.

الأسبوعية في برتسبيرغ في عام ١٨٨٠. وكان عمره ٢٠ عاماً. وفي السنتين التاليتين، في غمرة عمله الدراسي، نشر ٦٠ قطعة في مجلات موسكو وبرتسبيرغ تحت أسماء متنوعة. وكان ما اختاره من هذه القصص، المعد في عام ١٨٨٢ لكتاب لم يظهر أبداً بسبب الرقابة المشددة بعد اغتيال القيصر ألكسندر الثاني، هو الذي يتضمنه كتاب (The Prank) الصادر مترجماً إلى الإنكليزية حديثاً. وتؤكد ترجمة الكتاب، ماريلا بلوشين، بحيوية في مقدمتها: إن المشكلات، والموضوعات، والشخصيات، والتصريفات نفسها تشغل تشيخوف في نهاية عمله يمكن تصديقها.

وقد بدأ هذا الخصب في أواخر سبعينات القرن التاسع عشر، حين شرع تشيخوف في عرض نتاجه من خلال اتصالات أقامها أخوه الأكبر، ألكسندر. وكان الإفلاس قد أرغم والدي تشيخوف وأخوته على الفرار إلى موسكو من بينهم في تاغانروغ، على بحر أزوف، تاركين أنطون لوحده لإكمال تعليمه وتسوية أمور أسرته. وقد التحق بهم في موسكو عام ١٨٧٩ وكانت لديه قطعان قبلتها صحيفة Dragonfly

له الانتقام والإثراء والأخذ بالثأر من عليه القوم والخصوم . اللعبة إذن أعجبت أبا عزة كثيراً وتمنى أن تستمر فكل أوامره مطاعة ، وكل ما يرغب فيه طوع ببنانه دون عذاب . لقد عاش السلطنة بكل مقوماتها . حتى السلطنة لم تكن غريبة عليه ، لقد عاشها يوم كانت حلماً كما تربت عليها عائلته عندما كانت تنفذ له أوامره نزولاً عند رغبته في أن يكون أمراً ناهياً . لقد كان انتقاله من الحلم بالملكية إلى الملكية في الیقظان ، والتشبث بالبقاء في الحكم العائلي على السلطة قبل تسلمه لها جعلت منه ملكاً أكثر من الملك سطوة وسوسة . يتوضح ذلك في الحوار التالي :

الشهبندر : أما تلاحظ أن سحنة الملك تغيرت ؟ الإمام : نعم ... لقد أصبح ملكاً أكثر . عندها استطاع أبو عزة أن يقضي على ما كان شاعراً في فكرة حوار أسبق من : إن الملك على مقاس الرجل ، والرجل على مقاس الملك " ، وذلك عندما يتلبس الحاكم أبو عزة فيحكم على زوج زوجته أم عزه - أي هو - وعلى ابنته التي يحكم عليها بالزواج من الوزير ، أو تكون جارية له حسب رغبته . هذه الأحكام أرسطياً نافذة حتى ولو كانت دون علم أو دراية من أبي عزه . فالأبطال يدخلون أساساتهم دون إرادتهم . إذا جاز ذلك فلقد جار بأحكامه على نفسه



والعباد ، فيحكم على زوج المرأة - هو - بالتجريس . الملك : حكمتا على زوج هذه المرأة بالتجريس ، يدار به في كل أسواق المدينة من البواب الصغير إلى الساحة المركزية . وقسمنا لهذه جملة سنوية مقدارها خمسمئة درهم ، يدفعها الوزير من ماله ومقابل ما يدفعه تعهد إليه هذه الفتاة وله أن يتزوجها ، أو أن تكون جارية في قصره . عـزـة : (تستند إلى أمها صارخة) مولاي ... ؟؟ الملك : (يدق الصولجان) انتهت الجلسة... هيا ايها الوزير... استلهم ونوس مبنياً حكاياتاً لمسرحيته "الملك هو الملك" من حكاية (النائم واليقظان) في الليلة الثالثة والسنتين بعد المائة من ألف ليلة وليلة) ، وهي إحدى أشهر الحكايات وأكثرها تناولاً من قبل الكتاب المسرحيين . لقد تناولها مارون النقاش عام ١٨٥٣ بعنوان (أبو الحسن الخليلع والجارية شمسوس) ، في حين أخذها ونوس عام ١٩٧٧. مستفيداً من الأصل مضيفاً إليه مقترحا عليه بعداً فلسفياً من خلال إثارة السؤال : ماذا لو استمرت اللعبة ولم تنته كما انتهت في أصل الحكاية حيث يعود الرجل إلى بيته وزوجته وابنته بعد انتهاء الليلة المتفق عليها مثلما يعود الرشيد إلى عرشه . إن أبا عزة في لعبة ونوس يظل متشبهاً بالسلطة ليهتز عرش الملك ، إذن في لعبة ونوس لا فرق بين ملك وملك ، وأبو عزة في العرش هو الرشيد طالما أن الملوك بلا سحنة . وهكذا كانت محصلة الدعاية الملكية التي اختلقها الملك ليتسلى لتقلب وبالاً عليه . نعم هي وبال حين ينقلب السحر على الساحر ، حين يجهل الحكام نتائج دعاياتهم ولا محدودية سلطاتهم .

لقد قضى ونوس تماماً على الوراثة في الملكية. واثبت أن كل شيء ممكن أن يتحقق بالتاج والرداء والصولجان وكرسي العرش . ففي الأنظمة التنكيرية لا يحسب حساب الرجال ، إن الذي يحسب حساب هو التاج والرداء ، ولا شيء غير ذلك . زاهد : أعطني رداءً وتاجاً ... أعطك ملكاً.

ملاحظة ٣: تشكل طائفة الدولة العراقية الحالية، عبر مختلف مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، أسس الأزمة المستعصية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ما يمنح الأطراف المعارضة مبررات تكوين هياكلها الحزبية وخطابها السياسي ببعدها الطائفي المضاد. ملاحظة ٤: عدم الثقة والخوف من الآخر بين أسباب غياب الشفافية وعدم الوضوح وتجنب تسمية الأشياء بأسمائها، في بيئة اجتماعية وسياسية متوترة جراء العنف المنفلت وسطوة الميليشيات والعصابات المتحكمة داخل بنية الدولة ومؤسساتها، كسلطة داخل السلطة، أو حتى دولة داخل الدولة. ملاحظة ٥: المواطن العراقي ليس بريئاً مما يجري، فهو لم يتمكن من تحقيق وجوده ومواطناً مدنياً، متصدياً لعنف الجماعات المسلحة وظاهرة الفساد العريضة التي باتت تمثل ثقافة أمر واقع في حياة الناس. ملاحظة ٦: تتحمل الإدارة الأمريكية التي أمرت بوقادتها عملية الاحتلال المسؤولة الكبرى، سواء من حيث المبررات التي سوغت عملية الاحتلال (أسلحة الدمار الشامل) أو طريقة الاحتلال في إدارة البلد وإقامة سلطاته الجديدة، فلم ينتج الاحتلال غير ثقافة مسلحة في مجتمع مضطرب تقوده دولة فاشلة عبر حكومة من الفاسدين والطائفيين والعملاء، عبر عنها أقطاب في العملية السياسية نفسها، ومن من مشاهير الفاسدين، وإن تجنبوا ذكر أسماء شركائهم وهي معروفة للقاصي والداني.

حرف علة



عواد ناصر

الموصل .. ضحية الثقافة المسلحة

جاء في كتاب بعنوان "الموصل بين احتلالين ٢٠٠٣ - ٢٠١٤" مؤلفه "مواطن عراقي" لم يشأ ذكر اسمه الحقيقي لأسباب أمنية، تصدى الموصليون "في أول تظاهرة عنوية لمُشعبان الجبوري، عندما أُنزل العلم العراقي من مبنى المحافظة ورفع بدلاً منه العلم الأمريكي، في الأيام الأولى للاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣، ليعلن نفسه محافظاً للمدينة فقباله المواطنون بهتافات مناهضة لسلوكه ورموه بالأحذية والحجارة وأحرقوا إحدى سياراته فولى هارباً تحت حماية الأمريكان". وإن تنشيط مجموعات "المقاومة" للاحتلال وسط ترحيب غير ملعن من قبل الأهالي، أول الأمر، كما يقول المؤلف، سرعان ما تراجع هذا الترحيب، بعد أن اتضح الهوية الدينية الطائفية لا الوطنية لـ "المقاومين" ثم مسلسل تشكيل الإدارة الرسمية للمدينة والتباسات العلاقة مع الحكومة المركزية ببغداد، خصوصاً عند تسليم العقيد في الجيش السابق دريد كشمولة منصب المحافظ حتى عام ٢٠٠٩، وبقية الحكاية المعروفة إثر فوز قائمة "الحداثة" بقيادة أثير الجيفي، وما أعقب ذلك من صراعات داخلية بين الأجهزة الأمنية والحكومة المحلية، وحراك جماهيري واسع عام ٢٠١٢ للمطالبة بإسقاط العملية وقطع الطريق الدولي بين العراق والأردن وسوريا ورفع المظاهرات علم العراق القديم بدل الجديد. وإن يوثق المؤلف لمجريات الصراع، في محافظة سادها العنق والصراع على السلطة المحلية، وتوتر العلاقة بين كردستان وبغداد من جهة وبينها وقيادات الموصل من جهة ثانية، حتى بلغ التدهور الأمني أقصاه، ما ولد حساً شعبياً، يقول الكاتب، بأن أحداثاً خطيرة على وشك الحدوث: احتلال مدينة الرمادي ونصف الفلوجة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ولم تعد الموصل بعيدة عن تقدم "داعش" مطلع عام ٢٠١٤، فتم له، لاحقاً، احتلال المدينة والمحافظة (نينوى) وسط رعب السكان وصدمتهم، بينما صمت الإعلام الحكومي عما يجري.. ويستمر الصراع بمنهج وأدوات طائفية مسلحة بين مختلف أطراف الصراع، والموقف المتحفظ إزاء القوات المسلحة الريدية للجيش العراقي بشأن مشاركتها في تحرير المناطق الواقعة تحت سيطرة (داعش).

ملاحظة ١: تكمن أهمية هذا الكتاب في توثيقه للأحداث بروح المرصد المستقل إلى حد كبير" وأضعها بين قوسيات بسبب تجنبه دور البعث المنحل وما تبقى من قاداته العسكريين والمدنيين في العنف المستمر حتى اليوم.

ملاحظة ٢: توفر الكتاب/ الشهادة على جانب مهم من المعلومات والوقائع التي تؤثر إلى ثقافة الفكر المسلح، دينية أو طائفية أو قومية، وهي في أشد حالاتها تطرفاً وعنفاً في حل معضلات السياسة العراقية بعد ٢٠٠٣.

ملاحظة ٣: تشكل طائفة الدولة العراقية الحالية، عبر مختلف مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، أسس الأزمة المستعصية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ما يمنح الأطراف المعارضة مبررات تكوين هياكلها الحزبية وخطابها السياسي ببعدها الطائفي المضاد. ملاحظة ٤: عدم الثقة والخوف من الآخر بين أسباب غياب الشفافية وعدم الوضوح وتجنب تسمية الأشياء بأسمائها، في بيئة اجتماعية وسياسية متوترة جراء العنف المنفلت وسطوة الميليشيات والعصابات المتحكمة داخل بنية الدولة ومؤسساتها، كسلطة داخل السلطة، أو حتى دولة داخل الدولة. ملاحظة ٥: المواطن العراقي ليس بريئاً مما يجري، فهو لم يتمكن من تحقيق وجوده ومواطناً مدنياً، متصدياً لعنف الجماعات المسلحة وظاهرة الفساد العريضة التي باتت تمثل ثقافة أمر واقع في حياة الناس. ملاحظة ٦: تتحمل الإدارة الأمريكية التي أمرت بوقادتها عملية الاحتلال المسؤولة الكبرى، سواء من حيث المبررات التي سوغت عملية الاحتلال (أسلحة الدمار الشامل) أو طريقة الاحتلال في إدارة البلد وإقامة سلطاته الجديدة، فلم ينتج الاحتلال غير ثقافة مسلحة في مجتمع مضطرب تقوده دولة فاشلة عبر حكومة من الفاسدين والطائفيين والعملاء، عبر عنها أقطاب في العملية السياسية نفسها، ومن من مشاهير الفاسدين، وإن تجنبوا ذكر أسماء شركائهم وهي معروفة للقاصي والداني.

لقداديس. فصدر شخير عن الخفير المتمدد تحت شجرة. واستيقظت العصفائر وبدأت بالفوضى، طائرة فوق مطبخ الخدم، تغير ضجة. هنا، يعرض تشيخوف المؤلف أحداث اليوم الكوميدي والتراجيديا (شيوخ مهجور في الريف، ليموت ربما، وإبذان للخدم بإغلاق أبواب ونوافذ الدار في نهاية "بستان الكرز") لتسليطاً لكن هناك مسافة يحافظ عليها بينه والقصة. وكان أحد التقدّمات الرئيسية التي حققها تشيخوف لاحقاً كاتب هو القيام بإزالة هذه المسافة كلياً. ولا يلاحظ له أنذاك حضور تأليفي تماماً. فهو "يعيب نفسه"، كما في وصف ف. س. بريشتيت له. ولم يعد يقدم شخصياته وإنما يؤوبها. ويمكن القول إن عمل تشيخوف الشاب يتعامل مع أمور على السطح. وحين بدأت قدرته تنمو، راح يحشد معنى أكثر فأكثر في أعماق ما تحت السطح، مبدعاً قصصاً، لم تستنفد أبداً كل ما عليها أن تقولها لقرائها، وفقاً لأحد تعريفات إيتالو كالفينو للعمل الكلاسيكي.

ولد تشيخوف يوم ٢٩ كانون الثاني ١٨٦٠ وتوفي يوم ١٥ تموز ١٩٠٤ عن ٤٤ عاماً. عن: NewStatesman



في وداع عميد الصحافة العراقية



□ فرهاد عوني

منذ أن تعرف على حقيقة كردستان وشعبها وخاصة بعد المناخ الذي ساد الوسط السياسي والثقافي بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .
تعود معرفتي بالفقيد لما بعد شهر من إبرام اتفاقية الصادي عشر من آذار ١٩٧٠ بين قيادة الثورة الكردية والحكومة العراقية في زمن حكم البعث الثاني عندما كان يعمل كاتباً ومحسراً في جريدة التأخي الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني عندما كنت أرتاد مبنى هذه الجريدة في شارع الرشيد- منطقة السنك حيث تعرفت على الفقيد بحكم تسليم المواد التي كانت تتعلق بنشاطات وأخبار اتحاد طلبة كردستان ولم تستمر طويلاً بحكم انتقاله إلى مجال وموقع آخر لأسباب كما ذكرها في (الوجدان).

وقبل عقد من الزمن وبعد مجيئه إلى كردستان واستقراره في ناحية عنكاوا بأربيل التقيته ثانية حيث كنت أزره اسبوعياً أو أكثر من ذلك وكانت همومنا مشتركة في حقلي الصحافة والكتابة، وكثيراً ما كنا نتناقش بجدية أكثر حول الأمور السياسية ومستوى الصحافة في العراق عامة بعد سقوط النظام السابق، وبدأت بقراءة مؤلفاته عن الصحافة العراقية بشقيها السري والعلني، وبمختلف عناوينها. وفي إحدى الأماسي تطرقنا إلى تاريخ الصحافة الكردية وعدد من رموزها

□ لأول وهلة لم يكن سهلاً علي استيعاب خبر، أو بالأحرى أسوأ خبر في هذا اليوم (25/1/2016)، عندما سمعت خبر رحيله (رحيل الدكتور فائق بطي) من الأخ الصديق (عدنان حسين) .. رحيل من؟؟
رحيل الكاتب والمثقف والسياسي المخضرم عميد الصحافة العراقية د. فائق بطي عن دنيانا في الوقت الذي كنت أنتظره على أحر من الجمر لمجيء إلى عاصمة إقليم كردستان والمكوث فيها كما أخبرني قبل مدة من الزمن ليرتاح بقية ما تبقى من العمر في ربيع كردستان الذي أحبه من الصميم،



أخذت هذه الصورة عند تكريم الدكتور فائق بطي وذلك بمنحه درع نقابة صحفيي كردستان من زميله فرهاد عوني نقيب صحفيي كردستان آنذاك في ٢٢/٤/٢٠١٠ في في أربيل.

والكتاب في الوقت الحاضر ليتسنى لي الاتصال بهم والاستفادة من معلوماتهم ومكتباتهم لأنني قررت منذ هذه اللحظة إعداد موسوعة الصحافة الكردية). وعند سماعي لهذه البادرة عاتقته لولا وهنأته ثانياً وأبدت أخيراً كامل استعجابي للمساعدة والدعم حيث زودته في الأيام التالية بما هو موجود من كتب ودراسات في مكتبي الشخصية التي كانت تتناول تاريخ وأرشيف الصحافة الكردية المعنيين بتوثيق تاريخ الصحافة. وهكذا كان حيث كنا نلتقي باستمرار في بيته تارة وفي احد المطاعم تارة أخرى، حيث كان يسألني ويسأل غيري باستمرار عما يحتاجه من معلومات، إلى أن ولدت موسوعة متكاملة باسم (موسوعة الصحافة الكردية) والتي استحق من خلالها تكريم نقابة صحفيي كردستان بعد إنجازها، حيث كرم من قبل نقابتنا عند احتفالنا بيوم الصحافة الكردية عام (٢٠١٠) والذي يصادف يوم ٢٢/نيسان من كل سنة، حيث صدرت أول صحيفة كردية باسم (كردستان) في ٢٢/٤/١٩٨٨ في مدينة القاهرة، تلك الموسوعة التي خلدها بأحرف من ذهب في سفر الصحافة الكردية. وسيبقى فائق بطي في ذاكرة الكرد وستبقى ذكراه في نفوسنا نحن معشر الكتاب والصحفيين في كردستان.

المعرفة والدولة والجماعة

رغم اهميته كان محدودا، وأنه لم تستطع تقويض القوى السرية للاوعي الجمعي القادر والضابط، وأن ارتباطها ببعض ما أنجزه رواد ماسمي بـ(التنوير) في مراحل لاحقة لم يتعد السطوح، وأنه ظل مبتورا وشائها وقابلا للنقض، إذ لم يعهد للتأصيل، أو التموضع داخل مشروع ثقافي حقيقي أو مؤسسي، قابل للتواصل والديمومة.. فكتاب طه حسين(في الشعر الجاهلي) الصادر عام ١٩٢٦ ارتبط بالمؤثرات الثقافية التي تعرض لها حسين في باريس، والتي استلهم فيها منهجية الشك المعرفي عند ديكرارت بوصفه شكا عقليا بالمقول، لكن هذا الشك المعرفي فقد الكثير من بريقه في مراحل لاحقة، جراء ما تعرض له من ضغوط أكاديمية وبنية واجتماعية، فضلا عن نزوعه للمراجعة الاجتماعية والثقافية، لاسيما بعد استيزاره، وهو ما أفقده الكثير من غريزة المغامرة، فضلا عن أن الكثير من الكثير من رواد ماسمي بـ(النهضة) فقدوا أيضا شهية اقتحام الحصون القديمة مثل توفيق الحكيم واسماعيل مظهر، وحتى الدكتور علي عبد الرزاق صاحب الكتاب المشهور(الاسلام واصول الحكم) وكذلك نازك الملائكة بعد كتابها النقدي المثير للجدل(شظايا ورماد) الصادر ١٩٤٩ إذ أن الكثير من تلك الافكار والطروحات النقدية حول الاسلوب الشعري الجديد في حينها، قد اصطدمت بالمؤسسة التقليدية ذات الهيمنة الشرعية والاصولية، وكذلك بالنزعات الباطنة وانساقها الضميرة للاوعي الجمعي، والذي كثيرا ما يتحول إلى قوة ردع واخضاع مرعية.

أسئلة التنوير.. أسئلة المعرفة ..
ما تقدم يعكس أخطار الاسئلة التي نواجهها، والرعب الذي يسكن التاريخ والنصوص، وهو ماسيطل أفقا لحراك جديد يستقي من أخطاء الماضي، ومن قتل التجارب الطبيعية، إذ رهاضنا اليوم سيكون دعوة لإعادة النظر بفكرة السلطة ذاتها، فهي مصدر العنف والاستبداد والفشل، فضلا عن إعادة النظر بفكرة الجماعة، وإعادة تقيمها بوصفها جماعة ثقافية وليست جماعة مصابية، وهذا يستدعي بطبيعة الحال وجود مؤسسات ومنظمة تعليمية واقتصادية وقيمية تشفع لهذا المصطلح، وتسهم في قبوله، وتضع أسئلة التنوير والإصلاح في سياق تطوير إنتاج المعرفة وتبينها، وبالاتجاه الذي يضعنا أمام حاجات حقيقية لصيانة هذه الاسئلة، وأهملها الدولة بوصفها القوة المؤسسية الكبرى الحامية للحريات والمعرفة في آن معا، والضامنة للحولات الجذرة، ولتأهيل القوى المجتمعية لأن تكون أكثر استعدادا للتفاعل مع الحدأة ومنتجاتها، ومع المعرفة الجديدة بوصفها المثال الأكثر سطوعا للتجديد وللمأسسة الحراك الاجتماعي والحقوقي والثقافي، لأن غياب المؤسسات وعلتها سيجعل كل الأشياء مهددة، وقابلة للحرق من قوى ما قبل الدولة، ومن جماعات العصاب الطائفي..

ربط أسئلة التنوير بأسئلة المعرفة هو التعبير عن التعلق مابين المشروع وقوته، لأن المعرفة ستكون هنا هي القوة الخلاقة في التعريف بالتنوير، وفي توضيح خطابه ورسالته، وفي تهية الفضاءات لتكريس قيم ودلالات القبول والتفاعل معها، وعلى مستويات بناء اسس الدولة والمؤسسة والقانون والسياق، وشرعة وجود الأثر العقلانية الكافلة للفرد بوصفه مواطنا، وللجماعة بوصفها بنية مجتمعية تتشكل حقوقها في ضوء حقوق المجتمع تنوع جماعته الأخرى، وهو مايعني ترسيم الحدود القوية التي من شأنها أن تعزز فكرة التحول من مجتمع البهامة والعصا إلى مجتمع المعرفة والمشاركة، ومن نولة السلطة إلى دولة المجتمع، ومن رهاب المثيولوجيا والعشوائيات إلى عقلانية المعرفة وقوتها الخلاقة ..

□ علي حسن الفواز

يقف الخطاب الثقافي اليوم أمام تحديات كبرى، وأمام اشكاليات معقدة، وبما يجعل هذا الخطاب أكثر قلقا، وأكثر بحثا عن مظهرات، واستعمالات تتيح له التأثير في خطابات السياسة والاجتماع والاقتصاد والتربية والتعليم، فما يعيشه من أزمات وصراعات تعكس عزلة هذا الخطاب وضعفه، وهشاشته النخب الثقافية في مواجهة تحديات الأزمة وعنفها ورهابها، وحتى في عطلته لاصطناع وصياغة رأي عام فاعل وحقيقي.
اشكالات الخطاب الثقافي تعبير عن تضخم الأزمة العراقية. أزمة الدولة والهويات والديمقراطية والمؤسسات والحكومية، وبقدر وضوح هذا الأزمات وتعقدتها، فإن الإجراءات تبدو فقيرة ومحدودة، ولا ترتقي إلى مستوى الفاعلية والتأثير، وهو مايعني تغول قوى ما قبل الدولة، وقوى المركز الصحابي، لتكون هي الأكثر حضورا وتأثيرا في الواقع وفي صياغة المفاهيم، وفي تحديد طبائع الصراعات الذي يعيشه الكثير من الجماعات.. وإذا كنا نذكر محدودية الوظيفة الثقافية أمام تضخم وظائف الهيمنة، فإن إعادة تنظيم القوى المدنية في نسق ثقافي هو الأمر الأكثر إلحاحا في هذه المرحلة، وبما يمكن أن يجعله حافزا للتنظيم والتعبئة، والقة بقوة الفكرة المدنية، وبقوة صناعتها الثقافية، وبفاعلية ماتقدمه من علوم ومعارف، لكن السؤال الأكثر مرارة هنا يتعلق بيهوية هذه المعارف، وماهي الكيفية التي تجعلها قابلة للاستعمال والتداول، وبعيدة عن حساسيات التحريم والتأثير؟
أحسب أن النظر إلى المعرفة بوصفها نظريات مجردة ومتعالية سيجعلها بعيدة عن الجمهور، وربما سيجعل هذا الجمهور يبحث عن (معرفيات) جاهزة، وسريعة التحضير، وخالية من التعقيد، وبعيدة عن النهوييم النظري واللغوي، لذا لا نجد من بد إلا الحديث عن القيم الثقافية التي تلامس (الغائبات) الكائن المشبوه بلا وعي جماعتي ضابط، وبتاريخ طويل من الحسوف والقمع والخضوع، وبما يتيح له القدرة على اكتشاف ذاته، وعلى الاخرط في علاقات واقعية تحرره من رهاب وعيه المتنبس والاستلابي، ومن وهم معرفة الشعبية القوية على مواجهة الواقع بكل رعبه وتعيدياته وصراعاته.

□ المعرفة والعقلانية النقدية ..

مقولة(العقلانية النقدية) قد تكون صالحة لإنتاج الحراك المعرفي، ولفتح آفاق أكثر سعة لتلقي النظرية وفهمها وتحليلها وتركيبها وتقويمها، وكذلك تيسير آليات تداول الخطاب الثقافي المعرفي، بوصفه عملية فاعلة في التغيير، وفي تعميق دلالات الأسئلة الوطنية والمعرفية، فضلا عن إضاحها على مستوى التعريف بفكرة(أدبية الأدب) كما يسميها رومان جاكوبس، لكي تكون أوسع تأثيرا، تطوريا، ومقاربة لتعقيدات الصراع السياسي والأهلي، وللكشف عن الخلل التاريخي والإنساني للسلطة، وللجماعة، وللمنظومات الفقهية التي تموضعت حول الخطاب السلفي التكفيري، وحول منظومته العصابية، لكن هذه المقاربة ستكون أكثر فعالية من خلال تبني وظفيتها المعرفية لتحفيز العقل النقدي، ودفعه إلى سياق توليدي، وإلى مستوى الانتقال من البنوية اللغوية إلى البنية الدلالية، والبنية الوظيفية أيضا، إذ سيكون فعل التحفيز دافعا لاعطائها شرعة منهجية للكشف، ومواجهة الكثير من الدوغماتيات التي تحكم عقلنا الثقافي والتاريخي..
هذه الدوغماتيات ليست هي الفكرة النمطية للمقدس او التاريخي او حتى فكرة الابد العام، بقدر ما انها مجموعة من الافكار التي تحولت إلى سلطة، والتي فرضت على اية محاولة للتجاوز الكثير من الرقابة والمنع والتكفير والمروق، مقابل منع شرعي وثقافي وسياسي لأي حق في الاجتهاد والتأويل، وفي إعادة النظر في مهيمنة القياسات القامعة..
وإذا تحدثنا عن تاريخ محدد لبعض مظاهر العقلانية النقدية خلال مراحل سابقة، والتي ارتبطت ببعض حركات الاعتزال الثقافي، فإننا نجد أن أثرها العقلي

□ علي حسن الفواز

نظرية المؤامرة، فحتى تتم تعبئة أكثر عدد ممكن من الأتباع لابد أن تُحشّر "المؤامرة" في كل زاوية من زوايا الحديث عن "الأخر". لابد من شيطنة "الأخر" تماما ووضعه في دائرة الشبهات دوما. لابد من تذكير الأتباع دائما أن "الأخر" غير صادق ويتآمر عليهم باستمرار. لتأخذ قضية سد الموصل وما أثير حوله في الأيام القليلة الماضية. كالعادة، انقسم العراقيون إلى فريقين. فريق يرى أن تهديدا جدياً قد لحق بأساسات السد وأنه قد ينهار في أية لحظة ويغرق معه ربع العراق إن لم تُسرّع الحكومة في معالجة هذا الأمر. وآخر يرى أنها مبالغة ومسرحية من مسرحيات الأميركيين في العراق طالما أول من تحدث عن هذا الموضوع هو تقرير فيلج المهندسين الأميركي. في الخلاف في وجهات النظر أبدا. فهذا أمر طبيعي. المشكلة في طريقة عرض هذا الخلاف ونسويقه الذي يؤشر إلى عمق الأزمة الفكرية التي نعانينا نحن في العراق. فالفريق الثاني لم يتكف بتكديب خبر انهيار السد واتهام الأميركيين بالمبالغة فيه لغرض أخذ مقاوله تعميده أو حتى القيام بتدميره لأسباب معينة، بل راح يطعن بنوايا كل من كتب محذرا بهذه القضية في الميديا وسوائل التواصل الاجتماعي. يتهمهم أنهم أذناب للسلطة الأميركية يروجون لمؤامراتها يعلم أو غير علم. وحتى تصبح قصة التكديب أكثر إثارة لابد أن تستند ديمافوجيا للتوير طاقاتها باستخدام مفردات العمالة، التخوين، الإحتلال، إسرائيل، أميركا، وغيرها من أجل تعبئة الناس أيدولوجيا بلوقف معارض. الفريق الأول من جانبه يشحن الهمم ويصرخ بأعلى صوته أن تقرير الأميركيين صحيح. يكتب ويعلن عشرات المرات عن هذا الموضوع، إذ لو انهار السد ستختفي من خارطة محافظات الموصل حضر القضية في إطار الصراع الكوناتي في العراق. راح يلجأ أن هناك مؤامرة حكومية لتدمير مدن السنة وإغراق محافظاتهم. هذا ما قاله السيد فارس الفارس، النائب عن اتحاد القوى العراقية من على قناة الشرقية قبل أيام. قال أن بطء تعامل الحكومة العراقية مع قضية انهيار سد الموصل يبدو وكأنه مؤامرة ضد سكان المحافظات السنية. إذ لو انهار السد ستختفي من خارطة محافظات الموصل والرمادي وصلاح الدين. يدعم كلا الفريقين رأيه بأدلة ووثائق الخبراء حتى تصبح وجهة نظره أكثر حبكة وإقناعا للأتباع. يبحث كل منهما عن أي خير يؤيد رأيه ويجهد في نشر تلك الأخبار للجمهور. أنهما يستخدمان "المعرفة" ليلبس لغرض المعرفة بل لخدمة موقفيهما الإيديولوجي المسبق ودعم خندق الـ "نحن" في مواجهة الـ "هم". هكذا تتم عملية صناعة "الجماعة". أما عملية تصنيف "جماعتي سد الموصل" فهي ليست عملية صعبة إن قسنا هذا الخلاف بمسطرة الانقسام الاجتماعي الأوسع، وربما نستطيع التعرف إجمالا على ملامح طائفتي الجماعتين وانتمائهما الكوناتي أيضا. لا يعني هذا أن كل من كتب محذرا من انهيار السد أو رافضا للفكرة انطلق من موقف طائفي أو سياسي أو اجتماعي، ولا يعني أيضا أنه مؤدلج لخيار ما على طول خط الصراع الفكري في العراق. هذا تبسيط مهول وقراءة متعسفة للموضوع. هناك العديد ممن كتب في هذه القضية بدافع الحرص والرغبة في إيضاح الأمور بعيدا عن لغة التخوين والإثارة. وسواء أصاب أم أخطأ في رأيه، هو خارج جماعتي "التصعيد" اللذين أقصدتهما في مقالتي هذه. سد الموصل ليس نهاية القضية في العراق. ستخترع جماعات العراق سودا ومشاكل أخرى من أجل ديمومة الصراع مع "الأخر". هذه هي سياسات الجماعة في كل دول العالم، فبدون مشكلة أو تصعيد أو مؤامرة مفترضة لن تبقى الجماعة طويلا وستفقد شرط اشتراطات وجودها. لذا فهي تجهد في خلق الأعداء رغم أنها تشتكي ظلمهم في الإعلام. فالعدو بالنسبة لها وجود وقوة وهيمنة على الأتباع ولولا له لن تستطيع الجماعة تعبئة وتتوير أتباعها. لذا ستبقى دائما تقرأ "الأخر" على الشبهة ولن تحسن الظن به أبدا أبدا.

هاش: Postcolonial in Bart Moore Gilbert في كتابه Theory: Contexts, Practices, Politics دار Verso لندن، طبعة ١٩٩٧

عن "جماعات" العراق و"مؤامرة" سد الموصل



□ سليم سوزة

ليست الجماعة سوى بنية سياسية تتشكل تحت ظروف تاريخية وثقافية لتصبح قوة باحثة عن سلطة في لحظة وهن تصيب الأنظمة. ربما تكون الجماعة كياناً ثقافياً أو قَبلياً لكنها بالنهاية وعاء سياسي، مثلها مثل أي حزب سياسي، يضم أتباعاً ويعمل بإليات سياسية، فعلاً أو رد فعل، فهدماً أو بغير قصد. لذا فكل كلمة "جماعة" ترد في هذه المقالة لست أقصد بها سوى ذلك الكيان السياسي بالنهاية.

لكل جماعة خطابها الخاص. هذا الخطاب مسؤول عن إنتاج المعرفة وهو الذي يحدد ما يقع في صالح الجماعة من عدمه. ليست المعرفة هنا هدفا بريئاً بل شكلاً من أشكال السلطة كما يعتقد ميشيل فوكو. يرى فوكو أن كل شكل من أشكال الرغبة للمعرفة هو تمرين للسلطة، والخطاب هو الوسطة التي تتسلل عبرها تلك السلطة. فالخطاب يشكل مواضيع المعرفة كلها. ينتج الواقع ويصنع في النهاية "مجالات الموضوع وشعائر الحقيقة" (Gilbert ص ٣٦).

وفي الحديث عن الجماعة فإن استمرارها، بوصفها شكلاً من أشكال السلطة أيضاً، لن يتم إلا بصناعة خطاب أيديولوجي محدد. خطاب صارم يؤسس لمفهوم العدا والمناقسة مع "الأخر". قد يأخذ هذا الخطاب الأيديولوجي شكلاً دينياً أو طائفياً أو قومياً فيستعيد سرديات تاريخية معينة تضمن ديمومة الجماعة وإنتاج نفسها في كل مرة تتعرض هويتها إلى تهديد قيمي جديد.

ففي الصراع الطائفي مثلاً، يُعاد إنتاج أدوات الفن وخطب الكراهيات للتذكير بالهوية الطائفية كلما صار هناك خطر عليها لصالح نزعات العقل والتسامح المجتمعي. ومثل هذا الأمر يحصل في النزاعات ذات الصبغة القومية والسياسية أيضاً، بل وحتى في الشد الثقافي الحاصل بين الشرق والغرب ككتلتي صراع تاريخيتين. إذ تبقى المنافسة محصورة بين كراهية وكراهية مضادة وفق منطق الـ "نحن" والـ "هم" ومثلما يقول المفكر الهندي "هومي بابا": لا يوجد في السماء شرق وغرب بل في مخيلتنا فقط لنعتقد بها حقيقة كاملة، يكون الخلاف بين الجماعات خلاف وهمي مصطنع غالباً ما يعتمد على الظن والتخمين بدلاً من اعتماده على الواقع. فلا تتعلم الجماعة ولا تريد أن تعرف إلا لأجل ديمومة الخلاف مع "الأخر" لكي لا تفقد شرط وجودها. وبهذا تكون المعرفة هنا سلطة وتدعيم لهوية الجماعة على حساب هويات الجماعات الأخرى. سلطة يرى فوكو أنها نتاج شبكة مجهولة من العلاقات تبحث لتقوية نفسها بكل وسيلة ممكنة ومن الصعب جداً أن يتخلص من تأثيراتها الأفراد لأننا جميعاً خاضعون لها في لاوعينا. لا يتفق إدوارد سعيد مع فوكو في هذه المقاربة لأنه يرى أن المعرفة، بوصفها أداة لتبرير لهيمنة جماعة على أخرى، ليست ظاهرة اعتباطية بل عملية حاصلة بوعي وقصدية سببها رغبة الفرد والمؤسسات في السيطرة والتحكم بالأخرين (Gilbert ص ٣٧).

بمعنى آخر، أنها ممارسة إمبريالية موجودة عند كل الجماعات وليس عند المستعمر الغربي فقط. سواء أكانت المعرفة لتبرير سلطة الجماعة ممارسة اعتباطية (فوكو) أم قصدية (سعيد)، النتيجة واحدة وهي أن هناك جماعة توغل في المعرفة لتعيد إنتاج الفن في محاولة لتعبئة الأتباع ضد من يهدد مساحه نفوذها وهيمنتها سياسياً وثقافياً وجغرافياً. مثل هكذا جماعة لا تستطيع العيش دون خلاف. خطابها جاهز واستفراقها موجود دوماً حيث لا تحسن الظن "بالأخر" أبداً مهما كان هذا "الأخر" منطقياً في رأيه.

في العراق، هناك المثمن من الأمثلة عن كيف تُنتَظف فكرة "الجماعة" نفسها كلما أصابها ضعف. أحد أهم أسلحة التشنيط والإثارة هي

منذ أن تعرف على حقيقة كردستان وشعبها وخاصة بعد المناخ الذي ساد الوسط السياسي والثقافي بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .
تعود معرفتي بالفقيد لما بعد شهر من إبرام اتفاقية الصادي عشر من آذار ١٩٧٠ بين قيادة الثورة الكردية والحكومة العراقية في زمن حكم البعث الثاني عندما كان يعمل كاتباً ومحسراً في جريدة التأخي الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني عندما كنت أرتاد مبنى هذه الجريدة في شارع الرشيد- منطقة السنك حيث تعرفت على الفقيد بحكم تسليم المواد التي كانت تتعلق بنشاطات وأخبار اتحاد طلبة كردستان ولم تستمر طويلاً بحكم انتقاله إلى مجال وموقع آخر لأسباب كما ذكرها في (الوجدان).

وقبل عقد من الزمن وبعد مجيئه إلى كردستان واستقراره في ناحية عنكاوا بأربيل التقيته ثانية حيث كنت أزره اسبوعياً أو أكثر من ذلك وكانت همومنا مشتركة في حقلي الصحافة والكتابة، وكثيراً ما كنا نتناقش بجدية أكثر حول الأمور السياسية ومستوى الصحافة في العراق عامة بعد سقوط النظام السابق، وبدأت بقراءة مؤلفاته عن الصحافة العراقية بشقيها السري والعلني، وبمختلف عناوينها. وفي إحدى الأماسي تطرقنا إلى تاريخ الصحافة الكردية وعدد من رموزها

□ لأول وهلة لم يكن سهلاً علي استيعاب خبر، أو بالأحرى أسوأ خبر في هذا اليوم (25/1/2016)، عندما سمعت خبر رحيله (رحيل الدكتور فائق بطي) من الأخ الصديق (عدنان حسين) .. رحيل من؟؟
رحيل الكاتب والمثقف والسياسي المخضرم عميد الصحافة العراقية د. فائق بطي عن دنيانا في الوقت الذي كنت أنتظره على أحر من الجمر لمجيء إلى عاصمة إقليم كردستان والمكوث فيها كما أخبرني قبل مدة من الزمن ليرتاح بقية ما تبقى من العمر في ربيع كردستان الذي أحبه من الصميم،

□ لسليم سوزة

ليست الجماعة سوى بنية سياسية تتشكل تحت ظروف تاريخية وثقافية لتصبح قوة باحثة عن سلطة في لحظة وهن تصيب الأنظمة. ربما تكون الجماعة كياناً ثقافياً أو قَبلياً لكنها بالنهاية وعاء سياسي، مثلها مثل أي حزب سياسي، يضم أتباعاً ويعمل بإليات سياسية، فعلاً أو رد فعل، فهدماً أو بغير قصد. لذا فكل كلمة "جماعة" ترد في هذه المقالة لست أقصد بها سوى ذلك الكيان السياسي بالنهاية.

لكل جماعة خطابها الخاص. هذا الخطاب مسؤول عن إنتاج المعرفة وهو الذي يحدد ما يقع في صالح الجماعة من عدمه. ليست المعرفة هنا هدفا بريئاً بل شكلاً من أشكال السلطة كما يعتقد ميشيل فوكو. يرى فوكو أن كل شكل من أشكال الرغبة للمعرفة هو تمرين للسلطة، والخطاب هو الوسطة التي تتسلل عبرها تلك السلطة. فالخطاب يشكل مواضيع المعرفة كلها. ينتج الواقع ويصنع في النهاية "مجالات الموضوع وشعائر الحقيقة" (Gilbert ص ٣٦).

وفي الحديث عن الجماعة فإن استمرارها، بوصفها شكلاً من أشكال السلطة أيضاً، لن يتم إلا بصناعة خطاب أيديولوجي محدد. خطاب صارم يؤسس لمفهوم العدا والمناقسة مع "الأخر". قد يأخذ هذا الخطاب الأيديولوجي شكلاً دينياً أو طائفياً أو قومياً فيستعيد سرديات تاريخية معينة تضمن ديمومة الجماعة وإنتاج نفسها في كل مرة تتعرض هويتها إلى تهديد قيمي جديد.

ففي الصراع الطائفي مثلاً، يُعاد إنتاج أدوات الفن وخطب الكراهيات للتذكير بالهوية الطائفية كلما صار هناك خطر عليها لصالح نزعات العقل والتسامح المجتمعي. ومثل هذا الأمر يحصل في النزاعات ذات الصبغة القومية والسياسية أيضاً، بل وحتى في الشد الثقافي الحاصل بين الشرق والغرب ككتلتي صراع تاريخيتين. إذ تبقى المنافسة محصورة بين كراهية وكراهية مضادة وفق منطق الـ "نحن" والـ "هم" ومثلما يقول المفكر الهندي "هومي بابا": لا يوجد في السماء شرق وغرب بل في مخيلتنا فقط لنعتقد بها حقيقة كاملة، يكون الخلاف بين الجماعات خلاف وهمي مصطنع غالباً ما يعتمد على الظن والتخمين بدلاً من اعتماده على الواقع. فلا تتعلم الجماعة ولا تريد أن تعرف إلا لأجل ديمومة الخلاف مع "الأخر" لكي لا تفقد شرط وجودها. وبهذا تكون المعرفة هنا سلطة وتدعيم لهوية الجماعة على حساب هويات الجماعات الأخرى. سلطة يرى فوكو أنها نتاج شبكة مجهولة من العلاقات تبحث لتقوية نفسها بكل وسيلة ممكنة ومن الصعب جداً أن يتخلص من تأثيراتها الأفراد لأننا جميعاً خاضعون لها في لاوعينا. لا يتفق إدوارد سعيد مع فوكو في هذه المقاربة لأنه يرى أن المعرفة، بوصفها أداة لتبرير لهيمنة جماعة على أخرى، ليست ظاهرة اعتباطية بل عملية حاصلة بوعي وقصدية سببها رغبة الفرد والمؤسسات في السيطرة والتحكم بالأخرين (Gilbert ص ٣٧).

بمعنى آخر، أنها ممارسة إمبريالية موجودة عند كل الجماعات وليس عند المستعمر الغربي فقط. سواء أكانت المعرفة لتبرير سلطة الجماعة ممارسة اعتباطية (فوكو) أم قصدية (سعيد)، النتيجة واحدة وهي أن هناك جماعة توغل في المعرفة لتعيد إنتاج الفن في محاولة لتعبئة الأتباع ضد من يهدد مساحه نفوذها وهيمنتها سياسياً وثقافياً وجغرافياً. مثل هكذا جماعة لا تستطيع العيش دون خلاف. خطابها جاهز واستفراقها موجود دوماً حيث لا تحسن الظن "بالأخر" أبداً مهما كان هذا "الأخر" منطقياً في رأيه.

في العراق، هناك المثمن من الأمثلة عن كيف تُنتَظف فكرة "الجماعة" نفسها كلما أصابها ضعف. أحد أهم أسلحة التشنيط والإثارة هي

عبد الكريم سعدون يعرض "ما تبقى من وجع" في السويد

سلاما يا عراق



■ هاشم العقابى

الى أخي المعارض السوري

صار لدي ما يشبه الطبع في الكتابة ان لا اشتغل بهوم جاري اذا كان بيتي يحترق. ربما هو طبع سيئ فيه شيء من الانانية. الحقيقة ان الأمر ليس بهذا السوء بل يبدو اني متأثر منذ الصغر بأغبية "يا عنيد يا يابه":

يا كتر بالدلال يا عنيد يا يابا خالي من العيوب؟
وبيا مجان بصير يا عنيد يا يابا جرح الجيبي التوب؟
مع هذا نورت في جروحي وصفناتي العراقية، يا أخي العزيز، فوجدتك بيننا. اخترتك أيها المعارض السوري لأن في جراحنا ما هو مشترك:

انت وأنا دولبنه البعث. اليوم أجدك ونفسي مثل مطربينا جواد وادي وعبد الواحد جمعة نغني:

طشش عويله الطششانه... شراد منا؟
خيو: أتعرف ما أعنيه بضربة البوري؟ انا وانت ضربنا الامريكان به ضربة جعلتنا وجعلتكم من أكثر شعوب الأرض تهجيرا وقتلا وتفجيرا ونزوحا وفقرا ودموعا. ثم إصطف معهم اخوتنا في العروبة والدم والدين حتى صارت الشغلة "خزين" بحسب وصف العراقيين. منكم تماما بعضنا لأن بالسعودية وآخرون بإيران وفيها من شال جواته وهج للغرب. انتهى بنا الأمر الى ان الشاخص شاخص والحمل حمل. أعذرتني ان يصعب علي ترجمتها لك.

ما جئت لأزيادك على جراحك؟ قل لي ليش؟ لأننا هنا نحبك. وليش أيضا؟ لأنه كان لكم على الكثير منا فضل كبير في اول سنتي منافيتنا. ففتحتم أبواب قلوبكم لشعرنا ومثقفينا وفنانينا الذين فروا اليكم زرافات ووحدانا. عند العراقي للزاد والملح حوبة. كما لا تنسوا حوبة "الريان" التي مهما طال بنا البعد ستظل تجمعنا روحيا وانسانيا. لو سألتني عن الذي دفعني لمخاطبتك اليوم، سأجيبك بصراحة، هو لأنني وجدتمك تخليتم عن صاحبكم "الريان" فحل بكم ما حل بنا لأننا اجبرنا قلوبكم على التخلي عن "أخيه" باسم "الحملة الابمانية".

من أجل ذلك جئت لأنصحك بدافع الاخوة لا غير. أنصرك لا لأنني وجدتك مظلوما، بل لأنك ظلمت نفسك بنفسك. أمن المعقول ان تحتكر المعارضة لك وحدك وتحرمها على غيرك؟ زين إذا انت من الآن لا تسمح لغيرك بالمعارضة بحجة انه ديمقراطي، او لنقلها بالقلم العريض لأنه لا يكن العداء لحبيبتنا "الريان"، فما الذي ستفعله ياخوتك في الوطن لو حكمت؟

ألم تر ما فعلته الأحزاب الاسلامية بنا نحن اخوتك بالعراق؟ يعز علي ان يقودك للمفاوضات من يريد اخراجك من قبر الفاشية ليرميك بحفرة اشد ظلاما وإسودادا.



اصل الاغتراب الذي ساهم بعزل الكثير من الفنانين عن العالم الخارجي، يمكن القول ان بعض ما تبقى عنوان معرض الفنان عبد الكريم سعدون هو بعض ما تبقى لدى حسن السوادني ايضا فقد وجدت نفسي في احدي تلك الجدران التي عرض فيها اعماله وكنت أخشى الاقتراب من العمل خوفا من نهايات السلسلة الطويلة التي كانت تتدلى على الارض". احمد بجاي وهو فنان تشكيلي ايضا حضر الى المعرض يتحدث بتصريح للمدى "انا

الكبرى في السويد كنا نراقب دائما وجود قاعة عرض مناسبة وتوفرت اخيرا قاعة مدينة اربلوف المخصصة للعرض الفنية وفعلنا عندما عرضت الاعمال فيها كانت مشار اهتمام عالي للمشاهدين من حيث المساحة ومجال الرؤية وفسحة التأمل". ويضيف السوادني "اما لماذا عبد الكريم سعدون وذلك انه من الفنانين العراقيين الذين اشتغلوا على منجزهم منذ وصوله الى السويد والى الآن ولم يكرر نفسه ولم يتعاسر ولم يصاب بخيبة

الطبيعة التي نشأنا بها، هذه التجارب الحديثة الان بعيدة عن متناول اغلب الفنانين في العراق". الاكاديمي حسن السوادني يتحدث عن جلسة الاحتفاء للمدى بالقول "الفنان التشكيلي عبد الكريم تم الإعداد الى استضافته منذ اكثر من سنة وتهيئة مستلزمات المعرض لكن لم تتوفر القاعة المناسبة التي تناسب حجم ونوعية اعمال الفنان عبد الكريم وعندما جرى الاتفاق من قبل مؤسسة نثار والمجال مع مجموعة من المكتبات

المعلقة هو محاولة لاعادة تشكيل مكتبة بغداد ودار الكتب التي تعرضت للنهب والسلب والتدمير حاولت ان أعيد بناء رفوفها في جدار في مكتبة والأز بهذا المعرض استطعت انه اعطي لهذا العمل طبيعته التي حاولت اشتغل عليها منذ البداية، ويكمل "الاحتفاء اليوم كان احتفاء ممتاز جدا اسعدني جدا واحزنني جدا واثار مشاعر الم وحزن لأن مثل هذه الاحتفاءات ومثل هذه المعارض كنا نود ونحب ان تكون في بيئتها

الاحتفاء للمدى في مكتبة بغداد ودار الكتب التي تعرضت للنهب والسلب والتدمير حاولت ان أعيد بناء رفوفها في جدار في مكتبة والأز بهذا المعرض استطعت انه اعطي لهذا العمل طبيعته التي حاولت اشتغل عليها منذ البداية، ويكمل "الاحتفاء اليوم كان احتفاء ممتاز جدا اسعدني جدا واحزنني جدا واثار مشاعر الم وحزن لأن مثل هذه الاحتفاءات ومثل هذه المعارض كنا نود ونحب ان تكون في بيئتها

□ مائو / ستان السبع

الفنان عبد الكريم سعدون يتحدث للمدى عن المعرض بالقول "المعرض عبارة عن عمل تركيبى كامل تحت مسمى بعض ما تبقى وهي سلسلة من المعارض والاعمال التي اشتغلت عليها، بدأت من ٢٠٠٢ وصولا الى ٢٠١٠ توجتها بمعرض في باريس ومعارض في السويد في اكثر من مدينة، بعض ما تبقى هو بعض ما تبقى من جراحنا ووجدنا المتشكل حديثا في بيئة غير جديدة غير البيئة تريبنا بها وعشنا فيها، الاعمال الجديدة هي اعمال تركيبية تتكون من مجموعة مختلفة من التقنيات وهي تقنيات الطباعة والرسم على مواد مختلفة والطباعة على القماش الشاشي وعلى الاوراق، الاستعارة التي وظفتها هي ما يتبقى من جروح الجرحى الذين تعرضوا للادى في التفجيرات ايضا القتل المنظم في الشوارع هذه الاستعارة من مخلفات هذه الجروح حاولت ان استعيرها وأعيد توظيفها واقدمها بهذا الشكل " ويضيف سعدون " المكتبات السويدية تمثل مكانا ثقافيا يقام فيه اكثر من نشاط في هذه المكتبة بالذات، قاعة العرض قاعة مميزة، قاعة عرض حقيقية اتاحت فرصة لعرض هذه الاعمال بشكل مناسب جدا لحجمها والرسالة التي أردت ايصالها، هذا العمل مثلا عمل الاشرطة

حظاك هذا اليوم

الحمل

(٢١ آذار - ١٩ نيسان)

لا تتق ببعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك، لكنك يمكن بدون خوف - ان تأتمن أفضل أصدقائك.

الثور

(٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

تحسن المسؤولية تجاه من حولك، وهذا ما يشعرك بأنك مفيد. لكن هذه المرة مختلفة، ولن تحسن كما لو أن حريتك تنتهك.

الجوزاء

(٢١ ايار - ٢١ حزيران)

أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير. لا تبخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح.

السرطان

(٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

مرح وحساس، و تملك الكثير من الطاقة الأسرة. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك، و أمن النظر في كل التفاصيل.

الاسد

(٢٣ تموز - ٢٢ آب)

أنت الشخص الذي يفضل الجميع، فتمتع بجذب كل الانتباه، على العارب أن يستغل هذه الفرصة لارتباط، أي علاقة أو مشروع متعدد الزوايا اليوم.

العذراء

(٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

أمل أن تكون في مزاج مائل للحب، لأنه وفقا لما تقوله النجوم فإنك اليوم في أنسب مزاج للحب، إنها أفكار الجنسية التي لا يمكن إنكارها الآن.

الميزان

(٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)

قلها بواسطة الأزهار، لا بل قلها عن طريق قالب كاتو كبير، أو قلها بخريشة طباشير على طول الجدار الممتد على جانب رصيفها.

العقرب

(٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)

هل تعرف عظمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك و أنت تغسل الصحون؟ نظف بيتك اليوم وسيكون محك نظيف من الأفكار المريية.

القوس

(٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

ما تحتاجه للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور، سواء من داخل كل علاقة بين متناقضين على حده، أو من خلال النظر الى الظروف كمجموعة متكاملة.

الجدي

(٢٣ كانون ١ - ٢ كانون ٢)

أنت تكره أن تكون شككا بالآخرين، لكن بعض الأمور نقول لك أن تختبر هذا الحافز، و تتصرف بشكل أكثر حذرا.

الدلو

(٢٤ كانون ٢ - ١٨ شباط)

إن الحياة ليست تجربة علمية، إنها مزيج من الانفعالات و الأحاسيس، و كل البشر معرضون لأن يخطئوا.

الحوت

(١٩ شباط - ٢٠ آذار)

تحرك كفراسة لطيفة مما سيخلق لك الفرصة لمواجهة علاقات حب جديدة و جميلة، من جهة أخرى فإنك بالتأكيد تستحق بعض الراحة.

باربي مهتلة بسبعة ألوان

□ لندن / سكاى نيوز

دوت ماتل دوت كوم" فيما ستطرح الدمى بالمتاجر في وقت لاحق، وفق ما أفادت وكالة "رويترز" الانثيين. وتنتج اللعبة شركة "ماتل" التي تتخذ من ولاية كاليفورنيا الأميركية مقر لها. وقالت إيفلين مازاكو المدير العام العالمي للعلامة التجارية باربي في بيان: "نحن متحمسون لتغيير وجه العلامة التجارية، هذه الدمى الجديدة تمثل خطا يعبر بصورة أفضل عن العالم الذي تراه الفتيات من حولهن. تنوع شكل الجسم ودرجات لون البشرة يتيح للفتيات العثور على دمية تتحدث إليهن". وجاء طرح الأشكال الثلاثة الجديدة بعد تراجع مبيعات دمي باربي على مستوى العالم على مدى عامين في ظل اتجاه الفتيات إلى دمي أخرى إلى جانب الألعاب الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي.



قناة الفضائية برامج يوم الثلاثاء ٢٠١٦-٢٠١٦

صباحك غير	من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ ويعاد ٠١:٠٠
وثائقي رحلات بحرية	من الاحد الى الخميس ١٤:٠٠ ويعاد ٠٨:٠٠
نشرة الاخبار	يوميًا ١٥:٠٠
ناس وحكومة	من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٣:٠٠
مسلسل خاص جدا	يوميًا ١٩:٠٠ ويعاد ١٢:٠٠
في صحافتهم	الثلاثاء ٢١:٠٠ ويعاد السبت ١٨:٠٠
بلي باك	الثلاثاء والجمعة ٢١:٣٠ ويعاد الاربعاء والسبت ١٧:٠٠
المدى استاديوم	من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠
مسلسل سر علني	من السبت الى الخميس ٢٣:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعة ٠٦:٠٠

2 حدث في مثل هذا اليوم

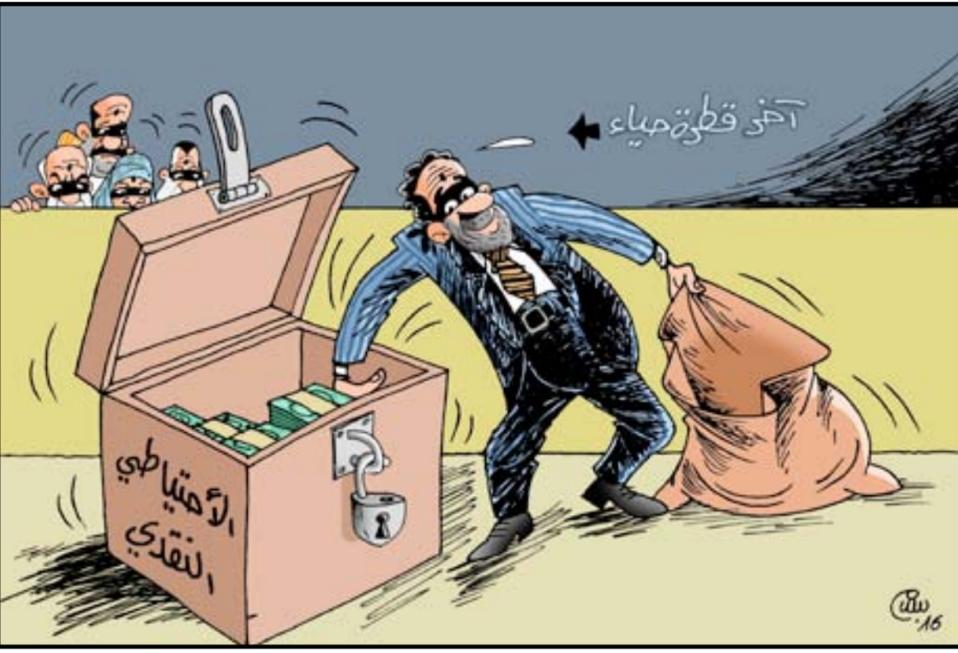
وفاء جعفر الخليلي

الاجتماعي والشعبي منتقدا ما هو سلبي ومتخلف. وفي الازرع الأخير من حياته تفرغ لكتابة مذكراته وانطباعاته عن الشخصيات التي تعرف عليها واتصل بها في سلسلة كتبه الذائعة باسم (هكذا جريدة يومية ذات ملاحق أدبية قيمة . ويعد جعفر الخليلي من رواد كتابة القصة في العراق، فقد أصدر العديد من الجواميع القصصية التي دأب على كتابتها منذ الثلاثينيات، واغلبها يعنى بالواقع

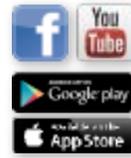
أصدر (الفجر الصادق) ثم (الراعي) حتى أصدر جريدة الهاتف في منتصف الثلاثينيات، فأصبحت من أشهر الصحف الأدبية في العراق، وفي السنوات اللاحقة انتقل بها الى بغداد وأصبحت جريدة يومية ذات ملاحق أدبية قيمة . ويعد جعفر الخليلي من رواد كتابة القصة في العراق، فقد أصدر العديد من الجواميع القصصية التي دأب على كتابتها منذ الثلاثينيات، واغلبها يعنى بالواقع

الأدب وفنونه منذ فترة مبكرة من حياته فنظم الشعر وكتب المقالة متأثرا بالأفكار الحديثة والمتحررة في مدينة دينية تقوم على الموروثات القديمة. ويقول في نكرياته انه كان يقرأ المجلات الحديثة التي كانت تصل الى النجف، كالقطف والهلال وغيرهما، وبدأ حياته الصحفية في مجلة (الحيرة) التي أصدرها في النجف عبد المولى الطريحي، وهي مجلة أدبية لم تستمر طويلا، لكنه لم يلبث ان

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٥ توفي الأديب والصحفي العراقي الرائد جعفر الخليلي، عن واحد وثمانين عاما ومسيره حافلة بالإنجازات الأدبية الجديدة بالتقدير والإكبار. ولد جعفر أسد الخليلي عام ١٩٠٤ في مدينة النجف في أسرة معروفة في هذه المدينة المقدسة، اشتهرت بتعاليمها الطب القديم، فضلا عن العلوم الدينية والملاط الأدبية. غير ان جعفر الخليلي اتجه الى



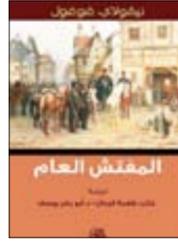
Follow Us



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
2 February 2016



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



جور وظلم. منذ البداية جاءت المسرحية فريدة في نوعها؛ فأحداثها تتمحور حول النظام الاجتماعي القائم. والبلدة التي تدور فيها الأحداث يمكن أن تكون أية مدينة في الامبراطورية الروسية.

وتُصنف في عداد المسرح العالمي ولا تزال تُعرض في مختلف أنحاء العالم، ويقول غوغول عن مسرحيته: "أردت أن أجمع فيها، في كومة واحدة كل ما كنت أعرف في روسيا من قبح وكل ما كان يمارس فيها من

انخل استورياس"، التي ترجمها إلى العربية صالح علماني" مختلف الصراعات الاجتماعية التي تتسبب بخلق ثغرات سوسيولوجية تتصل بسياسات العالم الاقتصادية.

■ **المفتش العام**
أبرز روائع الادب الروسي

■ **تعال قل لي كيف تعيش**
مذكرات اغاثا كريستي
أصدرت دار المدى للنشر، الترجمة العربية لكتاب بعنوان "تعال قل لي كيف تعيش" للكاتبة الإنجليزية الشهيرة اغاثا كريستي، ويتضمن الكتاب مذكراتها في سوريا والعراق، وقام بنقله إلى اللغة العربية أكرم الحمصي. واشتهرت اغاثا كريستي (1890-1976) بكتابة الروايات البوليسية وتعد أعظم مؤلفة روايات بوليسية في التاريخ.

■ **الريح القوية**
تعرض رواية "الريح القوية" للروائي "ميغل

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

أغنية "كولدبلاي" وبيونسيه: ١٤ مليون مشاهدة واتهامات بالاستغلال الثقافى

□ **لوس انجلس / ألي**

صباح أمس، إلى أكثر من ١٤ مليوناً. والأغنية، هي السينغل الثاني من البوم فرقة "كولدبلاي" A Head Full of Dreams، إذ لاقت بيونسيه انتقادات بعد ظهورها، وهي ترتدي اللباس الهندي، في ما اعتبره بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي استغلالاً ثقافياً من أجل المال. وتظهر بيونسيه في الفيديو كلب (من إخراج بين مور) وهي ترتدي لباس الـ DES (مور) وتلعب دور ممثلة في بوليوود، بينما يذهب المغني الأساسي في فرقة "كولدبلاي"، كريس مارتن، إلى السينما لمشاهدة أحدث إنتاجاتها الفنية.

ثلاثة أيام فقط على إطلاق أغنية الفرقة البريطانية "كولدبلاي" بعنوان Hymn For the Weekend والتي شاركت فيها المغنية بيونسيه. لاقت الأغنية الانتقادات من جهة وملايين المشاهدات من جهة أخرى. فقد وصل عدد مشاهدي فيديو كليب الأغنية على "يوتيوب" بعد يوم واحد من الإصدار إلى مليوني مشاهدة، فيما وصل،



خطبة "الإصلاحي" بهاء

لدى مشكلة أساسية مع ما يقوله الساسة والمسؤولون عن الفساد والإصلاح والطائفية، وتراني أضحك كلما اسمع مسؤولاً سابقاً أو حالياً يذرف الدمع على حبال العراقيين، ويطلق الزفرات والأهات على أحوال البلاد والعباد، والأموال التي سلبت في وضح النهار.

البعض من الزملاء يعاتبوني: لماذا لا تكف عن مسؤولين تركوا مناصبهم من أجل الإصلاح؟ هل تنسى أن اسامة النجفي وبهاء الاعرجي وصالح المظك، كانوا يتمتعون بمزايا المنصب، لكنهم تخلوا عن كل شيء من أجل عيون ورقة الإصلاح؟ ويكون ردي دوماً أنه كان في الإمكان ان يخرجوا على الناس ويقدمون كشفاً لنمطهم المالية قبل المنصب وبعد المنصب.

لماذا اذن أعود الى مشكلتي المزمنة مع تصريحات ساستنا الأفاضل؟ لأن السيد بهاء الاعرجي أصر ان يخرج علينا قبل ايام ليعلن: إن "السياسيين الذين جاؤوا عقب الاحتلال هم من صنع الطائفية بالجمتمع العراقي هناك إذن من يعتقد أنه بإمكانه ان يربح المعركة مع العراقيين، بالحدوث عن كان وأخواتها، وأنه كان بالإمكان تجنب كل الذي جرى، وبالتالي سيتوقف ربط الفساد ببعض الساسة ممن استيقظت ضمائرهم هذه الايام، ويتوقف عن تحميلهم مما جرى من فشل ودمار للبلاد.

وهذا في رأيي تفكير ساذج طبعاً، حين يعتقد السيد بهاء الاعرجي أن بإمكانه ان يفضض بيده من الخراب ببضع جمل حماسية عن الاحتلال ونبيذ الطائفية.

لكن بصرف النظر عن نية السيد بهاء الاعرجي، وقيله السيد المالكي الذي اخبرنا بصريح العبارة ان كل السياسيين مسؤولون عن ما جرى من خراب، وقبلهم اسامة النجفي الذي أستيقظ فاكشف عوار العملية السياسية وبينهم إيباد علاوي الذي اطلق هتاف "إننا مسؤولون عما حدث في العراق"، ولا ننسى صالح المظك الذي القي علينا قبل اسابيع محاضرة في الوطنية والنزاهة والحرص على وحدة البلاد، تعالوا نسال: هل حديث هؤلاء يرجع لفتاعتهم أنهم كانوا سبب الخراب وانهم وزعوا صكوك الطائفية على العراقيين؟ ولهذا اخذوا يفتنون في الايام الاخيرة على تحريم الفساد ونبيذ اللصوصية وشتم الانتهازية، وهل يعتقد هؤلاء السادة ان العراقيين سيقرأون احاديثهم، ثم يجلسون ويكونون ينتخبون ويصرخون، لان بهاء الاعرجي اعترف، ومشعان استيقظ ضميره، والمالكي اكتشف متأخراً، وستخرج الناس الى ساحات الوطن طلباً لإعادة انتخابهم لانهم اصحاب ضمير صحا ولو في وقت متأخر من الليل.

هل يعتقد السيد الاعرجي ان مواطناً عراقياً فقد بيته وأمنه واستقراره يمكن ان يتعاطف معه، او أنه سيتعاطف مع هذه الخطابات الكوميدية، او يمكن أن تعدله خطبة تلفزيونية سنوات عمره التي ضاعت ومستقبل ابناؤه واحبابه الذين قددهم، فراجع نفسه ويذهب ليطلب السماح والغفران من السيد الاعرجي واخوانه السياسيين



سيليينا جوميز: تايلور سويفت أفضل صديقة لي

□ **نيويورك / سكاى نيوز**

إذا كان الجمهور يأمل في مشاهدة أفضل تعاون غنائي، فلن يجد أفضل من مشاهدة الفنانة سيليينا جوميز وتايلور سويفت معا، بالتأكيد النجمتان قد ظهرا في أكثر من مناسبة سويا على السجادة الحمراء، فيديو كليبات، ولكن هل هناك أي فرصة في قيام نجمتي البوب بعمل أغنية معا؟ هذا هو السؤال الذي طرح على سيليينا جوميز خلال تواجدها في مهرجان "Sundance" السينمائي، وقد أجابت سيليينا "لا أعرف، أعني، بالتأكيد سيحدث في نهاية المطاف، أليس كذلك؟، إنها أفضل صديقة لي، سنرى". وكانت النجمة الأميركية سيليينا جوميز قد حضرت بصحبة نجوم فيلم "The Fundamentals of Caring" العرض الخاص للفيلم الذي أقيم في ولاية يوتا الأميركية، على شرف مهرجان "Sundance" السينمائي لعام ٢٠١٦. وقالت سيليينا "لقد وقعت في حب الشخصية الضعيفة والقلقة التي أقدها في الفيلم، وأنا لا أعرف ما سيقولونه عني لكنني تأثرت بالشخصية بشدة".

ابنة جوني ديب تنتقد تركيز «السوشيال ميديا» على حياتها الخاصة

□ **ميامي / أ.ش.أ.**

هاجمت ليلي روز ديب، ابنة الممثل الشهير جوني ديب، تركيز مواقع «السوشيال ميديا» على حياتها الخاصة بشكل مبالغ فيه. وقالت ليلي روز، ١٦ عاماً، في حوار لمجلة «LOVE»: «أنا أكون ابنة لممثل شهير هو جوني ديب وعارضة أزياء شهيرة هي فانيسا باراديس، وأبدأ العمل في عروض الأزياء فذلك ليس أمراً سهلاً، لأنني تحت المتابعة والضغط طوال الوقت. وتضيف: أشعر أنني مراقبة دائماً، لذلك فلي حسابات خاصة على مواقع السوشيال ميديا، وربما لا تحمل اسمي، كي أتواصل بها مع أصدقائي مثل أي مستخدم عادي».

بالعربي

■ **قالت الفنانة كارول سماحة** إنها صديقة مقربة لبسرا، وإنها سعيدة بتخصيها سفيرة للنوايا الحسنة من قبل الأمم المتحدة..

وتساءلت متعجبة: "من غير يسر يستحق أن يكون في هذا المنصب الرفيع". وأضافت كارول أنه لا بد ألا نتخفي وراء الألقعة المزيفة، وأنه يجب مواجهة مرض الإيدز بشجاعة، موضحة أنه مثله مثل أي مرض، وقد يتعرض الإنسان في أي وقت للإصابة بأي مرض ولا يجب الاستسلام له.

■ **أعلنت الممثلة اللبنانية كارمن لبس** أنها تقرأ العديد من النصوص الدراما ولكنها لم تجد المناسب لها بعد، وقالت: "أخيراً اعتذرت عن عمليين واحد مصري والأخر سوري لأن الدورين لعبت مثلهما سابقاً. هذا كل ما في الأمر. ولن أقبل النمطية في هذا الإطار أبداً".



■ **تستعد حالياً الفنانة داليا الببحري** لبدء تصوير الجزء الثاني من مسلسلها "يوميات زوجة مفروسة أوي"، بعد النجاح الذي حققته في النسخة الأولى من المسلسل رمضان الماضي، حيث من المقرر أن يبدأ التصوير قريباً، ليستطيع المسلسل للحاق بالموسم الدرامي الرمضاني ٢٠١٦.

■ **يعقد الممثل أحمد حلمي** جلسات عمل مع المخرج شريف عرفة من أجل فيلمه الجديد، الذي يجسد من خلاله التعاون معه، بعد تعاونهما الأخير في فيلم "أكس لارج" منذ عدة سنوات.

ومن المفترض أن يتم التعاقد مع باقي فريق العمل خلال الفترة القليلة المقبلة لبدء تصوير الفيلم الذي من المقرر عرضه خلال فترة عيد الفطر المقبل.

سيندي كراوفورد تعلن الاعتزال: اقتربت من الـ ٥٠

□ **برلين / أ.ش.أ.**

أعلنت عارضة الأزياء الأميركية الشهيرة سيندي كراوفورد، اعتزالها العمل في «المودلينج» والعروض الإعلانية في ٢٠ شباط الجاري.

وقالت في حوار لمجلة «رادار أونلاين» أنها ستتم ٥٠ من عمرها، وتعتقد أنه الوقت المناسب للإعتزال، والابتعاد عن العمل كموديل، للمحلات الإعلانية، والوجه الاعلاني لعدد من بيوت التجميل. كانت كراوفورد قد اعتزلت عروض الأزياء عندما كانت بعمر ٣٠ ال.

نبراس خضر لـ 12 سؤال وسؤال: مطربتي المفضلة ماجدة الرومي

12 سؤال وسؤال

□ **بيروت / المدى**

نبراس خضر امرأة عراقية حد النخاع.
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟
ربما
× نقاط الضعف والقوة لديك؟
لا أحب أجيب أحب ان أكون مبهمة للمقابل لكي لا أستغل. عفواً
× أمنية لم تحققيها؟
لديه. تذكر منها "الؤلؤة المفقودة" عن حكاية عالمية هي أليس في بلاد العجائب، و"الريشة الذهبية". كما قدمت أعمالاً عدة مع المخرج سامي عبد الحميد منها "أضغاث أحلام"، "فضيحة الدجاج الأميركي" و"يهودي مالطا" وغيرها الكثير.
× من تقولين شكراً؟
نبراس خضر وحاورتها باثني عشر سؤالاً وسؤالاً.
× من الفنانة نبراس خضر في جملة؟

× مطربك المفضل؟
أحب اغاني ايام زمان مثل عبد الحليم حافظ، وردة الجزائرية، ماجدة الرومي وكاظم الساهر.
× لماذا تتغافئين؟
بك لإنك متفهمة وطيفة عسى ان يكون كل الاعلاميين مثلك
× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟
تشبه سماء بغداد الصافية النقية.
× آخر كتاب قرأته؟
كتاب "نساء بيت النبوة"
× متى تعتدين؟
عندما أكون على خطا بكل تأكيد.
× أفضل اختراع برأيك؟
هناك عدة اختراعات مهمة في حياتنا ولكن البعض منها جعلنا ننسى إنسانيتنا.



صباح



قاسم سعودي الشاعر، يُعلن عن إقامة نادي الشعر التابع لإتحاد الأدباء والكتاب العراقيين للملتقى الأول للشعراء الشباب في دورته الأولى والتي تحمل اسم الشاعر الراحل حبيب النورس وذلك في الرابع والخامس من الشهر الجاري على قاعة فندق السدير.

رحمن خضير عباس الكاتب المغترب،

بمعنوان "الأدب الساخر وفن الكاريكاتير" وذلك مساء يوم الخميس المقبل على قاعة قصر الثقافة والفنون.

سعدون محمد السباعي الروائي، صدرت له رواية جديدة بعنوان "ثعالب من عسل" وقد أهداها الروائي لخير العالم ذاكراً إنهم يبدون البهجة والمسرات في عالم مشحون بالماسي.

يستضيفه ملتقى جيكتور الثقافي وبالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في البصرة لإلقاء محاضرة